الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
جامعة الاندلس للعلوم والتقنية
عمادة الدراسات العليا
ماجستير محاسبة

أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الباحث

عبدالوهاب طارق يحي الكبسي

إشراف

د. ميثاق أحمد راجح

2025م – 1446هـ

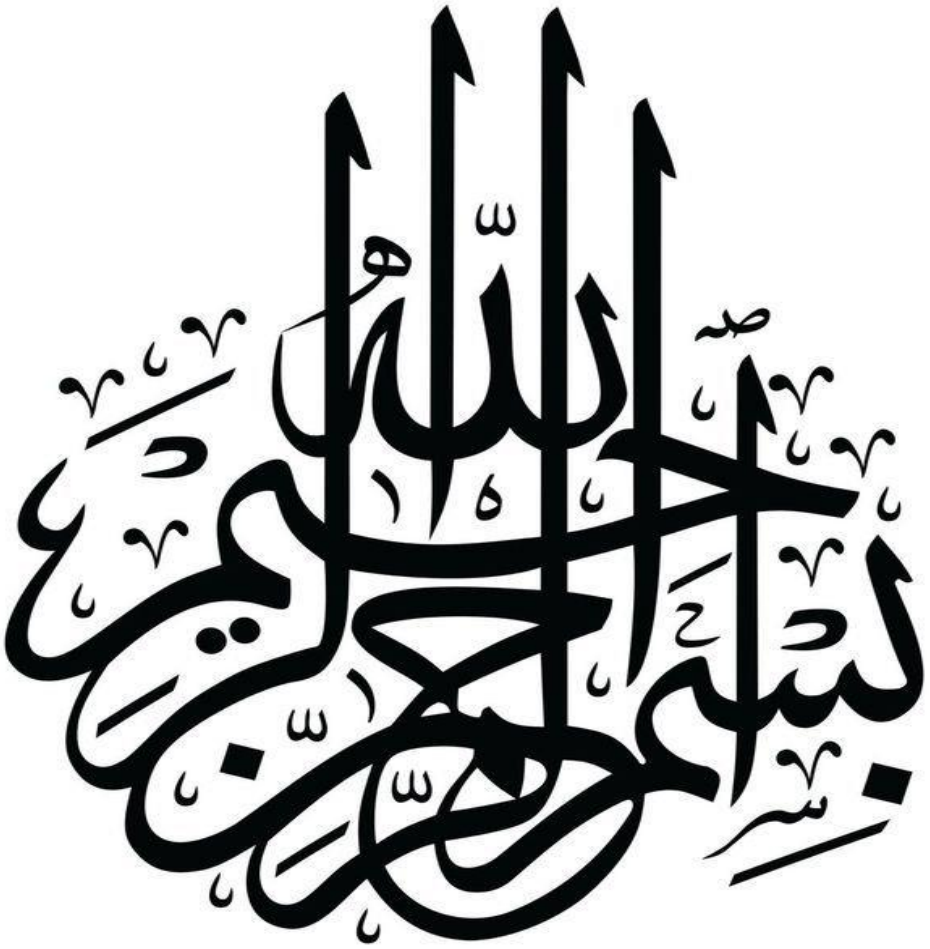
بسم الله الرحمن الرحيم

آية قرآنية

قال تعالى:

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}

القرآن الكريم، سورة المجادلة، الآية رقم (11)

قرار لجنة مناقشة رسالة ماجستير رقم (٢٠٧)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين... وبعد:

تم بحمد الله وتوفيقه يوم الإثنين بتاريخ: ١١/ ٨/ ١٤٤٦ هـ الموافق: ١٠/ ٢/ ٢٠٢٥ م، اجتماع اللجنة المشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا رقم (٤) بتاريخ: ٨/ ٢/ ٢٠٢٥ م

لمناقشة الطالب/ة: عبدالوهاب طارق يحيى الكبسي الكلية: العلوم الادارية التخصص: محاسبة في رسالته التي هي بعنوان:

أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية

وبعد مناقشة علنية للطالب/ة من الساعة .....٨..... إلى الساعة .....١٠..... وبعد المداولة والمناقشة، اتخذت اللجنة القرار التالي:

☐ إجازة الرسالة ويمنح الطالب معدل (%) بتقدير ( )كتابة .....

☑ إجازة الرسالة مع إجراء التعديلات عليها بمعرفة المشرف ويمنح الطالب معدل(٩٥ %) بتقدير(ممتاز)

كتابة .....خمسة وتسعين..... .

☐ إجازة الرسالة مع إجراء التعديلات بمعرفة المشرف وموافقة الدكتور.....

بمعدل (%) بتقدير ( ) كتابة ..... .

أسماء لجنة المناقشة والحكم

م	اسم المناقش	الصفة	الدور في المناقشة	التوقيع
١	أ. م.د. علي محمد هارب	مناقشاً	رئيساً	
٢	أ.م.د. الهام محمد علي الرضا	مناقشاً	عضواً	
٣	د. ميثاق أحمد راجح	مناقشاً	عضواً	

يعتمد،،،

المختص
أ.وليد محمد هرهرة

مدير الدراسات العليا
د. عبده حسين الضبيبي

قائم بأعمال عميد الدراسات العليا
د. عبده حسين الضبيبي

عمادة الدراسات العليا

دراسات .ع – ن-٢٦ - م٠

إهداء

أهدي حصيلة هذا الجهد المتواضع داعياً الله تعالى أن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

- **إلى رمز العزة في أمتنا غزة وبيت المقدس ثالث الحرمين الشريفين**
- **إلى من كانا بجانبي دائما وغرسا فيَ الإصرار على الاستمرار والديَ العزيزين**
- **إلى قرناء الروح بكل الرفق والاحترام إخواني" المهندس ضياء الحق وعمر" وأخواتي**
- **إلى من ساندتني وآزرتني في العزم رفيقة الدرب زوجتي الغالية**
- **إلى صغيرتي بكل الحب ابنتي ترتيل**
- **إلى الأصدقاء وكل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة بكل التقدير**

شكر وتقدير

الحمدُ لله رب العملين الذي وفقني وألهمني الطموح وسدد خطاي وزادني علماً، وعلى ما آتاني من قوة من بعد تعب وعلى ما أنجزت في رسالتي، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صل الله عليه وسلم وبعد،،،

يطيب لي في هذا المقام أن أتقدمم بالشكر ووافر الامتنان إلى الدكتور الفاضل/ ميثاق أحمد راجح، على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة والذي دامت توجيهاته الدقيقة والموضوعية مشعلاً لي في جميع مراحل إعداد الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لهذا الصرح العلمي الكبير في جامعة الأندلس برنامج الماجستير قسم المحاسبة وأساتذتهاالأفاضل لما قدموه لي من مساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية.

وأتقدم بالشكر والتقدير الى الدكاترة المُحكمين على تفضلهم بقبول تحكيم الاستبانة وعلى ما تكبدوه من عناء في قراءتها وأنعائها بمُقترحاتهم القيمة.

وكما أتقدم بجزيل الشكر إلى العاملين في شركات التأمين اليمنية لتعاونهم في تعبئة الاستبانة.

وفي النهاية يسرني ان أتقدم بجزيل الشكر الى من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية ،وساهم في ان تخرج الدراسة على هذا الشكل ،وأسأل الله ان ينفعنا بما علمنا ويزيدنا علماً.

الباحث

قـائمة المحـتويات

الموضوع	الصفحة
البـسمـلة	أ
آية قرآنية	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
إهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ل
الملخص باللغة العربية	م
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة	
المبحث الأول: الإطار العام الدراسة	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
منهجية الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
حدود الدراسة	9
أنموذج الدراسة	9
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	
مقدمة	11
الدراسات السابقة العربية	11
الدراسات السابقة الأجنبية	21
تعليق على الدراسات السابقة	26
ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	27

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	
مقدمة	**28**
مفهوم النظام وخصائصه	**29**
مفهوم نظم المعلومات	**31**
أهمية نظم المعلومات	**32**
مكونات نظم المعلومات	**33**
مقومات وموارد نظم المعلومات	**35**
مفهوم نظام المعلومات المحاسبي	**36**
مقومات نظم المعلومات المحاسبية	**37**
خصائص نظم المعلومات المحاسبية	**38**
مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**39**
مميزات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**39**
مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**40**
وظائف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**42**
خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**42**
خلاصة المبحث الأول	**44**
المبحث الثاني: الأداء المالي	
مقدمة	**45**
مفهوم وانواع الأداء	**46**
مقومات الأداء الجيد	**48**
مفهوم الأداء المالي	**49**

الموضوع	الصفحة
معايير الأداء المالي	51
أهمية الأداء المالي	52
أهداف الأداء المالي	52
مفهوم تحسين الأداء المالي	54
أهمية تحسين الأداء المالي	55
أهداف تحسين الأداء المالي	56
العوامل المؤثرة في تحسين الأداء المالي	57
مداخل واتجاهات تحسين الأداء المالي	59
❖ **المدخل التقليدي**	59
❖ **المدخل الحديث القائم على آليات واستراتيجيات تحسين الأداء المالي**	61
خلاصة المبحث الثاني	72
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: طريقة وإجراءات الدراسة	
مقدمة	73
نبذة تعريفية عن مجال التطبيق (شركات التأمين اليمنية)	73
مجتمع وعينة الدراسة	76
تصميم واختبار أداة جمع البيانات	77
مقياس الدراسة	78
صدق الاستبانة	80
ثبات الاستبانة	86
اساليب المعالجة الإحصائية	87
تحليل البيانات	88
خلاصة المبحث الأول	89

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: التحليل الوصفي للدراسة واختبار الفرضيات	
مقدمة	**90**
خصائص عينة الدراسة	**90**
عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة	**96**
اختبار فرضيات الدراسة	**123**
خلاصة المبحث الثاني	**133**
الفصل الرابع: نتائج وتوصيات الدراسة	
نتائج الدراسة	**134**
توصيات الدراسة	**137**
المراجع والملاحق	
المراجع العربية	**138**
المراجع الأجنبية	**144**
المواقع الالكترونية	**147**
قائمة الملاحق	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ع

قـائـمة الجـداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1): أسماء شركات التأمين مع سنة التأسيس ورأس المال	74
الجدول رقم (2): مجموعة الاستبيانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل	77
الجدول رقم (3): يوضح بنية الاستبانة على مستوى الابعاد والفقرات	78
الجدول رقم (4): كيفية قياس البيانات الأولية لأفراد الدراسة	79
الجدول رقم (5): مقياس ليكرت الخماسي	79
الجدول رقم (6): تصنيف مستويات المتوسطات الحسابية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي	79
الجدول رقم (7): معاملات الارتباط بين معدل كل عبارات أبعاد المتغير الأول	81
الجدول رقم (8): معاملات الارتباط بين معدل كل عبارات أبعاد المتغير الثاني	83
الجدول رقم (9): معامل الثبات الفا لمتغيرات الدراسة	86
الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	90
الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	92
الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة	93
الجدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة وفق متغير الإدارة الوظيفية	94
الجدول رقم (14): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير المستقل البُعد الأول	96
الجدول رقم (15): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير المستقل البُعد الثاني	99
الجدول رقم (16): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير المستقل البُعد الثالث	101
الجدول رقم (17): المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمتوسط استجابات افراد عينة الدراسة على السؤال الأول	104
الجدول رقم (18): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الأول	105
الجدول رقم (19): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الثاني	107

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (20): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الثالث	109
الجدول رقم (21): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الرابع	112
الجدول رقم (22): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الخامس	114
الجدول رقم (23): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد السادس	116
الجدول رقم (24): نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد السابع	119
الجدول رقم (25): المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمتوسط استجابات افراد عينة الدراسة على السؤال الثاني	122
الجدول رقم (26): تفسير قوة معامل الارتباط	123
الجدول رقم (27): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي	125
الجدول رقم (28): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وحوكمة الشركات	126
الجدول رقم (29): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ولوحة القيادة	127
الجدول رقم (30): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي	128
الجدول رقم (31): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والقرارات المالية	129
الجدول رقم (32): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمراجعة الداخلية	130
الجدول رقم (33): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذكاء الاعمال	131
الجدول رقم (34): معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتنمية المهارات	132

قـائـمـة الاشـكـال

عنوان الشـكل	الصفحة
الشكل رقم (1): أنموذج الدراسة	**9**
الشكل رقم (2): مكونات نظام المعلومات	**35**
الشكل رقم (3): الوظائف الأساسية للوحة القيادة	**64**
الشكل رقم (4): نشاط شركات التأمين العاملة في اليمن	**76**
الشكل رقم (5): توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	**91**
الشكل رقم (6): توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	**92**
الشكل رقم (7): توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة	**94**
الشكل رقم (8): توزيع عينة الدراسة وفق متغير الإدارة الوظيفية	**95**

ملخص الدراسة

أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية (دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية، من خلال تأثير مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الآليات الحديثة التي تساهم في تحسين الأداء المالي: حوكمة الشركات – لوحة القيادة – التدقيق المحاسبي – القرارات المالية – المراجعة الداخلية – ذكاء الأعمال – تنمية المهارات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بجانبيها النظري والميداني، كونه مناسباً لطبيعتها التي يغلب عليها الجانب التطبيقي القائم على خلفية نظرية، حيث تم الاستفادة منها في تصميم الاستبانة، وقد استخدمت استمارة الاستبانة في جمع البيانات الأولية في الدراسة الميدانية التي وزعت على عينة الدراسة المتمثلة بالمحاسبين والمراجعين الداخليين والمدراء الماليين في شركات التأمين اليمنية الذين يمثلون مجتمع الدراسة، إذ كان إجمالي الاستبانة الصالحة للتحليل (97) استبانة.

وبينت نتائج الدراسة توافر المقومات المادية والبشرية والإجرائية الرقابية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لشركات التأمين اليمنية، والتي كان لها أثر لتطبيق الأليات الحديثة لتحسين الأداء المالي، من خلال: مساهمته بتحسين عملية تقييم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية للإدارة العليا، وكذا توفير معلومات تساعد في اجراء تدقيق محاسبي دوري للتحقق من صحة وموثوقية التقارير المالية المستقبلية، كما ساهم في توفير الوسائل المتنوعة للتواصل الفعال بين أقسام الشركة التي تعزز من تنسيق القرارات المالية المختلفة، وكما يوفر للمراجعة الداخلية تقارير دورية للإدارة لمساعدتها في اتخاذ القرارات، إضافة الى مساهمته في استخدام أدوات تحليل البيانات المالية والتنبؤ الحديثة –ذكاء الأعمال– لتقديم توقعات دقيقة للأداء المالي المستقبلي، وأيضا ساهم في تركيز اهتمام شركات التأمين اليمنية لزيادة الاستثمار في تدريب الموظفين والتعلم المستمر وتقييم أداء الفريق المالي بانتظام وتوفير ملاحظات وتوجيهات لتحسين الأداء الفردي، بالإضافة الى مساهمته في مساعدة الموظفين على تحسين وتنظيم وإدارة الوقت، بشكل أفضل من خلال الجدولة الزمنية للأعمال ومتابعة التنفيذ وفق الخطط التي تتناسب مع الوقت المقرر للعمل.

وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات؛ أهمها: العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى شركات التأمين اليمنية بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة.

الفصل الأول

المبحث الأول: **الإطار العام للدراسة**

المبحث الثاني: **الدراسات السابقة**

المبحث الأول

الإطار العام للدراسة

- **مقدمة**

تعرضت بيئة الأعمال الى تطورات مهمة تُحيط بكل شركة حيث جعل من المهم جدا الإحاطة بكل المعلومات بما يتماشى مع التطورات والمستجدات، وحتى تتمكن الشركة من ذلك عليها العمل للحصول على المعلومات الدقيقة، وذلك يتطلب وجود نظام معلومات قادر على الوفاء بالاحتياجات وتقديم المعلومات اللازمة (صلاح الدين،2020، أ). حيث تُعد نظم المعلومات في كثير من المنظمات مورداً مهماً من موارد المنظمة، وقد تزايدت أهمية هذه النظم نظراً لحاجة المنظمات المختلفة لها (السقا،2016،1)، لذلك أصبحت نظم المعلومات الأكثر استعمالا وبالأخص في الشركات، حيث أصبح لها ارتكازءً كبير في مهامها، أي تقوم بتجميع وتبويب وتعديل البيانات لتتمكن من فرضها في مجال المحاسبة وتخصص الأداء المالي (نبيلة، وسارة،2022، ب). وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم أنظمة المعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من أجل تحسين أدائها المالي(الامين،2021). وتقوم نظم المعلومات المحاسبية بدور هامٍ في العمل المحاسبي، حيث يتم الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في الكثير من أوجه نشاط العمل الاقتصادي لما توفره من قاعدة متينة من المعلومات لمتخذي القرار ولما تساعد به على اتخاذ القرار بالشكل الأمثل والصحيح (Alswahah،2014،12).

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية عاملاً اساسياً في نجاح أو فشل أي شركة ،ونظرا للتغيرات و التطورات الاقتصادية التي تشهدها البيئة الاقتصادية ،ونتيجة استخدام المعلومات في مختلف المجالات اصبحت المعلومة جزء هام من عمل الادارة حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبية احد اهم هذه الأنظمة المنتجة لها، والذي يهدف الى تقديم صورة وافية وصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة ،وتحسين اداءها المالي او حتى الاداري من خلال تسجيل ومعالجة وتقييم العمليات اليومية المستمرة المتعلقة بنشاط المؤسسة والتي تعتبر

مخرجات الأنظمة الفرعية الاخرى حيث تساعد في اعداد القوائم والتقارير المالية(نورالدين،وإسلام،2019،2). ويكتسي موضوع الأداء المالي أهمية بالغة سواء بالنسبة للمؤسسة أو بالنسبة للمتعاملين معها، وذلك لما يوفره من تقنيات وآليات يساعدها على اتخاذ قراراتها وفقاً لأسس سليمة ومدروسة بالشكل الذي يساهم في سرعة تحقيق أهدافها عامة، وهدفي التوازن والمردودية خاصة ورسم خطط استراتيجية بناءً على تحليل بنيتها المالية ومعالجة نقاط ضعفها (بوشلاغم، ومدبحي،2024، أ). لذلك تساعد نظم المعلومات المحاسبية على استقرار الوضع المالي للشركة من خلال تسجيل ومقارنة وتحليل البيانات المالية لاتخاذ القرارات الإدارية المناسبة (Taiwo،2016،6).

وشكلت التطورات التكنولوجية المتسارعة خلال الفترة السابقة، دوراً بارزاً في تحسين الأداء المالي لشركات الاعمال، حيث ساهمت هذه التطورات على تعزيز قدره هذه الشركات على استخدام أدوات وآليات حديثة، "حوكمة الشركات – لوحة القيادة – التدقيق المحاسبي– القرارات المالية – المراجعة الداخلية – ذكاء الاعمال – تنمية المهارات " وهو ما عزز من قدرتها على استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وزيادة إنتاجية العمليات نتيجة تحقيق التكامل الفعال للتكنولوجيا الصحيحة (عمرو، وشباح ،2022،32:30).

وبناءً على ما تقدم؛ ونظراً لأهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في العمل والمساعدة على كفاءة استخدام الموارد وتعظيم قيمة شركات الأعمال ودعم تنافسيتها وكونها تساعد على تحقيق أهداف هذه الشركات في مختلف القطاعات الخدمية، وبصفة خاصة شركات التأمين اليمنية، والتي بطبيعتها تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تطبيق الآليات الحديثة لتحسين أدائها المالي، ويتوقف نجاحها في ذلك بناء على مدى توافر المقومات المادية والبشرية والاجرائية الرقابية لهذه النظم.

1) مشكلة الدراسة

تُعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أداة مهمة تستخدم من قبل شركات التأمين العاملة في اليمن، حيث تعتبر من العناصر الحيوية في بيئة العمل الحديثة التي يعتمد عليها لزيادة فعالية وكفاءة عملية اتخاذ القرار، وبالتالي تعزيز فعالية العمليات المالية التي لها دور حاسم في تحسين الأداء المالي المستهدف.

ويكتسب موضوع تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية أهمية كبيرة، حيث يعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسية لشركات التأمين والذي يعكس كيفية استخدام هذه الشركات لمواردها المتاحة، فضلاً عن كونه مصدراً رئيسياً للمعلومات الدقيقة والموثوق بها للأقسام المختلفة سواءً لأطرافها الداخلية أو الخارجية.

وقد تناول العديد من الباحثين (حياهم، 2022) و (حسن،2019) " أثر نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي بالاعتماد على المؤشرات المالية (النسب المالية، التوازن المالي،....) بالرغم من أنه ينظر الى هذا التوجه كتوجه تقليدي كونه يركز على تقييم الاداء أكثر منه تحسين للأداء المالي، خاصة مع ظهور توجه استراتيجي لبعض الباحثين دراسة (عمرو، وشباح،2022) و (الطيب،2016) يُنادي إلى ان عملية تحسين الأداء المالي مرتبطة باستخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وانتاجية العمليات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة، وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من الآليات الحديثة(حوكمة الشركات – لوحة القيادة – التدقيق المحاسبي– القرارات المالية – المراجعة الداخلية – ذكاء الاعمال – تنمية المهارات)، إلا ان تحقيق ذلك يتطلب توافر مجموعة من المقومات مادية والبشرية والاجرائية الرقابية لنظم المعلومات المحاسبي المحوسبة.

وعليه تبرز مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تتوافر مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (المادية، والبشرية، والاجرائية الرقابية) لشركات التأمين اليمنية؟
2. هل يتم تطبيق الآليات الحديثة (الحوكمة، لوحة القيادة، التدقيق المحاسبي، القرارات المالية، المراجعة الداخلية، ذكاء الأعمال، تنمية المهارات) التي تساعد على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية؟
3. ما هو أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تطبيق الآليات الحديثة التي تساعد على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية؟

2) أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. بيان مدى توفر مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (المادية، والبشرية، والاجرائية الرقابية) لشركات التأمين اليمنية.
2. تحديد مدى تطبيق الآليات الحديثة التي تساعد على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية.
3. قياس أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية.

3) أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي:

1. الأهمية العلمية: -

- تساهم الدراسة في توضيح المفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي وتأصيلها علمياً في ضوء الدراسات المحاسبية في هذا المجال.
- تساهم الدراسة في تحديد مقومات نظم المعلومات المحاسبية ومعرفة آليات تحسين الأداء المالي.
- تضيف الدراسة إلى المكتبة المحاسبية إضافة علمية، لتسهم في أثراء الأبحاث العلمية والأكاديمية لتعطي فهم أوسع حول مضمون الدراسة.

2. الأهمية العملية: -

- تساهم هذه الدراسة في تعزيز الوعي لدى شركات التأمين اليمنية بأهمية معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي من خلال معالجة أوجه القصور في مقومات نظم المعلومات المحاسبية أو آليات تحسين الأداء المالي، مما يترتب عليها تحسين منظور شركات التأمين تجاه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتحسين الأداء المالي، بالإضافة إلى مساهمتها المتوقعة في الوصول لنتائج ذات دلالة حول ذلك.
- تخدم هذه الدراسة شركات التأمين العاملة في اليمن بما تقدمه من نتائج وتوصيات حيث ان سوق التأمين في اليمن من الأسواق الناشئة، والتي لا زالت بحاجة الى مزيد من التوعية والتعريف بأهميته والاهتمام به، والأمر الذي يمكن الاستفادة منه في بلورة أسس سليمة تساعد تلك الشركات في تطوير نظمها وتحقيق أهدافها
- الأهمية المتعددة لمجال التطبيق بقطاع التأمين، حيث ساهمت من منظور اقتصادي في (توفير الحماية المالية، تحفيز الاستثمار، توفير فرص عمل)، ومن منظور اجتماعي ساهمت في(حماية الفرد والمجتمع،

دعم الاسرة، تعزيز الأمان الاجتماعي)، ومن منظور سياسي ساهمت في(تعزيز الاستقرار الساسي، دعم السياسات الاقتصادية، تعزيز التعاون الدولي)، وتشير الإحصائيات الرسمية ان قطاع التمويل والتأمين ساهم في الناتج المحلي الإجمالي اليمني بنسبة 8.5% .(المركز الوطني للمعلومات، http://yemen-nic.info/sectors/economics ، تاريخ الدخول (2025/2/1م) الساعة 16:00 .

4) فرضـــيات الدراسة

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأساسية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التامين اليمنية وتحسين الاداء المالي.

ويتفرع من هذه الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالي:

1. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وحوكمة الشركات في شركات التامين اليمنية.
2. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ولوحة القيادة في شركات التامين اليمنية.
3. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي في شركات التامين اليمنية.
4. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والقرارات المالية في شركات التامين اليمنية.
5. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمراجعة الداخلية في شركات التامين اليمنية.

6. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتطبيقات ذكاء الاعمال في شركات التامين اليمنية.

7. يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتنمية المهارات في شركات التامين اليمنية.

5) منهجية الدراسة

يتمثل منهج هذه الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أنسب المناهج في دراسة هذه الظاهرة من الناحية النظرية والميدانية للدراسة.

وتم الاعتماد في البحث على مصدرين أساسيين من مصادر البيانات هما:

- **المصادر الثانوية**

وتحتوي المصادر الثانوية على الكتب والمراجع سواء العربية أو الأجنبية التي تطرقت مباشرة لموضوع الدراسة وكذلك ما تم نشرة من أبحاث علمية المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة في موضوع الدراسة.

- **المصادر الأولية**

وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، حيث تم توزيعها على عينة من المحاسبيين والمراجعين الماليين في شركات التأمين لقياس أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي من وجهة نظرهم، ومن خلال نتائج الاستبانة بعد توزيعها تم معرفة توصيات ونتائج موضوع الدراسة.

6) مصطلحات الدراسة

يمكن عرض مصطلحات الدراسة كما يأتي:

1. **نظم المعلومات المحاسبية:** يعرف بأنه الجزء الأساسي والعام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الاعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخل وخارج الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشكيل هذه البيانات المالية وتمويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية (العبيد،2017،33).

2. **الأداء المـــالي:** هـو مـدى قـدرة الشـركة علـى اسـتغلال جميـع المـوارد المتاحـة لهـا اسـتغلال أمثـل لتحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها(حجاج،2017،32).

3. **الحوكمة:** مجموعة من العلاقات بين إدارة الشـركة ومجلس إدارتها والمسـاهمين فيها وأصـحاب المصـالح الآخرين، إذ توفر حوكمة الشركات أيضاً هيكل الذي يتم من خلاله تحديد أهداف الشركة، ووسائل اللازمة لتحقيق كلً من الأهداف ومراقبة الاداء (DeJonge،2015، 11).

4. **لوحة القيادة:** هي عبارة عن وثيقة تحتوي على مجموعة من المؤشـــرات والمعلومات الداخلية والخارجية المتعلقة بنشاط الشركة، وتكون معروضة بشكل واضح من أجل مساعدة المسؤول على القيام بنشاطه، بما يتوافق مع تحقيق اهداف الشركة (فوغالي ،وكحل،2020، 28).

5. **التـــدقيق المحاســـبي:** انـــه عمليـــة منظمـــة ومنهجيـــة مـــن أطـــراف خارجيـــة لجمـــع الأدلـــة والقـــرائن، وتقويمهـا بشـكل موضـوعي المتعلـق بنتـائج الأنشـطة والاحـداث الاقتصـادية، وذلـك لتحديـد مـدى توافـق وتطـابق بـين هـذه النتـائج والمعـايير المقـررة وتوصـيل ذلـك الـى الأطـراف المعنيـة(ابختي، وبورنب،2020،6).

6. **المراجعـة الداخليـة:** هـي نشـاط تقييمـي مسـتقل يؤديهـا هيئـة مـن المـوظفين مـن داخـل المؤسسـة مـن اجـل فحـص العمليـات الماليـة والقيـود والمسـتندات مـن اجـل تقـديم خـدمات وقائيـة لـلإدارة، واكتشـاف ما تحمله الدفاتر والقوائم المالية من أخطاء (ديار،2019،19).

7. **ذكـــاء الأعمـــال:** عبـارة عـن أداة لتنفيـذ اسـتراتيجية المؤسسـة، بحيـث تعتمـد علـى تحليـل الأعمـال باســتخدام أســاليب إحصــائية واســتخراج البيانــات مــن مصــادرها الداخليــة أو الخارجيــة ويــتم الاسـتعانة بمختلـف البرمجيـات المتخصصـة للحصـول علـى المعلومـات المناسـبة، ومـن تـم العمـل علـى نشـرها داخـل المؤسسـة وعنـد جميـع المسـتويات هيكلهـا التنظيمـي حسـب الحاجـة وهـذا مـن أجل رفع قيمة قراراتهم الذكية (عمرو، وشباح،2022،40).

7) حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول موضوع الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بمقوماتها البشرية والمادية والاجرائية الرقابية على تحسين الأداء المالي بأبعاده السبعة حوكمة الشركات ولوحات القيادة والتدقيق المحاسبي والقرارات المالية والمراجعة الداخلية وذكاء الاعمال وتنمية المهارات في شركات التأمين اليمنية.
2. **الحدود البشرية:** المحاسبين والمراجعين الداخليين والمدراء الماليين في الإدارة المالية لشركات التأمين اليمنية.
3. **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة في المراكز الرئيسية لشركات التأمين اليمنية بأمانة العاصمة صنعاء.
4. **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفترة 2023-2024م.

8) أنموذج الدراسة

بالنظر لمشكلة الدراسة فقد تم تصميم أنموذج الدراسة لتوضيح العلاقة بين المتغيرات والتأثير فيما بينهما، ويتكون نموذج الدراسة من المتغيرات التالية:

1. **المتغير المستقل:** نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالمقومات (المادية-البشرية-الإجرائية الرقابية)
2. **المتغير التابع:** الأداء المالي
   1) حوكمة الشركات
   2) لوحة القيادة
   3) التدقيق المحاسبي
   4) القرارات المالية
   5) المراجعة الداخلية
   6) ذكاء الاعمال
   7) تنمية المهارات

كمتغيرات تستخدم لقياس نجاح أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين الاداء المالي لشركات التأمين.

شكل رقم (1)

انموذج الدراسة

المبحث الثاني

الدراسـات السابقة

- **مقدمة**

مـن أجـل تكـوين إطـار مفـاهيمي تسـتند إليـه الدراسـة الحاليـة فـي توضـيح الجوانـب الأساسـية لموضـوعها، فقـد قـام الباحـث بالتحليـل لأهـم الدراسـات السـابقة، وذلـك للتعـرف علـى مـا توصـلت إليـه هـذه الدراسـات مـن نتـائج مـن ناحيـة، ولبيـان مـا يمكـن أن تضـيفه الدراسـة الحاليـة مـن ناحيـة أخرى، وذلك من خلال تقسيم هذه الدراسات الى مجموعتين رئيسيتين (عربية وإنجليزية):

1) الدراسات السابقة باللغة العربية

- **الدراسـة الأولـى: دراسـة (الحجـازين، 2024) بعنـوان: نظـم معلومـات الإدارة الماليـة ودورهـا فـي تطوير الأداء المالي في البلديات.**

هدفت الدراســـة الى توضـــيح مفهوم نظم المعلومات الإدارة المالية وأهميتها، وبيان وظائف الإدارة المالية وتوضـــيح طرق قياس الأداء المالي، ودور نظم المعلومات الإدارة المالية في تطوير الأداء المالي في البلديات.

ولتحقيـق تلـك الأهـداف اعتمـدت الدراســة علــى النظريــة التحليليــة واعتمــدت علــى مــنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

وبينـت نتـائج الدراسـة ان نظـم المعلومـات الادارة الماليـة يرتكـز علـى تطبيقـات أتمتـه العمليـات الماليـة، والتـي تعـزز أنظمـة إدارة قواعـد البيانـات وانظمـة المحاسـبة الماليـة التـي يـتم اسـتخدامها لتسـهيل عمليـة الأتمتـة. كمـا أكـدت الدراسـة الـى ان البلـديات محـل التحليـل الوصـفي تطبـق نظـم المعلومـات الإدارة الماليـة مـن خـلال التخطـيط والتنفيـذ ومراقبـة الميزانيـة والمسـاعدة فـي تحديـد أولويـات النفقـات والإبـلاغ عنهـا، وأن الهـدف الأساسـي مـن هـذه الأنظمـة تطـوير الأداء المـالي مــن خــلال تحســين فاعليــة اتخــاذ القــرارات وتزويــد الإدارة بالمعلومــات اللازمــة واســتثمار التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة الإدارة المالية وانشطتها المختلفة.

- **الدراسة الثانية: دراسة (رحموني، وبن شنة، 2023) بعنوان: أثر راس المال البشري على الأداء المالي للبنوك الجزائرية.**

هدفت الدراسة الى تحديد إثر راس المال البشري على الأداء المالي والتأكيد على أهمية الاعتماد على المورد البشري كمورد يضيف قيمة مضافة للبنوك التجارية من خلال تأثيره على أداء البنوك.

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين راس المال البشري للبنوك والأداء المالي، بحيث ان البنوك تعمل في بيئة تنافسية وهي مقرونة بالتطور الهائل في الابتكار المالي.

واوصت الدراسة الى ان تركز البنوك بشكل كبير في استثماراتها على الاهتمام براس مالها البشري من حيث التدريب والتكوين والحفاظ عليهم، وكذلك عملية استقطب الكفاءات ذات المهارة والخبرة العالية، وهذا من اجل الابتكار وخلق الميزة التنافسية المستدامة التي تساعدها على البقاء والرفع من ربحيتها وتحسين أدائها المالي.

- **الدراسة الثالثة: دراسة (عمرو، وشباح، 2022) بعنوان: ذكاء الاعمال كنموذج لتحسين الأداء المالي "دراسة حالة مؤسسة موبيليس بولاية ميلة".**

هدفت الدراسة الى ابراز أهمية أنظمة ذكاء الاعمال كمفهوم استراتيجي وتأكيد دورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، المساعدة في وضع البرامج والخطط لتطوير أنظمة ذكاء الاعمال وتوضيح أهميتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

وتوصلت الدراسة الى ان أنظمة ذكاء الاعمال نجحت نجاحاً كبيرا في تحسين الأداء المالي باستخدام العديد من الأدوات ذات التكنولوجيا العالية، وتساهم نظم ذكاء الاعمال في توفير بيئة ملائمة للإبداع والابتكار في المؤسسة، وتساعد أنظمة ذكاء الاعمال على تفعيل اليقظة الاستراتيجية آليا، واتخاذ القرارات المناسبة لتحسين الأداء المالي في الوقت المناسب.

واوصت الدراسة بضرورة استخدام نظم ذكاء الاعمال، نظراً لأهميتها في تحسين الأداء المالي والاستجابة السريعة، وضرورة السعي وراء مواكبة التطور في نظم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية المتطورة، السعي المستمر لتحسين الأداء المالي من خلال أنظمة ذكاء الاعمال بالاعتماد على الابتكار والتعلم الشبكي وحتى تتمكن المؤسسات من الاستجابة للتغيرات المتلاحقة.

- **الدراسة الرابعة: دراسة (نبيلة، وسارة، 2022) بعنوان: فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات.**

هدفت الدراسة الى السعي لتنمية القدرة المعرفية في مجال نظم المعلومات المحاسبية والأداء المالي، ومعرفة ماهية نظم المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، ومعرفة فعالية نظم المعلومات المحاسبي على الأداء المالي في المؤسسات.

ولتحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بغية الالمام والاحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل ابعاده والاجابة عن الإشكالية المطروحة.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ضرورة اتباع نظام المعلومات في المؤسسة حيث ان نظم المعلومات من اهم عوامل التي تساهم في نجاح المؤسسة، لنظم المعلومات الدور الكبير في تحسين الأداء المالي لأي مؤسسة اقتصادية، يساهم نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات الدقيقة والواضحة.

أوصت الدراسة بضرورة استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات للتقليل من وقوع الأخطاء ورفع الأداء المالي للمؤسسة، وضرورة التأهيل والتدريب المهني على كيفية استخدام نظم المعلومات.

- **الدراسة الخامسة: دراسة (حناشي، رويال،2021) بعنوان: دور نظم المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي في مطاحن مرمورة (هيليوبوليس).**

هدفت الدراسة الى توضيح اعتماد المؤسسات على نظم المعلومات المحاسبية والدور الذي يلعبه في تحسين الأداء المالي في المؤسسة، ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي وكما تم استخدام أدوات وأساليب التحليل المالي لمعرفة الأثر الميداني للدراسة.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ان نظام المعلومات المحاسبي يعتبر جزء من نظم المعلومات الإداري الذي يقوم بجمع وتخزين ومعالجة البيانات المحاسبية الذي توفر معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات المناسبة من اجل الوصول للأهداف، ومن النتائج كذلك ان نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة يوفر للإدارة المعلومات الملائمة لتقييم الأداء المالي لها

واتخـاذ القـرارات المناسـبة، وإن كفـاءة مخرجـات نظـام المعلومـات المحاسـبي تعتمـد علـى كفـاءة المدخلات وعمليات المعالجة.

وأوصـت الدراسـة بأنـه يجـب إعطـاء قـدر كبيـر مـن الاهتمـام مـن قبـل المؤسسـات بنظـام المعلومات المحاسبي، والعمل على تحسين برامج الآلي من اجل كشف الأخطاء قبل وقوعها.

- **الدراسـة السادسـة: دراسـة (سـاهل، وفـولان،2021) دراسـة بعنـوان: دور نظـم المعلومـات المحاسـبية فـي تحسـين الأداء المـالي للبنـوك التجاريـة-دراسـة حالـة بنـك الفلاحـة والتنميـة الريفية BADR.**

هـدفت الدراسـة الـى محـاول ابـراز اساسـيات ودور نظـام المعلومـات المحاسـبي وكـذلك ابـراز العلاقـة بـين نظـام المعلومـات المحاسـبي والوظيفـة الماليـة للمؤسسـة وكمـا هـدفت الدراسـة للوقـوف علـى واقـع اعتمـاد المؤسسـات الاقتصـادية علـى نظـام المعلومـات المحاسـبي ومـدد ارتباطـه فـي تحسين أداء وظيفتها المالية.

ولتحقيـق تلـك الأهـداف تـم اختيـار المـنهج الوصـفي وذلـك بغـرض تقـديم المفـاهيم العامـة لموضـوع البحـث والمـنهج التحليلـي لتحليـل المعلومـات، وتـم اختيـار المـنهج الاحصـائي والاعتمـاد على الملاحظة والاستبيان والزيارات الميدانية للمؤسسات.

وتوصـلت الدراسـة الـى ان نظـم المعلومـات المحاسـبية تـؤثر علـى فعاليـة الأداء المـالي ومـن تلـك النتـائج التـي تسـعى اليهـا الدراسـة مواكبـة نظـم المعلومـات المحاسـبية التقنيـة الحديثـة يسـاعد علـى رفـع فعاليـة الأداء المـالي، وان المـام المحاسـبين والمـراجعين بـنظم المعلومـات المحاسـبية يرفـع فعاليـة الأداء المـالي. وأوصـت الدراسـة بضـرورة اسـتخدام نظـم المعلومـات المحاسـبية فـي المنشـأة مـن اجـل تحقيـق أهـدافها وكـذلك ضـرورة التأهيـل والتـدريب الهنـي الكـافي علـى نظـم المعلومات المحاسبية.

- **الدراسـة السـابعة: دراسـة (غنايـة، وحليمـي،2021) بعنـوان: آليـات حوكمـة الشـركات والأداء المالي في قطر.**

هـدفت الدراسـة الـى اثبـات ان اعتمـاد حوكمـة الشـركات يـؤثر علـى الأداء المـالي بعلاقـة إيجابيـة، كمـا تسـعى الدراسـة الـى هيكلـة أطـار مفـاهيمي نظـري يسـمح بترتيـب المناقشـة حـول

حوكمة الشركات وتحديد مؤشراتها المختلفة ومدى تأثيرها على الأداء المالي للشركات من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة.

وتوصلت الدراسة ان وجود مؤشرات حوكمة الشركات تساهم في التأثير على الأداء المالي، وكما اوصت الدراسة بضرورة استمرار الدراسات المستقبلية في التحقيق في مؤشرات الحوكمة وخاصة الأكثر ارتباطا بالأداء المالي.

- **الدراسة الثامنة: دراسة (ابختي، وبورنب، 2020) بعنوان: دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.**

هدفت الدراسة الى ابراز اساسيات كل من التدقيق المحاسبي والأداء المالي وتوضيح العلاقة بينهما، والدور الفعال الذي يلعبه التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي، وتوضيح الإجراءات والخطوات التي يعتمد عليها المدقق والتي تساهم في تحسين الأداء المالي.

وتوصلت الدراسة الى ان استعمال وظيفة التدقيق المحاسبي في تحليل الأداء المالي داخل المؤسسة له دور مهم للوصول الى الصورة الصحيحة للمؤسسة وكذا معرفة المركز المالي خلال كل فترة، ان كفاءة الوظيفة المالية وفعاليتها في أداء نشاطها ينعكس إيجابيا على تحقيق المردودية والعمل على تحسينها.

واوصت الدراسة المؤسسات بتخصيص قسم خاص بالتدقيق المحاسبي، بالاهتمام بتقارير التدقيق المحاسبي عن الانحرافات المحاسبية لمساهمته في تحسين الأداء المالي في المؤسسة.

- **الدراسة التاسعة: دراسة (صلاح الدين، 2020) بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية– دراسة حالة شركة سونلفار.**

هدفت الدراسة إلى معرفة ماهية ومزايا نظام المعلومات المحاسبية والتعرف على الأداء المالي وطرق تحسينه في المؤسسات، ومعرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي وذلك فيما يتعلق بالجانب النظري للموضوع، وكما تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل ودراسة البيانات المالية للشركة.

وتوصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر مهم بالنسبة لمتخذي القرار داخل المؤسسة وخارجها من خلال ما يوفره من معلومات، لنظام المعلومات دور فعال وأهمية بالغة خاصة من جانب المحاسبين والذي يوفر لهم سهولة في دراستهم لمدخلات المؤسسة،

وكما توصلت الدراسة الى ان نظام المعلومات المحاسبي أداة رئيسية في تحسين الأداء المالي للشركة من خلال المعلومات المحاسبية والمالية التي يوفرها، يعبر الأداء المالي عن قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الاجل الطويل أو القصير.

- **الدراسة العاشرة: دراسة (فوغالي، وكحل،2020) بعنوان: أثر لوحة القيادة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة.**

هدفت الدراسة الى توضيح الفكرة حول لوحة القيادة واهمية استخدامها ليسهل تبنيها من قبل الشركات، والاحاطة بالجوانب النظرية والتطبيقية للأداء المالي وطرق التقييم المالي المتبعة في المؤسسة، وتسعى الدراسة الى ابراز دور لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي في المؤسسة.

وتوصلت الدراسة الى غياب وظيفة الرقابة الادارية كوظيفة مستقلة بذاتها في الهيكل التنظيمي في مجال التطبيق، وعدم اعتمدها على لوحة القيادة كأداة للتقييم المالي وتحقيق الأهداف وتحسين أدائها المالي، وانما تعتمد عليها فقط كأداة لتلخيص نشاطتها التجارية.

واوصت الدراسة ضرورة اعتماد المؤسسات على نظام لوحة القيادة لأهميته البالغة في اختصار الوقت والجهد، واجراء دورات تكوينية وتدريبية للمسؤولين والعمال حول لوحة القيادة المالية وكيفية العمل عليها، وضرورة توجيه متخذي القرار على تحسين الأداء المالي في المؤسسات بالطرق الحديثة وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية.

- **الدراسة الحادي عشر: دراسة (بوهالي،2018) بعنوان: أثر القرارات المالية على الأداء المالي للمؤسسة "دراسة مجموعة من المؤسسات الجزائرية".**

هدفت الدراسة الى محاولة الكشف عن أثر القرارات المالية ممثلة في قرار التمويل، وقرار الاستثمار، وقرار توزيع الأرباح على الأداء المالي معبراً عن بعدة مؤشرات مالية، ومحاولة التعرف على مدة الأهمية التي تحظى بها القرارات المالية في المؤسسات، ومحاولة معرفة دور الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية.

وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير للقرارات المالية على الأداء المالي باختلاف نسبة التأثير لكل قرار بحسب المؤسسة، وان القرارات المالية لها دور كبير في الأداء المالي وذلك لان القرارات المالية والأداء المالي بينهما علاقة تكامل وتداخل.

وأوصت الدراسة بضرورة الاخذ بعين الاعتبار في القرارات عند اتخاذها هدف تعظيم قيمة المؤسسة، وتحسن أدائها المالي ممثلا في تحسن بعض المؤشرات الأداء المالي، على المؤسسة ان تعمل دائما على تحسين أدائها المالي لأن له أهمية كبيرة في تحديد نقاط القوة والضعف، وتوعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة التي تساهم في تحسين الأداء المالي.

- **الدراسة الثاني عشر: دراسة (حسنة،2017) بعنوان: محددات فعالية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على الأداء المالي–دراسة تجريبية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.**

هدفت الدراسة الى قياس فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ودراسة العوامل المحددة لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية ودراسة العلاقة بين محددات فعالية نظم المعلومات المحاسبية والأداء المالي.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة التي شكلت الإطار النظري للبحث، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي في البحث من خلال دراسة تجريبية لتحليل العلاقات بين محددات فعالية نظم المعلومات المحاسبية وفعالية تلك النظم.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود علاقة بين معرفة المدراء المحاسبية وفعالية نظم المعلومات المحاسبية وكما ان مشاركة المدراء القائمين على نظم المعلومات المحاسبية في تنفيذ النظام له أثر إيجابي على فعالية نظم المعلومات المحاسبية.

واوصت الدراسة الى العمل على توسيع دائرة الاستفادة من نظم المعلومات المحاسبية لتشمل جميع إدارات واقسام المؤسسة، وضرورة مشاركة المدراء بتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية من خلال المشاركة في التخطيط لتطوير النظام لمواكبة التطورات التكنولوجية، وكما اوصت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بمستوى تطور نظم المعلومات المحاسبية لما له من دور في تحسين جودة الخدمات المقدمة وبالتالي تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

- **الدراسة الثالث عشر: دراسة (السقا، 2016) بعنوان: تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية–دراسة تطبيقية.**

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من حيث توفر المعلومات المحوسبة، والوقوف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وقدرتها على تلبية حاجات الإدارة المالية من معلومات بغرض تحسين الأداء المالي، وبيان الفروق في اتجاهات العاملين في الوزارة نحو دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين الأداء المالي والتي تُعزى لخصائصهم الشخصية والوظيفية.

ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها توفر خصائص نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بنسب متفاوتة مع وجود علاقة بينه وبين تحسين الأداء المالي، وتوفر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية للمستويات الإدارية المختلفة المعلومات تتميز بالبساطة والوضوح والحياد وتعبر عن الاحداث المالية بصورة صحيحة، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الوزارة تم تصميمها وتشغيلها وفق الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والأنظمة والقوانين والتعليمات المعمول بها.

وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجهة بإعداد خطة استراتيجية وتنفيذها لتطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لتحقيق استمرارية جودة تلك المعلومات، إعداد دليل سياسات وإجراءات موثقة لتحليل النظم المحاسبية الالكترونية وتشغيلها واستخدامها، عقد مزيد من الدورات التدريبية لمستخدمي النظم كلً حسب حاجته في هذا الخصوص

- **الدراسة الرابع عشر: دراسة (بولجمر، 2016) بعنوان: دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.**

هدفت الدراسة الى توضيح الدور الذي تؤديه المراجعة الداخلية في مجال تقييم الأداء المالي، وتحقيق نظام الرقابة الداخلية نظرا لما يقدمه المراجع الداخلي المالي من تقارير مالية يمكن الاعتماد عليها لتحسين مستوى أداء المؤسسة، محاولة معرفة تقييم نتائج الاعمال وفقاً للأهداف المرسومة.

وتوصلت الدراسة الى ان للمراجعة الداخلية دورا فعالا في مجال التطبيق وذلك لتعقد العلاقات الاقتصادية المتعلقة بها، مما يساعد على توفير مختلف البيانات، خاصة ان عملية تقييم الأداء المالي يقوم على تحديد الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قياس النتائج المحققة.
واوصت الدراسة الاهتمام بالمراجعة الداخلية وتفعيل دورها على الوجه الذي يسمح بجعلها اداءة تقدم المعلومات المالية الذي تساهم في تحسين الأداء المالي، ضرورة وجود الإفصاح الكافي عن المعلومات الصادقة والمعبرة عن الوضع المالي للمؤسسة بغرض رسم سياسات مستقبلية مساعد على اتخاذ القرارات المختلفة.

- **الدراسة الخامس عشر: دراسة (حمدان، 2014) بعنوان: أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن).**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وأهمية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المنشآت الفندقية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن والبالغ عددها 12 فندقا، أما عينة الدراسة فتم اختيارها من المديرين الماليين والمحاسبين في تلك المنشآت وتكونت من (95) مستجيبا.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية. كما تبين أن تطوير الأنظمة المحاسبية يساهم في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة ويساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمال المنشأة وفي إكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء، كذلك تبين أن تطوير الأنظمة المحاسبية يسهم في مكافآت الأشخاص وزيادة رواتبهم ويساهم على رفع كفاءة أداء المنشأة ويساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المنشأة، ويساهم أيضا في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة)التي تتم في المنشأة. .

وأوصت الدراسة بإشراك العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية مع ذوي الاختصاص في سبيل الوصول إلى قرار سليم وأن يتم اتخاذ القرار بناء على معرفة الواقع المالي للمنشأة الفندقية، وكذا قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بتبني خطة واضحة لإجراء

التغيير المطلوب بتطوير الأنظمة المحاسبية، وتوفير الكفاءات القيادية المؤهلة علميا وعمليا في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير الأنظمة المحاسبية مما سيسهم في تحسين الاداء المالي.

- **الدراسة السادس عشر: دراسة (البحيصي، ومقداد،2013) بعنوان: أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الاداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية.**

هدفت الدراسة إلى تحديد الاثر الناتج عن مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كافة المراحل، وأثر ذلك على تحسين الاداء المالي لهذه الشركات.

وكما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض، وتم توزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من 75 موظفاً وموظفة في الشركات عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة توثر على الاداء المالي للشركات عينة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة له أثر ايجابيا في تحسين الاداء المالي، كما أظهرت النتائج حرص الشركات على إشراك المحاسبين العاملين لديها في كافة مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تطوير مهارات وخبرات المحاسبين، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات لمساعدتهم لبناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وضرورة إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

- **الدراسة السابع عشر: دراسة (حداد،2013) بعنوان: مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثره على مستوى الأداء المالي للبنوك العاملة في الاردن.**

هدفت الدراسة الى تقييم مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحديد أثره على مستوى الأداء المالي للبنوك في الأردن، وتقييم مدى تلبية مصادر تكنولوجيا المعلومات لمتطلبات المؤسسة من المعلومات ومدى التزام تلك المعلومات بالتطابق والموثوقية والكفاءة.

وكما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (38) مفرده، وتوصلت الدراسة الى ان هناك تطبيقاً لحوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال عدة مهام منها التخطيط والتنظيم والمراقبة لدى البنوك العاملة في الأردن، وان هناك أثراً ذا دلالة إحصائية على الأداء المالي للبنوك من خلال المؤشرات المختلفة.

وأوصت الدراسة بأهمية تحفيز العاملين في البنوك المذكورة نحو الأداء الأفضل، العمل على تعميق وعي المديرين وثقافتهم في البنوك العاملة في الأردن، وكما أوصت الدراسة بإضافة قسم خاص بحاكمية تكنولوجيا المعلومات للبنوك الأردنية، وعقد دورات تدريبية وورق عمل للمديرين والعاملين على حد سواء في البنوك تطرح فيها مفاهيم حديثة توضح أثر بعض المبادئ ومنها (التوجيه والمراقبة) على الأداء المالي للبنوك العاملة في الأردن.

2) الدراسات السابقة الاجنبية

- **الدراسة الأولى: دراسة (Ndalahwa Musa Masanja, 2019)**

The Impact of Computerized Accounting System on the Financial Performance for Selected Private Companies in Arusha،Tanzania

بعنوان **"تأثير نظام المحاسبة المحوسب على الأداء المالي لشركات خاصة معينة في تنزانيا "**

هدفت الدراسة الى بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الحد من وجود أخطاء في الممارسات المحاسبية واعداد التقارير في الوقت المناسب، وتقديم تقارير صحيحة عن البيانات المالية وعدم تحريف المعلومات المالية للحصول على المعلومات سليمة وفي الوقت المناسب.

ولتحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على تصميم البحث وصفي استكشافي وتم انشاء مجتمع من عدد الموظفين العاملين في قسم المحاسبة والمالية في 10 شركات خاصة تقع في منطقة روشا.

وتوصلت الدراسة الى ان دعم التكلفة والإدارة هو العامل الرئيسي الذي يحدد اعتماد نظام المحاسبة المحوسب وان التكنولوجيا تُعد عاملاً مهماً يجب مراعاته عن اعتماد بيان المحاسبة المحوسب للقطاع الخاص، كما اكدت على وجود علاقة مهمة بين سهولة التكلفة والتكنولوجيا

وأدراك الموظفين ودعم الإدارة وحجم الاعمال والبنية الأساسية لتبني نظام المحاسبة المحوسب، بالإضافة الى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين دعم الإدارة والأداء المالي.

وأوصت الدراسة الى ان دعم الإدارة يُعد امراً مهماً لتنفيذ نظام المحاسبة المحوسب نظراً لأنهم صناع القرار في الشركات، وكما اوصت الإدارة بضرورة الحصول على حزم أنظمة محاسبية منخفضة التكلفة تلبي احتياجات المنظمة.

- **الدراسة الثانية: دراسة (Mohammed Bshayreh ، Nizer Sahawneh, 2016)**

Evaluation of Accounting Information Systems in meeting the Requirements of Financial and Managerial Performance

بعنوان " **تقييم نظم المعلومات المحاسبية في تلبية متطلبات الأداء المالي والإداري** "

هدفت الدراسة الى استكشاف أي فجوات في أداء نظام المعلومات المحاسبية ووضع مقترحات تساهم في تحسين جودة الاداء من أجل أداء مالي واداري جيد، وتوضيح دور نظام المعلومات المحاسبية لتلبية متطلبات وظائف الأداء ا لمالي.

ولتحقيق الأهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على البيانات المطلوبة التي شملت كل من البيانات التاريخية والحالية . وتم جمع البيانات الحالية من خلال المناقشات والمقابلات بدعم من استبيان منظم تم اعداده بعد الدراسة التجريبية.

وتوصلت الدراسة الى ان نظم المعلومات المحاسبية توفر متطلبات وظيفة الأداء المالي من معلومات لازمة تساهم في عملية التخطيط المالي وتكوين توقعات تساهم في تقديم معلومات حول الأداء المالي المستقبلي.

- **الدراسة الثالثة: دراسة (Priyangika Kaluarachchi،Dona Ganeesha, 2015)**

Impact of Computerized Accounting Information Systems' Effectiveness in Increasing the Efficiency of Human Capital

بعنوان "**تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الفعالية في زيادة كفاءة راس المال البشري**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة كفاءة رأس المال البشري في الأقسام المالية في الجامعات الحكومية السريلانكية.

وتوصلت الدراسة الى ان مستوى المهارة ومستوى المعرفة لدى الموظفين يؤثران بشكل كبير على كفاءة نظام المعلومات المحاسبية المحوسب ونظراً للتغيرات السريعة في التكنولوجيا، ويجب ان يتمتع الموظف بالقدرة على التفكير الإبداعي والمرونة اللازمة للتعرف على التكنولوجيا الجديدة، كما اكدت نتائج الدراسة على ضرورة ان يتمتع الموظف بميزة أكبر من اكتساب المعرفة، ويجب ان يتمتع بعقلية إبداعية للتكيف مع النظام لأن ذلك يساهم في تحسين كفاءة نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة للموظفين في قسم المالية.

وأوصت الدراسة الى انه ينبغي على العاملين في قسم المالية في جامعات المنطقة أن يهتموا أكثر بمعرفة وتعزيز الخبرات لديهم من خلال اجراء جلسات عملية مع شخص خبير في هذا المجال، وكما أوصت بضرورة وجود علاقة بين الخبرة وكفاءة النظام حيث يجب ان تكون خبرة الموظف ذات وزن مع استخدام النظام من قبل الموظفين.

- **الدراسة الرابعة: دراسة (ALPHONCE OSIRE ODERO, 2015)**

THE EFFECT OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM QUALITY ON FINANCIAL PERFORMANCE OF SMES IN NAIROBI COUNTY

بعنوان " **أثر جودة نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مقاطعة نيروبي**"

هدفت الدراسة الى تحسين طريقة حفظ واعداد التقارير المالية التي من شأنها ان تساعد الإدارة في المراقبة والتخطيط واتخاذ القرارات وضمان بقاء الشركات الصغيرة والمتوسطة في بيئة الاعمال، وتحسين الأداء الذي يساهم في تسهيل إدارة الشركات بشكل أفضل من خلال تعزيز دور التحليل والتنبؤ المالي الذي من شأنه أن يحفز توسع الاعمال ونموها.

وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة إيجابية بين جودة نظام المعلومات المحاسبية مثل إدارة السجلات والتقارير ومدى المعرفة والاستخدام وطبيعة نظام المعلومات المحاسبية المستخدم ومدى التنظيم وقيد الاستخدام مع الأداء المالي.

وأوصت الدراسة الى ضرورة تطبيق جميع الشركات لنظم المعلومات المحاسبية في محاولة لضمان صحة التقارير والبيانات العامة، استخدام نظام المعلومات بدلاً من النظام اليدوي للحد من التدخل البشري في انشاء السجلات والتقارير والذي سيتم تقليل التحيزات، وبالتالي ضمان المصداقية والموثوقية في تلك التقارير، كما أوصت بتحقيق الكفاءة من خلال المعالجة في الوقت المناسب للمعلومات والمعالجة الجماعية وخفض التكاليف.

- **الدراسة الخامسة: دراسة (Mawangi & Murgu ,2015)**

The Determinants of Financial Performance in General Insurance Companies in Kenya

بعنوان: "**محددات الأداء المالي في شركات التأمين العامة في كينيا**"

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الأداء المالي لشركات التأمين في كينيا حيث تم أخذ مجموعة من العوامل هي: الرفع المالي ونسبة الاحتفاظ المقاسة من خلال صافي التأمينات إلى إجمالي التأمينات ونسبة السيولة ومخاطر الاكتتاب ورأس مال الأسهم، وحجم الشركة، ومؤشر كفاءة الإدارة المقاس من خلال الربح إلى عند المهنيين، وهيكل الملكية المقاس من خلال عدد الملاك الأجانب، وعمر الشركة) في حين تم قياس الأداء المالي من خلال (العائد على الأصول)، وتم تطبيق هذه الدراسة على (23) شركة تأمين عامة في كينيا خلال الفترة ما بين 2009 -2010م.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكل من (الرفع المالي ورأس مال الأسهم ومؤشر كفاءة الإدارة المقاس من خلال الربح إلى عدد المهنيين) على الأداء المالي للشركات، في حين وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لكل من (هيكل الملكية المقاس من خلال عدد الملاك الأجانب، وحجم الشركة) على الأداء المالي، في حين لم يكن هناك أثر ذي دلالة إحصائية لباقي العوامل.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: أهمية زيادة شركات التأمين العامة في كينيا للرفع المالي ورأس مال الأسهم بالإضافة إلى زيادة جودة موظفيها، وذلك من أجل تحقيق أداء مالي أفضل، وإجراء دراسات مستقبلية مماثلة تتناول عوامل اقتصادية أخرى لمعرفة أثرها على الأداء المالي لشركات التأمين في كينيا.

- **الدراسة السادسة: دراسة (David Wanyonyi Wanyama1, 2013)**

Effects of Corporate Governance on Financial Performance of Listed Insurance Firms in Kenya

بعنوان "**تأثير حوكمة الشركات على الأداء المالي شركات التأمين المدرجة في كينيا**"

هدفت الدراسة الى التحقق من آثار حوكمة الشركات على الأداء المالي لشركات التأمين، وفحصت الدراسة حجم مجلس الإدارة وكيفية تأثيره على الأداء المالي لشركات التأمين، وقياس أداء شركات التأمين باستخدام عدة مؤشرا مالية مختلفة.

ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على تصميم بحث وصفي، وكان مجتمع الدراسة جميع شركات التأمين المدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية، وكما تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لتوزيع الاستبيانات على الموظفين.

وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير لحجم مجلس الإدارة على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة، وتوضيح اثار حوكمة الشركات على الأداء المالي من خلال ما تقدمه من معلومات واضحة ودقيقة تساعد مجلس الإدارة على اتخاذ القرارات.

وأوصت الدراسة بالفصل في الصلاحيات بين مجلس الإدارة وذلك لآثره بشكل إيجابي على الأداء المالي بحد كبير، وتوفير المعلومات في الوقت الكاف لأصحاب المصالح المتعلقة بالأداء المالي لشركات التامين.

3) تعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ من تحليل الدراسات السابقة ما يلي:

1. أجمعت الدراسات السابقة على أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في تحسين الأداء المالي، وان الأداء المالي يضيف قيمة لشركات الأعمال.
2. من خلال العرض السابق لنتائج الدراسات السابقة في مجال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت دراسة نظم المعلومات المحاسبية بمحتوياتها في أطار شركات تجارية وصناعية، ولم تتناول نظم المعلومات المحاسبية في إطار شركات التأمين.
3. ركزت بعض الدراسات السابقة على ذكر تحسين الأداء المالي بناء على استخدام المؤشرات والنسب المالية للُحكم على مدى تحسين الأداء المالي وفقاً لنتائج تلك المؤشرات مثل دراسة (حمدان،2014)، (حسنة،2017)،(ساهل،وفولان،2021)،(الحجازين،2024)،(نبيلة،وسارة،2022)،(ابختي،وبورنب،2020) ،(ALPHONCE OSIRE ODERO ,2015)،(Ndalahwa Musa Masanja, 2019).
4. وركزت بعض الدراسات على بيان دور الآليات الحديثة(حوكمة الشركات، لوحة القيادة، التدقيق المحاسبي، القرارات الداخلية، المراجعة الداخلية، ذكاء الأعمال، تنمية المهارات) في تحسين الأداء المالي بشكل منفصل ، مثل دراسة (غنايه وحليمي،2021)،(فوغالي، وكحل،2020)،(ابختي وبورنب، 2020)،(بوهالي،2018)،(بولجمر، 2016) ،(عمرو وشباح، 2022)،(رحموني و بن شنة، 2023)، إلا أن هنالك تباين واضح بين طريقة تحسين وتوضيح الأداء المالي لكل دراسة ونتائجها ولكن يمكن القول إن كل دراسة من الدراسات السابقة اتسمت بخاصية معينة حيث تناولت كل دراسة آلية واحدة فقط أو أكثر من الآليات الحديثة لتحسين الأداء المالي ، لذلك تمت محاولة الربط بين بعض أفكار وأهداف تلك الدراسات ضمن هذه الدراسة.

4) ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة

1. تعتبر هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة كما تم ذكرها من سابق، وما يميزها انها تناولت سبعة أبعاد لتحسين الأداء المالي؛ هي: حوكمة الشركات، لوحة القيادة، التدقيق المحاسبي، القرارات الداخلية، المراجعة الداخلية، ذكاء الأعمال، تنمية المهارات في شركات التأمين اليمنية، ولكي يتسنى معرفة فروقات عينة الدراسة ومقارنتها ومعرفة نقاط القوة والضعف والتباين، والعمل على سد الفجوات الموجودة في شركات التأمين اليمنية.
2. أن الدراسة الحالية تدرس تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي، كما ان مجتمع الدراسة الميدانية يقع على شركات التأمين العاملة في اليمن، وإضافة إلى ما سبق فإن أي دراسة سابقة في اليمن حسب علم الباحث لم تتناول تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: **نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**

المبحث الثاني: **الأداء المالي**

المبحث الأول
نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

- **مقدمة**

يشهد العالم تطوراً تكنولوجياً للحاسب الالكتروني في الآونة الأخيرة بشكل هائل، وما أحدثته هذه التطورات في الحاسب الالكتروني من تغييرات جوهرية في بيئة الأعمال، إذ تقدم هذه التكنولوجيا إمكانيات هائلة ومميزات ذات أهمية بالغة، من قدرة على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية، وقدرة على تشغيل البيانات المحاسبية بدقة عالية وسرعة فائقة، بالإضافة الى التطور في مجال الشبكات الداخلية والخارجية، وذلك من خلال ربط الشبكات الداخلية بجميع أقسام وإدارات وفروع الشركة، ومن خلال الشبكات الخارجية ربط الشركة بالأطراف الخارجية من عملاء وموردين وحكومة وغيرهم من الأطراف.

لذلك أصبح استخدام نظم المعلومات ضرورة ملحة فرضتها التطورات في الجانب التكنولوجي، وتزداد أهمية الدور الاستراتيجي له انطلاقا من حيوية المعلومات كمورد ثمين موارد كل منظمة، ومن كونها أداة لا غنى عنها لامتلاك أو تحقيق الميزة التنافسية المساعدة في اتخاذ القرارات لتطوير وتنمية المنظمة وتحسين أداء المؤسسات وإدارة العمليات بكفاءة، وفعالية فعمدت المؤسسات إلى تطوير نظام المعلومات واستعماله لخدمة أهدافها (نبيلة، وسارة،2022،2).

ومما ساعد في انتشار استخدام أنظمة المعلومات ظهور الشركات العملاقة والاندماج وغيرها من الكيانات التي تستخدم نظم معلومات محاسبية ضخمة، وكذلك زيادة حدة المنافسة المستمرة بين معظم هذه المؤسسات ونمو التجارة الالكترونية وثورة المعلومات(الرشيدي، 12،2012)، فنظام المعلومات ينتج كميات كبيرة من المعلومات لاستخدامها من قبل صناع

القرار، داخل المؤسسة أو خارجها على حد سواء (AlJabali،2014). وكما تحافظ هذه النظم على الأصول المالية للمؤسسة وتقدم تنبؤات طويلة الاجل (Abdallah،2013).

وتعتبر نظم المعلومات أحد المكونات الأساسية للتنظيم الإداري في الشركات ومن الأدوات الحاسمة لإدارة المعلومات والمعرفة في الشركات، وتختص بجمع وتسجيل وتبويب ومعالجة العمليات والأحداث وتوصيل المعلومات لاتخاذ القرارات إلى مستخدميها وتقوم نظم المعلومات بالمساعدة في تحقيق الكفاءة والفعالية في العمليات الداخلية والخارجية، وحيث يعتمد عليها في تحسين إنتاجية المؤسسات وتحسين جودة الخدمات المقدمة وتوفير الوقت والجهد في إجراءات العمل واتخاذ القرارات، كما تساعد هذه الأنظمة في تحسين التواصل والتعاون بين أفراد الشركة وتمكنهم من الوصول الى المعلومات المهمة في الوقت المناسب.

ومن خلال دراسة نظم المعلومات يمكن من فهم كيفية تنفيذ هذه الأنظمة بشكل فعال، وتحليل تأثيرها على الأداء المالي واتخاذ القرارات، كما يمكن استكشاف التحديات والمشاكل المرتبطة بتطبيق نظم المعلومات وتقديم توصيات لتحسينها.

1) مفهوم النظام وخصائصه

يُعد مصطلح النظام من المصطلحات الشائعة المستخدمة بكثرة في عدة مجالات منها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى، لذلك نجد ان هنأك صعوبة في وجود تعريف دقيق لمصطلح النظام وذلك يعود الى التفسيرات المختلفة له، حيث نجد ان هناك عدة تعريفات للنظام:

عرف النظام انه مجموعة من العناصر أو الأنظمة الفرعية المحددة التي تعمل مع بترابط وانسجام أي غير عشوائية وتخدم غرضا مشتركا، لتصبح شيئاً واحدا يعمل من اجل انجاز وتحقيق هدف معين (سارة، ونبيلة،2022،2).

وعـرف النظـام انــه عبـارة عـن مجموعــة مــن العناصــر الماديــة والمعنويــة التــي تتفاعـل فيمـا بينها لتحقيق هدف معين في ظل ظروف المحيطة به (اكرام، وحدة،2020،4).

وكمـا عـرف النظـام انــه عبـارة عـن مجموعــة مــن المكونــات أو الأجـزاء المترابطــة والمتصــلة ببعضـها الـبعض تتفاعـل مـع بعضـها لتحقيـق هـدف معـين مـن خـلال المـدخلات ومـا يجـري عليهـا من عمليات معالجة لإنتاج المخرجات لتحقيق هدف معين (السقا، 2016،22).

ومن أهم خصائص النظام التي أشار اليها اسلام (2019،376) ما يلي:

- أهـداف النظـام: هـي تلـك النهايـات التـي يتجـه اليهـا النظـام وهنـاك صـعوبات فـي تحديـد اهـداف النظام الميكانيكية لأنها عادة ما تحدد قبل نشأة النظام.
- بيئــة النظــام: وهــي مــا هــو خــارج حــدود النظــام ولهــا تــأثير كبيــر علــى أداءه لأن النظــام بــدوره يتأقلم مع مؤثرات البيئة.
- مكونــات النظــام: تشــمل كــلاً مــن مهمــة النظــام ووظائفــه وأنشــطته التــي يجــب إنجازهــا لتحقيــق الأهداف.
- ضــبط النظــام: ويتمثــل فــي التخطــيط والرقابــة فــالتخطيط هــو وضــع خطــوط لكــل العناصــر الأساسـية للنظـام منهـا البيئـة، الأهـداف، مكونـات، أمـا الرقابـة فتتعلـق بالمتابعـة وتقيـيم تنفيـذ الخطط وتخطيط عمليات التغيير الضرورية وتحديد معوقات التنفيذ.

وبنـاءً علـى مـا سـبق يمكـن القـول بـأن النظـام عبـارة عـن مجموعـة مـن العناصـر المرتبطـة والتفاعليـة التـي تعمـل معـاً لتحقيـق اهـداف معينـة، وهـذه العناصـر تشـمل المـوارد والمعالجـة والنتـائج والتغذية الراجعة وكذلك ما يحيط به النظام من بيئة يمكن أن يؤثر عليه ويتأثر به.

2) مفهوم نظم المعلومات

نظم المعلومات مثل أي نظم آخر الغرض منه تحقيق هدف معين وهو تقديم المعلومات للفئات المختلفة داخل المنشأة وخارجها بالشكل والكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب ، وذلك عن طريق تجميع البيانات من جميع أجزاء المنشأة الداخلية أو من خارجها ،وتحويل هذه البيانات عن طريق معالجتها بعدة عمليات للحصول على منتج معين وهو المعلومات ، وبما ان المنشاة بشكل عام تعتبر نظام يسعى الى تحقيق هدف معين ، فبالتالي يعتبر نظام المعلومات يعتبر نظام فرعي داخل النظام الرئيسي هو المنشأة ، وكأي نظام فإنه يتفاعل مع البيئة المحيطة به من نظم فرعية داخل المنشأة وكذلك ببيئته الداخلية المتمثلة بالإجراءات الداخلية المكونة للنظام ، كما يتفاعل مع البيئة الخارجية للمنشأة ككل (أبو ركاب ،15،2012).

وعرف صلاح الدين(7،2020) بإنه الاطار الذي يتم من خلاله تنسيق الموارد(البشرية و الالية) لتحويل المدخلات (البيانات) الى مخرجات (معلومات) لتحقيق اهداف المشروع.

وكما تم تعريف نظم المعلومات انه ذلك النظام المكون من معدات وبرامج وأفراد ومعطيات وعمليات والتي توظف في جمع ومعالجة وتخزين المعلومات(العيفة،18،2017).

وأما (Daft، 2010 ،199) فقد عرف نظم المعلومات بأنها الأساليب الممكنة والأنشطة التي تستخدم لتحويل المدخلات التنظيمية كالمواد والأفكار والمعلومات إلى مخرجات كالخدمات والسلع.

وقد عرف المطيري (14،2012) أن أنظمة المعلومات تتكون من الأجزاء (الأفراد ، والتجهيزات والإجراءات والمعلومات) المترابطة والمتفاعلة التي تعمل معاً بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (التجميع ، وتخزين ، ومعالجة ، وتحليل)، وعرض المخرجات والنتائج بالأشكال المختلفة للمعلومات (تقارير ، أشكال ،،، رسومات ، مخططات)

، وبحيث تزود النتائج للمستفيدين من هذا النظام بطريقة تدعم وتخدم قراراتهم وتسهل أعمالهم وتمكنهم من التخطيط والرقابة على نشاطات المنظمة.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح ان مفهوم نظم المعلومات هو مجموعة من العناصر والعمليات المترابطة التي تعمل معاً لجمع وتخزين ومعالجة وتوزيع المعلومات في سياق شركة ما، ويهدف الى تلبية احتياجات المنظمة في الحصول على المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتنفيذ العمليات التشغيلية بفعالية.

3) أهمية نظم المعلومات

تلعب نظم المعلومات دورًا حاسمًا في تحسين أداء الشركات بشكل واضح واتخاذ قرارات أفضل وتعزيز الكفاءة والتنافسية في السوق، لذلك نظم المعلومات لها أهمية كبيرة في العديد من المجالات والشركات.

وقد أرجع علوان (2019،109) أهمية نظم المعلومات للعديد من الأسباب أهمها:

1. نظام المعلومات هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى التي لها علاقة بالشركة من الحصول على صورة وصفية متكاملة صحيحة عن وضعية الشركة.
2. يمكن نظام المعلومات من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة قريبة من الصحة وتوجيه الموارد نحو الاستخدام الأمثل كما يساعد على تطوير أساليب الرقابة.
3. يعتبر ذات أهمية من خلال ما يوفره للإدارة من معلومات لازمة لاتخاذ القرارات الهامة والمصيرية.
4. يتصل بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومة ومستخدميها تشكل كلها مسار المعلومة.

5. يساعد على توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات اليومية للشركات (استلام مستحقاتها من العملاء، تسديد التزاماتها للموردين) والتي تطلب تسجيلها يومياً.

وتم توضيح أهمية نظم المعلومات في دراسة بو عزيز (2021،43) كالاتي:

1. توفير القوائم والتقارير المالية السنوية الإلزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، والتدفقات المالية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، والملاحق.
2. توفير المعلومات المعدة لوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات واعداد الخطط.
3. توفير المعلومات المعدة لاتخاذ القرارات السليمة سواء للمستفيدين الداخليين أو الخارجيين.
4. توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوما بعد يوم.
5. توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.
6. توفير معلومات ذات جودة عالية تتماشى مع متطلبات المؤسسة الاقتصادية.
7. يساهم في رفع مردودية المؤسسة وزيادة أداءها المالي مما يسمح بتحقيق أهداف المؤسسة.
8. البقاء والنمو والاستمرارية في زيادة ثروة الملاك.

4) مكونات نظم المعلومات

نظم المعلومات هي هياكل تكنولوجية ومنهجية تستخدم في جمع وتخزين ومعالجة وإدارة المعلومات في المؤسسات والمنظمات، وقد تطرق لها محمد و شخابة (2023،15) إلى أن اي نظام المعلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية (المدخلات – المعالجة – المخرجات)

ومن منظور أوسع يؤكد الدهرواي ومحمد(33،2011) أن نظم المعلومات تتكون من مكونات متعددة تعمل معاً لتحقيق أهداف الشركة، والتي تشمل:

1- **المدخلات:**

لابد لاي نظام كنقطة أولية من احتياجات أساسية اللازمة لعمل النظام، وقد تأخذ شكل ارقام او رسوم او حالات معينة، ومن الممكن ان تكون المدخلات لنظام ما مخرجات نظام اخر او مخرجات عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل، وبما يخص نظام المعلومات المحاسبية، فالمستندات والأوراق التي تؤيد العمليات المالية وقواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية تكون بمثابة مدخلات النظام.

2- **المعالجة:**

هي عبارة عن النشاطات التشغيلية للمدخلات بغرض تحويلها الى مخرجات مفيدة من خلال توجيه مسارات المدخلات وعمل إجراءات أخرى وبما يخص نظام المعلومات المحاسبية ف البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تقوم على معالجة البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة والإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.

3- **المخرجات:**

هي النتائج النهائية الحاصلة من تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المدخلات وبما يخص نظام المعلومات المحاسبية فالتقارير المالية والقوائم تعد بمثابة مخرجات النظام.

4- **التغذية العكسية:**

هي عملية الحصول على البيانات والمعلومات لتقييم عمليات النظام، لمعرفة الانحرافات وتحديدها من خلال عملية التشغيل، أي قياس جودة المخرجات للتأكد مدى دقتها.

وكما وضـح (Williams & Sawyer، 2008 ، 124) ان التغذية العكسـية تهدف الى ضـبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للأهداف ، وتعمل على تقييم النتائج ، وهي تُعد أحد أهم الأنواع الرقابية للتأكد من السـير السـليم للخطط الموضـوعة ، والتأكد من عدم وجود خرق أو تجاوز للإجراءات والسياسات.

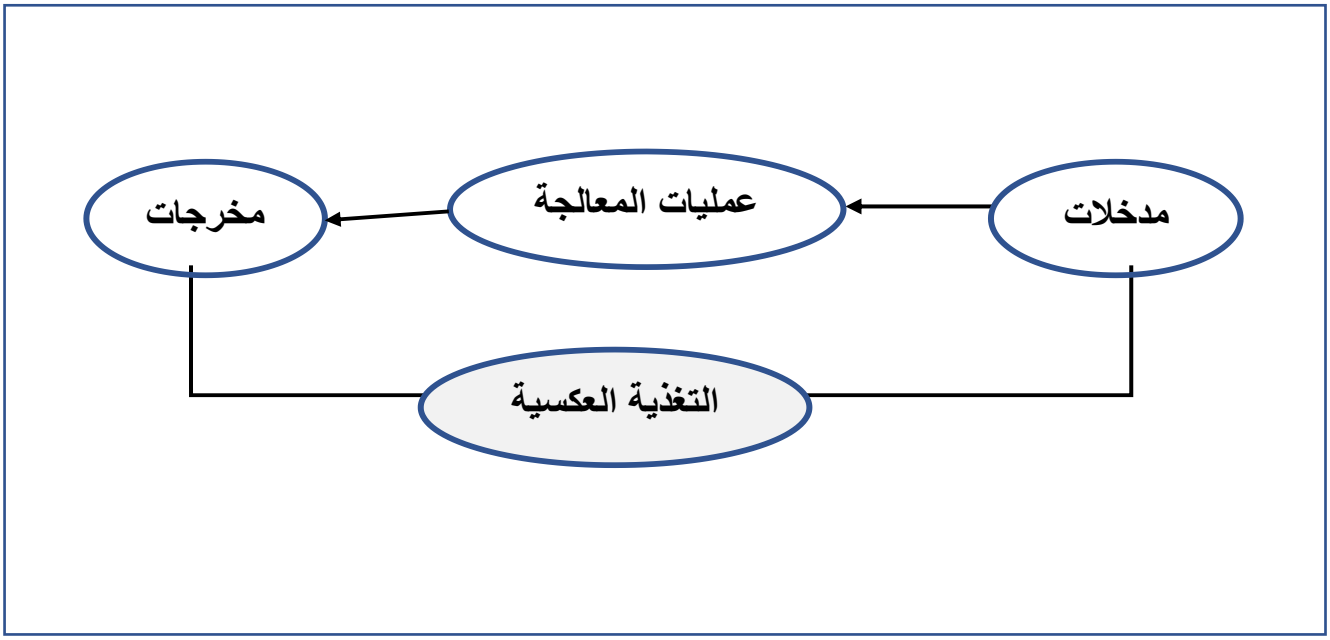

الشكل رقم (2)

مكونات نظام المعلومات (نبيلة،وسارة،2022،4)

5) مقومات وموارد نظم المعلومات

يستند أي نظام في مهامه وأعماله الى مجموعة من المقومات والموارد والتي تتمثل في مجموعة الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام لتحقيق أهدافه و تتضمن (نبيلة،وسارة،2022،16):

1. **المـورد البشـري:** أي نظـام معلومـات يتطلـب وجـود مـورد الافـراد المتمثـل فـي الاختصاصـيين الفنيـين المسـؤولين عـن تشـغيل النظـام، فيقومـون بعمليـات البرمجـة ويتعـاملون مـع المسـتخدمين في شبكة الاتصالات ويعملون على تحليل النظم.

2. **مـــوارد الأجهـــزة:** يشـتمل كـل الأدوات المسـتعملة فـي معالجـة البيانـات، وكـذا الأجهـزة الملحقـة بالحاسب ونظم الحواسيب.

3. **مـــوارد البرمجيـــات:** ويشـتمل كـل التعليمـات الخاصـة بمعالجـة البيانـات منهـا (برمجيـات النظـام وبرمجيات التطبيق وإجراءات التطبيق).

4. **مـــوارد البيانـــات:** تعتبـر مـوارد ذات قيمـة عاليـة فـي المنظمـة وتشـمل قواعـد البيانـات وقواعـد النمـاذج التـي تمثـل عقبـات أعمـال أو تقنيـات تحليليـة أو روتينـات حسـابية، وتشـمل أيضـاً قواعـد معرفة، فينبغي ان تستثمر وتدار بشكل فعال لفائدة المستخدم.

5. **مـــوارد الشـــبكات:** تشـتمل علـى تكنولوجيـا الاتصـالات ومختلـف أنـواع الشـبكات، كالأنترنـت التـي أصبحت من الضروريات الخاصة في إدارة الاعمال الالكترونية الناجحة.

6) مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

عُـرف نظـام المعلومـات المحاسـبي بانـه الجهـة المسـؤولة عـن تـوفير المعلومـات الماليـة والكميـة لجميـع الإدارات والأطـراف الأخـرى، ويعـرف انـه أحـد مكونـات تنظـيم اداري يخـتص بتجميـع ومعالجـة وتحليـل وتوصـيل المعلومـات الماليـة الـى الأطـراف المعنيـة لاتخـاذ القـرارات الاقتصادية (الأمين،2021،1245).

وعـرف حسـنة (2017،25) نظـام المعلومـات المحاسـبية بأنـه مـن الـنظم الفرعيـة المكونـة لنظـام المعلومـات الإداريـة فـي المنظمـة، وأنـه يتفاعـل ويتكامـل مـع الـنظم الفرعيـة الأخـرى التـي يشـتمل عليهـا نظـام المعلومـات الإداريـة مـن اجـل تـوفير المعلومـات المفيـدة لمتخـذي القـرارات مـن داخل المنظمة وخارجها.

وعـرف أيضـاً (Aljabali ،2017،97) نظـام المعلومـات المحاسـبي بأنـه نظـام لجمـع وخـزن وتسـجيل ومعالجـة البيانـات لغـرض تقـديم معلومـات لمتخـذ القـرار، وكمـا عرفهـا الرشـيدي

(22،2012) ان النظـام المحاسـبي مجموعـة مـن المـوارد الماليـة والبشـرية فـي الشـركة والمسـؤولة عـن تحضـير المعلومـات الماليـة وهـو يهـدف الـى تـوفير معلومـات عـن طبيعـة واوجـه نشـاط الشركة، وعن نتائج اعمالها ومركزها المالي خلال فترة زمنية معينة هي السنة المالية.

وفي دراسة (Hopwood Bodnar، 1،2010) عرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه تجميع الموارد والافراد وتصمم من اجل تحويل البيانات المالية الى معلومات من اجل توصيل هذه المعلومات بشكل موسع لمتخذ القرار.

ويـرى الباحـث بـأن نظـام المعلومـات المحاسـبية يعتبـر مصـدر لإدارة وتنظـيم المعلومـات الماليـة والمحاسـبية، مـن خـلال تسـجيل وتخـزين البيانـات المحاسـبية وتحويلهـا الـى معلومـات قيمـة، وبما يمكن من اتخاذ القرارات المناسبة.

7) مقومات نظم المعلومات المحاسبية

ان النظـام المحاسـبي تحكمـه عـدة مقومـات تعبـر عـن الأدوات والإجـراءات التـي يتكـون منهـا، والتـي تشـترك بهـا جميـع الأنظمـة المحاسـبية، وهـي تعمـل وفـق قواعـد ومحـددات ومسـتندات وتتمثـل هذه المقومات فيما يلي (نورالدين، وإسلام،2019،21):

1. **أجهـزة الاعـلام الالـي:** أصـبح النظـام المحاسـبي يعتمـد بشـكل كبيـر علـى أجهـزة الإعـلام الآلـي نظـرا لمـا تتـوفر عليـه مـن خصـائص منهـا السـرعة فـي معالجـة البيانـات وتحليلهـا وتقـديم النتـائج في الوقت المطلوب.
2. **البرمجيـات:** نظـام المعلومـات المحاسـبي أصـبح فـي الوقـت الـراهن فـي المؤسسـات الاقتصـادية عبـارة عـن برنـامج مطبـق علـى الكمبيـوتر، وتقلـص عمـل المحاسـب الـى شـخص يقـوم بإدخـال البيانـات المطلوبـة فقـط إلـى الكمبيـوتر لأن هـذه البرمجيـات تقـوم بمختلـف العمليـات التـي كـان يقوم بها المحاسب يدويا.
3. **قاعـدة بيانـات مركزيـة:** تهـدف الـى تقليـل أو منـع تكـرار البيانـات وتجعلهـا متاحـة لتطبيقـات نظـام المختلفة، وتسمح للعديد من المستفيدين بالتعامل معها بكفاءة ويسر.

4. **تكنولوجيا المعلومات والاتصال:** تبنت المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمل نظام المعلومات المحاسبي والتي أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها في نقل، معالجة وتخزين البيانات وإنتاج المعلومات واسترجاعها.

8) خصائص نظم المعلومات المحاسبية

يتصف نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن الأنظمة الأخرى، وقد ذكرها صلاح الدين(12،2020):

- نظام المعلومات المحاسبي ليس بديلا عن نظام المعلومات الإداري ولكن هو نظام فرعي منه، أي ان نظام المعلومات المحاسبي هو نظام فرعي من النظام الكلي للشركة ألا وهو نظام المعلومات الإداري، الا انه ونظرا لمكانته في المؤسسة يعتبر البعض انه نظام مستقل بذاته.
- نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية حيث يمتد الى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمسه نظام معلومات المحاسبي بطريقة او بأخرى باعتبار أن كل حركات كل الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر المالي الذي يسيره نظام المعلومات المحاسبي.
- يعتبر هذا النظام معلوماتي هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية كما ان اهم القرارات المتخذة في المؤسسة هي قرارات مالية تمس مباشرة الهيكل المالي للشركة.

وكما ذكر بويعانية (9،2014) ان نظام المعلومات المحاسبي يتميز بالخصائص التالية:

- وجود ترابط بين أجزاءه، بحيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي بمزج بين هذه الوسائل للحصول على معلومات صحيحة وسليمة.
- الحركية إذ يجب على نظام المعلومات المحاسبي أن يكون في حركة دائمة ومستمرة لتحقيق الأهداف الى جانب المرونة بحيث يمكن تعديله لمواكبة التغيرات والتطورات المثالية.

9) مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة جزءاً أساسياً من بنية النظم المحاسبية الحديثة التي تهدف الى توفير معلومات دقيقة وفعالة لدعم العمليات المالية في المؤسسة.

وقد عرفها شقفة(13،2020) ان نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة هو نظام الكتروني محوسب يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية لأغراض استخدامها في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

وكما تم تعريف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة بأنه نظام يقوم بتنظيم وتنسيق جميع العمليات المحاسبية داخل المؤسسة باستخدام تكنولوجيا المعالجة الالكترونية، ويعمل النظام على تحسين دقة وسرعة توليد التقارير المالية والإدارية لدعم عمليات اتخاذ القرارات(حسن،2017، 42).

ويرى الباحث أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تشير الى استخدام التكنولوجيا والحواسيب لتصميم وتنفيذ وتشغيل وإدارة عمليات المعلومات المحاسبية في الشركات والمنظمات وذلك لتحسين كفاءة ودقة وسرعة المعالجة المحاسبية وتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية لاتخاذ القرارات الإدارية.

10) مميزات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يتصف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بعدة مميزات أهمها (قاسم ، 267،2008):

1. إن نظام المعلومات المحاسبي الآلي ينتج معلومات موجهة نحو إجراءات محددة ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس بالماضي فقط.
2. يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها وينتج معلومات محاسبية حديثة تعكس الواقع الاقتصادي للشركة في لحظة إصدارها كما ينتج معلومات دورية.
3. لديه خاصية الدمج (Integration) بين نظام المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري لأن إتخاذ القرارات لا يتم بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي وحده

ولأن قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المؤسسة.

4. البرامج المستخدمة سهلة لذلك يمكن استخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات ولا تقتصر على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب.
5. إن الحاسوب يضمن تخزين صحيح للبيانات المحاسبية وتسجيلا بما يتناسب مع المبادئ والقواعد المحاسبية ويمنع إلى حد ما حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.
6. يمكن أن يضيف النظام المحاسبي الإلكتروني المعلومات داخل النظام المحاسبي حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون صالحة في عملية اتخاذ القرار.
7. تعدد البرامج مما يتيح فرصة الاختيار والمفاضلة بينها حسب الحاجة.

وبناء على ما سبق فإن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب يوجد له عدة مميزات أهمها أنه شاملً متكاملً لجميع الصفات التي تجعل منه نظامًا محاسبيا يعتمد عليه ويمكن من خلاله اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة وفقاً لصحة معلوماته التي تم الاعتماد عليها والوثوق بها، ولذلك تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أداة قوية للشركة لتحسين إجراءاتها المحاسبية وتحقيق التكامل والتحسين المستمر في إدارة المعلومات المالية.

11) مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

وفيما يخص مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة فإنها تتعلق بمجموعة من الأجزاء البشرية والمادية والاجرائية لذا فأن مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تشمل ما يلي (أبو شيبة، والفطيمي، 82،2017):

- **الموارد البشرية:** هم الأفراد الذين يقومون بتشغيل النظام فالعنصر البشري ذو أهمية كبيرة في ظل استخدام الحاسوب كونه المسؤول عن تغذيته بالبيانات والبرامج وهو المنوط به تمييز

النتائج ونظرا لأهمية عنصر الافراد ضمن إدارة عمل نظم المعلومات المحاسبية فإنها تشمل مجموعة من الافراد تضم كلاً من المحاسبين ومحللي النظم والمحللين الماليين...الخ.

- **أجهزة الحاسوب:** وهي أحد المكونات المادية الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي وبدونها لا يمكن أداء العمل من حيث تشغيل البيانات ومعالجتها، أو من حيث إمكانية إجراء الاتصالات مع الجهات التي يتم التعامل معها وتوصيل البيانات والمعلومات اللازمة لها.
- **البرامج:** يتمثل في البرامج التطبيقية التي تستخدم لإجراء العمليات المختلفة لإنجاز وظائف معينة في الحاسوب من قبل المستخدمين.
- **الإجراءات:** مجموعة السياسات والأساليب التي ينبغي اتباعها عند استخدام وتشغيل نظام ويمكن الاستفادة من بعض التطورات التي حدثت في استخدام البرمجيات للأغراض المحاسبية في عمل نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات حيث يمكن الاستفادة من ظهور نظم معلومات المحاسبة الفورية (RTA) Real-Time Accounting Systems التي تعتمد على استخدام اللغة العالمية للتقارير المالية (XBRL)
- **مصادر معلومات:** تعد قواعد البيانات المحاسبية أحد أهم أنواع البرمجيات فهي تمثل مجموعة من الملفات المرتبط بعضها ببعض بصورة منطقية ومخزونة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات.

وبذلك يتفق الباحث مع تصنيف دراسة (فائزة،2016) التي صنفت مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الى ثلاث مقومات رئيسية (المقومات المادية والمقومات بشرية والمقومات الإجرائية الرقابية).

12) وظائف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

ان استحداث نظم معلومات محاسبية محوسبة في شركة ما له العديد من الفوائد التي تحققها هذه النظم من خلال القيام بوظائفها، سواء تم إنشاء هذه النظم من الصفر، أو كان نتيجة لتحويل النظم المحاسبية التقليدية اليدوية، لنظم محاسبية محوسبة، تكون ناتجة عن حوسبة النظم اليدوية.

من أهم الوظائف التي تؤديها هذه النظم ما يلي (رملي، 2011، 67):

1- وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها.

2- وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام.

3- وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية، لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنشأة عن طريق الخطوات المنطقية السابقة الذكر لإنتاج المعلومات، وبمساعدة البرمجية التطبيقية.

4- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات.

5- وظيفة نقل وإيصال المعلومات الى مستخدميها، وعرضها بالطريقة المناسبة، أي تقديم عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني، وبتقارير دورية أ، حسب طلب.

6- وظيفة رقابة وحماية البيانات، حيث يتم حماية البيانات من الأخطاء والتلاعب والأخطار والتهديدات، والتأكد من دقة البيانات وسلامتها، وبالتالي دقة المعلومات.

13) خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

تتميز نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بعدة خصائص إذا ما توافرت تجعل منها نظماً معلوماتية حيوية في المنشأة المتواجدة بها، حيث تكون مؤدية لوظائفها التي طورتها بكفاءة في هذه المنشأة. والخصائص التي تؤهل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة (المحوسبة) لان تكون ذات كفاءة هي (رملي، 2011، 68-70):

1. نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجب أن تحاول الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات.

2. أن تتسم بالاقتصادية، بمعنى أن تكون هذه النظم مبررة اقتصادياً، بحيث لا تزيد تكلفتها من منافعها على الأقل، وألا أصبحت تحميلاً على موارد المنشأة.

3. أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة، حتى توفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة، وذلك بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية ببعضها البعض في شكل التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف.

4. يجب أن تحقق هذه النظم درجة عالية جداً من الدقة والسرعة، في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية وبشكل منتظم.

5. أن تكون هذه النظم سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية بالبيانات إلى حين الحاجة إليها، على أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقاً للتغير في الظروف المحيطة بالنظام. المخزنة في قواعد بياناتها، وذلك عند الحاجة إليها.

6. يجب أن تستجيب هذه النظم لطلب المعلومات بصفة مستمرة، من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها كنتيجة لوجود بنك للبيانات متطور يحتفظ بالبيانات الى حين الحاجة إليها، على ان يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمر طبقا للتغيير في الظروف المحيطة بالنظام.

7. يجب أن توفر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنشأة، وإجراء موائمة بين نظم المعلومات والبيئة المحيطة، حتى يتم توفير للمعلومات وفقاً لظروف مستخدمي المعلومات.

خلاصة المبحث الأول:

تبين من خلال عرض ومناقشة الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة انها ترتبط باستخدام التكنولوجيا والحواسيب لتصميم وتنفيذ وتشغيل وإدارة عمليات المعلومات المحاسبية في الشركات والمنظمات، وذلك لتحسين كفاءة ودقة وسرعة المعالجة المحاسبية وتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية لاتخاذ القرارات الإدارية.

كما أن لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أهمية ماسة في الحياة العصرية، لما تشهده الشركات من تطور وتوسع في أعمالها على مستوى العالم، واعتمادها على تكنولوجيا المعلومات في كل الاعمال المحاسبية والمالية.

وتتميز هذه النظم بإنها شاملة متكاملة لجميع الصفات التي تجعل منه نظامًا محاسبيا يعتمد عليه، ويمكن من خلاله اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة وفقاً لصحة معلوماته التي تم الاعتماد عليها والوثوق بها، ولذلك تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أداة قوية للشركة لتحسين إجراءاتها المحاسبية وتحقيق التكامل والتحسين المستمر في إدارة المعلومات المالية.

وتنقسم مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إلى ثلاثة أقسام: مقومات مادية وتتمثل في أجهزة الحاسوب والبرامج، ومقومات البشرية وتتمثل في الأفراد الذين يقومون بتشغيل النظام والعمل على صيانته من محاسبيين وفنيين نظم معلومات وغيرهم، ومقومات إجرائية ورقابية وتتمثل في التعليمات والإجراءات الرقابية المتعلقة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، كما ان لهذه النظم مجموعة من الخصائص التي تجعل منه نظاماً معلوماتياً حيوياً في شركات الاعمال، مثل (أن تتسم بالاقتصادية، وأن ترتبط بالهيكل التنظيمي للشركة).

المبحث الثاني

الأداء المالي

- **مقدمة**

يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي لاقت اهتمام واسع لدى الباحثين والمفكرين بمختلف اتجاهاتهم، باعتباره مفهوم واسع يُعبر عن أسلوب الشركة في استثمار مواردها المتاحة، ولان مفهوم الأداء لديه أهمية كبيرة في انجاز المؤسسات لمهامها والتي يمثل الدافع الأساسي لوجود اية شركة، كما يمثل الركيزة الأساسية لإنجاز هدفها الرئيسي.

كما يُعد الأداء المالي أحد المفاهيم الأساسية في مجال إدارة الأعمال، حيث يمثل مؤشراً هاماً لتقييم صحة وقوة المؤسسات والشركات، يتعلق الأداء المالي بتحليل وتقييم النتائج المالية والأداء الاقتصادي للمؤسسة، وذلك من خلال دراسة البيانات المالية والمعلومات المحاسبية.

وتولي الشركات اهتمامها بالأداء المالي بشكل متزايد فضلاً في الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين والاداريين والمستثمرين، لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرار، ويُعد الأداء المالي من المقومات الرئيسية للشركات حيث يوفر نظاماً متكاملاً للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة الشركات (العطوي ،2019، أ).

ولذلك سعت الدراسات المتعلقة بالأداء المالي إلى فهم وتحليل كيفية استخدام الموارد المالية لتحقيق أهداف الشركة بكفاءة وفعالية، فالشركات التي تهدف الى تحسين الأداء المالي من خلال العمليات المختلفة من مدخلات او تنفيذ ومعالجة وحتى التقارير المالية يُعد ذلك من التخطيط المُسبق لتحقيق تلك الأهداف.

وكما ان فهم الأداء المالي يعزز الشفافية والمسؤولية المالية للشركات، ويساهم في بناء الثقة لدى المساهمين والمستثمرين والجهات الخارجية، ويعد الأداء المالي عنصراً حيوياً في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحقيق النجاح والاستدامة في ساحة الاعمال المتنافسة.

ومن خلال هذا الفصل سوف يتم التعرف على كل من العديد من المفاهيم المرتبطة بالأداء المالي والمداخل والاتجاهات المختلفة لتحسين هذا الأداء.

1) مفهوم وأنواع الأداء

أولاً: مفهوم الأداء

تعددت تعاريف الأداء بسبب كثرة البحوث والدراسات التي تتناول الأداء حيث لم يتم الاتفاق حول مفهوم محدد له وهذا راجع الى اختلاف أفكار الباحثين واهدافهم من صياغتهم للأداء.

حيث يرى حياهم وصالح (32،2022) ان الأداء هو حاصل تفاعل عنصرين أساسيين هما الطريقة في استعمال الموارد، وتقصد بذلك عامل الكفاءة، والاهداف المحققة من ذلك الاستخدام ونعني بذلك عامل الفعالية.

وعرف رفيقة (7،2017) مفهوم الأداء انه عبارة عن نشاط يتم القيام به بغية تحقيق هدف محدد بكفاءة وفاعلية، وكما عرف تمجغدين (6،2013) الأداء انه العمليات التي تتضمن اتباع وسائل وأساليب يتم عن طريقها القيام بنشاطات للوصل الى اهداف هذه النشاطات باستخدام موارد وإمكانية معينة .

وعرفها (Maso،2012،45) على أنه قدرة الشركة على تحقيق الأهداف المرجوة مع تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف.

ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم الأداء يشير الى القدرة على تحقيق النتائج وتنفيذ المهام بكفاءة وفعالية، والذي يتأثر بعوامل متعددة بما في ذلك: استخدام الموارد المتاحة، وتنظيم العمل، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، والتكنولوجيا المستخدمة، والقدرات والمهارات الفردية والجماعية.

ثانياً: أنواع الأداء

يمكن التمييز بين أنواع الأداء في سياق الأعمال، حيث يمثل جزاءً أساسياً من عملية تحسين الأداء وتحليل الفعالية داخل الشركات، ويساعد هذا التمييز على فهم الأداء بشكل شامل، ويمكن ذكر أنواع الأداء بحسب المعايير التالية (رفيقة،2017،8):

1. **حسب معيار المصدر**: حسب هذا المعيار يصنف الاداء إلى:

- الأداء البشري: ويتمثل في أداء العاملين بالمؤسسة مهما كان موقعهم ومستواهم الوظيفي وهو من أهم مصادر الأداء، فلا يمكننا أن نتصور إي أداء دون أفراد.
- الأداء التقني: ويمثل قدرة التجهيزات التقنية على القيام بمهمتها على أحسن حال.
- الأداء المالي: هو الاداء الذي يصف مدى فعالية وكفاءة المؤسسة في تجلة الموارد المالية وتوظيفها، وتعتبر نسب التحليل المالي، ومؤشرات التوازنات المالية من أبرز مؤشراته.

2. **حسب معيار الشمولية**: في ظل هذا المعيار يمكن تقسيم الاداء إلى:

– الأداء الكلي: ويتجمد بالإنجازات التي ساهمت في تحليلها جميع العناصر والوظائف والأنظمة، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع من الأمناء يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية، الشمولية، الأرباح والنمو... الخ.

- الأداء الجزئي: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للشركات وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد للتقسيم، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء الوظيفة المالية. أداء وظيفة الأمر الإنتاج...الخ. وتشير إلى أن الاداء الكلي للشركة في الحقيقة هو نتيجة تفاعل اداءات أنظمتها الفرعية.

3. حسب معيار الطبيعة: يصنف الأداء حسب هذا المعيار إلى أداء اقتصادي، اجتماعي سياسي...الخ. وفي إشارة إلى هذا التصنيف لا يمكن للشركة أن تحسن صورتها بالاعتماد على الأداء الاقتصادي أو التكنولوجي فحسب بل إن الأداء الاجتماعي له وزنه الثقيل على صورة الشركة في الخارج.

وقد يختلف تصنيف الأداء وفقاً لطبيعة الشركات أو الصناعة أو السياق الذي يتم فيه التقييم، ويجب مراعاة هذه الأنواع المختلفة عند تقييم وتحليل الأداء للحصول على رؤية شاملة وشمولية لأداء المؤسسات أو الشركات.

2) مقومات الأداء الجيد

تشمل مقومات الأداء الجيد عددًا من العناصر التي تسهم في تحقيق النجاح والتفوق في أداء شركات الاعمال أو الفرد. وفيما يلي بعض المقومات الرئيسية للأداء الجيد: (Kotler& Keller، 2016)

1. **التنظيم والإدارة:** إدارة الموارد بكفاءة وفعالية، وتنظيم العمليات بشكل يضمن سيرها بسلاسة نحو تحقيق الأهداف المحددة.
2. **الكفاءة والفعالية:** يتطلب الأداء الجيد قدرة الشركات على تحقيق الأهداف المحددة بأقل قدر من الموارد والجهد الممكن، بمعنى إدارة الموارد بشكل فعال لتحقيق النتائج المرجوة.

3. **الجـودة فـي الخـدمات:** تعنـي تقـديم منتجـات أو خـدمات ذات جـودة عاليـة تلبـي توقعـات واحتياجـات العملاء، حيث ان تحقيق الجودة يسهم في بناء صورة إيجابية للشركة.
4. **التحفيـــز والابتكـــار:** يعــزز الأداء الجيــد التحفيــز والابتكــار علــى الأفكــار الجديــدة وتحســين العمليـات، ممـا يعـزز تنافسـيتها فـي السـوق، حيـث يجـب تـوفير بيئـة عمـل تحفـز الفـرد علـى تحقيـق الأهداف وتعزز الالتزام والعمل الجماعي.
5. **التفــوق المــالي:** يتعلـق بتحقيـق نتـائج ماليـة إيجابيـة وزيـادة العوائـد للمسـاهمين والشـركاء، لـيعكس كفاءة إدارة الموارد وتحقيق الأرباح.
6. **المرونـــة والتكيـــف:** القـدرة علـى التكيـف مـع التحـديات والتغيـرات السـريعة فـي البيئـة العمليـة، وتطوير استراتيجيات لمواجهة التحديات بفعالية.
7. **التكامـــل والتعـــاون:** يعتمـد الأداء الجيـد علـى التكامـل والتعـاون بـين الأفـراد والفـرق والأقسـام المختلفة في الشركات، ويجب تشجيع التواصل والتعاون وتعزيز روح الفريق.

وتجـدر الإشـارة الـى وجـود عوامـل أخـرى تعتمـد علـى السـياق والصـناعة والظـروف الفرديـة للشركات، ولتحقيق الأداء الجيد يتم تطبيق هذه المقومات بشكل متوازن ومتكامل.

3) مفهوم الأداء المالي

يسـاهم الأداء المـالي فـي تحقيـق الأهـداف الرئيسـية للشـركات وضـمان البقـاء والاسـتمرار مـن خـلال تطبيـق الأنظمـة المحاسـبية المحوسـبة علـى نمـاذج ومتطلبـات التعليمـات ثـم معالجـة وتنفيـذ العمليات المالية وتنهي بعرض التقارير المالية.

وعـرف العنتـري (2020،39) ان الأداء المـالي مؤشـر عـام للصـحة الماليـة الشـاملة للشـركة خـلال فتـرة زمنيـة معينـة ، ويمكـن الاعتمـاد عليـه لمقارنـة شـركات مماثلـة فـي نفـس صـناعة او لمقارنة أداء الشركة مع نفسها عبر سنوات سابقة .

كما عرف بلقاسمي واخرون(10،2018) الأداء المالي على انه يعبر عن أداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، إذ يساهم في اتحاد الموارد المالية وتزيد من فرصها الاستثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية الاحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.

وقد عرف حجاج (16،2017) أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال جميع الموارد المتاحة لها استغلال أمثل لتحقيق الأهداف المرجوة ، واشار (Gatsi،2016، 24) الى ان الأداء المالي يمثل " تقديم حكم ذي قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة الشركة على اشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة " .

وفي المقابل يؤكد (Laurence،2011،45) على ان الأداء المالي هو بما تحققه الشركة من عائدات، يلخصها سجل حسابي يستند الى قياس السياسات والعمليات المرتبطة بالاطار المالي للشركة ضمن فترة زمنية معينة ، وبالمقارنة مع شركات أخرى مشابهة.

ويرى (Rajan&Datar،2017،28) بأنه مؤشر لتحديد مدى نجاح الشركة واستمراريتها وقدرتها على البقاء وان فقدانها للمستوى المراد تحقيقه من الأداء المالي يزيد من مخاطر وجودها واستمراريتها .

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الأداء المالي كنظام يتلقى مدخلات مالية ويعالجها لاستخلاص المعلومات الضرورية، وينتج مخرجات تساهم في تحقيق الأهداف المالية وتحقيق النجاح المالي للمؤسسة أو الشركة، ويعتبر تحسين الأداء المالي أحد العناصر الرئيسية في تقييم صحة وقوة الشركة.

4) معايير الأداء المالي

يتمكن متخذ القرارات المالية من القيام بعملة بكفاءة، وبوجود هدف محدد أو عدة أهداف تحكم الأنشطة التي يقوم بها أو يوجه الأفراد نحو تحقيقها. وعادة ما تقود إلى تحديد الأهداف المالية، وبالتالي تحديد نسب ومؤشرات مالية مقبولة لدى هذه الشركة، وهي ما تعرف بالنسب المعيارية التي تستخدم لمقارنة نسب الأداء الفعلي معها، لتحديد مقدار الانحراف اذا وجد ومعرفة سبب ذلك الانحراف وبالتالي الوصول الى تغذية العكسية لإصحاب القرار من أجل اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة، وهناك أربعة مصادر رئيسية لتحديد النسب المعيارية(عمرو، وشباح، 18،2022):

1. **المعيار التاريخي للشركة**

وهنا تستخدم الشركة النسب المالية التي يمكن استخراجها من السنوات السابقة، حيث يتم مقارنة النسب الحالية مع نسب سنوات سابقة، ومن الأمثلة على ذلك: مقارنة نسبة صافي الربح للسنة الحالية مع نسبة صافي الربح لسنة سابقة أو متوسط السنوات السابقة، وبالتالي معرفة مقدار التحسن أو التراجع في نسبة صافي الربح ومعرفة سبب ذلك الانحراف إذا وجد.

2. **المعايير القطاعية (الصناعية)**

وهذا يتم اعتماد معايير الصناعة التي تنتمي لها الشركة، حيث يتم مقارنة أداء الشركة مع الشركات الأخرى في نفس القطاع التي تنتمي اليه.

3. **المعايير المستهدفة**

وفي هذه الحالة تقوم إدارة الشركة بالتخطيط للوصول الى نسب معينة محددة مسبقاً، وعادة ما يتم التخطيط لها من خلال الموازنات التقديرية، وعند نهاية السنة المالية يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المستهدف ومعرفة الانحرافات وأسبابها إن وجدت والقيام بالإجراءات التصحيحية اذا كانت هذه الانحرافات غير مرغوب بها.

4. المرونة

يتعلق ثبات المقياس وليس بالأداء لأن الفرد يتغير أو يخضع لتقلبات، حيث أن المعايير المالية هي المقاييس والمؤشرات التي تُستخدم لتقييم وقياس أداء الشركات المالية وفهم الوضع المالي الحالي والتوجه المستقبلي، حيث تساعد هذه المعايير في تحليل صحة وقوة الأعمال المالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة.

5) أهمية الأداء المالي

تكتسب عملية الأداء المالي أهمية خاصة على الشركات كونها تساهم وتدفع الى تحقيق أهداف شركات الاعمال وتبرز هذه الأهمية في (شطارة، 2014،70):

1. يساعد على توجيه النشاط نحو تحقيق الأهداف المحددة.
2. يوفر المعلومات لمختلف المستويات داخل الشركة لأغراض التخطيط المالي والرقابة المالية ويساعد على ترشيد اتخاذ القرارات، كما يوفر المعلومات لمختلف الجهات الخارجية عن الشركة.
3. يعتبر مقياسا للحكم على مدى نجاح الشركة اما بقياس حالة التقدم أو التأخر وبالتالي الكشف في نقاط القوة والضعف سعيا لمواصلة نشاطها لأجل تحقيق أهدافها.
4. يساهم في معرفة العناصر الكفؤة والعمل على تعزيزها والاستغناء عن العناصر الغير كفؤة، وتحديد العناصر التي تحتاج الى مساعدة من اجل النهوض بأدائها.

6) أهداف الأداء المالي

يساعد الأداء المالي على انجاز الاعمال المدرجة وكشف أماكن الضعف في الشركة، وفي هذا الخصوص يمكن تحقيق جملة من أهداف الأداء المالي أهمها (عمرو، وشباح،2022،18):

1. تحقيق التوازن المالي: ويعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار الشركة المالي، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، بحيث يستوجب ذلك التعادل بين استخدامات الأموال ومصادرها.
2. الربحية والمردودية: تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات، وتقيس مدى كفاءة وفاعلية إدارة الشركة في توليد الأرباح، وهي بذلك تعبر عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الأعمال في الشركة الاقتصادية، وتهدف الشركة من قياس الربحية الى تقدير قدرة المشروع على الكسب ومدى كفايته في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه.
3. السيولة وتوزان الهيكل المالي: حيث تقيس السيولة قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل، أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة الى أموال متاحة بسرعة، وبصفة عامة عدم قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية يؤدي الى الإضرار بثلاث مصالح هي الشركة وأصحاب الحقوق وعملاء الشركة.
4. إنشاء القيمة: إنشاء القيمة للمساهمين تعني القدرة على تحقيق مردودية مستقبلية كافية من الأموال المستثمرة حاليا، والمردودية الكافية هي تلك التي لا تقل عن المردودية التي بالإمكان للمساهمين الحصول عليها من استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل، فإذا لم يتمكن فريق المسيرين من إنشاء القيمة فإن المستثمرين يتوجهون الى توظيفات أخرى أكثر مردودية، وبحسب فائدة الاداء المالي يحقق للمستثمرين ما يلي (Kampouridis،2015،105):

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعتها وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

- يساعد المستثمر في اجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات.

ولابد أن تكون الأهداف المالية متوافقة مع أهداف الشركة واستراتيجيتها العامة، وقد تختلف أهداف الأداء المالي من شركة لأخرى حسب طبيعة الشركة وصناعتها وأهدافها الاستراتيجية. علاوة على ذلك، يمكن أن تواجه الشركات ضغوطًا مختلفة من المساهمين والمستثمرين والمجتمع والقوانين والتنظيمات، قد تؤثر على تحديد دقيق لأهداف الأداء المالي.

7) مفهوم تحسين الأداء المالي

يحتل موضوع تحسين الإداء المالي أهمية كبرى للشركات في الفترة الحالية حيث تنتهج الشركات الحديثة سياسة وفلسفة جديدة تعمل على ضرورة التحسين وإيجاد أفضل طرق الانسجام بين مختلف الأنظمة الداخلية والخارجية والعوامل التنظيمية المتبعة لديها لتحسين أدائها المالي.

ونظرا لما يشهده العالم من تغيرات متسارعة وتوسع المؤسسات في أعمالها، لذلك تسعى الشركات لاستغلال مواردها المتاحة وقياس مدى كفاءة الاستخدام للموارد بهدف تحقيق أهدافها ورفع فعاليتها، في طريق كشفها للأخطاء التي وقعت سابقا ومحاولة تصحيحها وتفاديها من خلال تحسين أدائها، وبذلك يمثل تحسين الأداء المالي أحد المراحل الأساسية لعملية الرقابة والتخطيط..

حيث يُعد تحسين الأداء المالي من أولويات الشركة لكي تتمكن من تحقيق المكانة المرجوة والريادة بين باقي شركات الاعمال المزاولة نشاطها وخصوصاً يتطلب توفير قاعدة بيانات ومعلومات مع معالجتها بطرق عملية ضمن الية معلوماتية تودي اختصاصاتها بكفاءة عالية.

وقد تم تناول مفهوم تحسين الأداء المالي على انه طريقة منتظمة وشاملة لعلاج المشاكل التي تعاني منها شركة ما، وهي عملية منظمة تبدأ بمقارنة الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه ومحاولة تحديد فجوة الأداء (نبيلة ،وسارة،2022،43).

وعرفه رفيقة(2017،13) عملية تحسين الأداء المالي بتلك العملية المطبقة لإعطاء الحكم عن فعاليته وكفاءته ومن اجل اتخاذ القرارات رشيدة خاصة بالأداء المالي في المستقبل.

وكما عرفه عمرو وشباح (،2022،29) بعملية استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وانتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف يرأس المال بطريقة المثلى.

ويرى الباحث ان مفهوم تحسين الأداء المالي هو عملية تهدف الى تحقيق تحسين شامل في النتائج المالية للشركة، يشمل اتخاذ إجراءات واعتماد استراتيجيات مثل تحسين تخطيط الموارد المالية، وتحسين ادار المخاطر المالية، وتعزيز استخدام الآليات والأدوات الحديثة التي تساعد الشركة على المنافسة في السوق وتحقيق أهدافها المالية.

8) أهمية تحسين الأداء المالي

تحظى عملية تحسين الأداء المالي بأهمية كبيرة، وبدورها تكشف عن أهم النقاط المرتبطة بعملية تحقيق أهدافها المالية وقد حدد فوغالي وكحل(2020،8) نقاط توضح أهمية تحسين الأداء المالي وذلك كما يلي:

1. تحسين الأداء يتمثل في الاستخدام الأمثل للمورد الاقتصادية وبما يساعد على التحقق من قيام الوحدات بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة.
2. يساعد على توجيه العاملين في أداء أعمالهم، وتوجيه الإدارة العليا ولتحقيق التنسيق بين مختلف أوجه النشاط في الشركة سواء متعلقة بالجانب المالي أو الافراد أو الإنتاج.

5. تعتبر أداة رئيسية للقيام بوظيفة الرقابة داخل الشركة، وذلك من خلال تعديل وتصحيح الاستراتيجية والخطة، وكذا حماية الشركة ضد أي قرار لا يخدم مصالحها وأهدافها.

وكما ارجع شطارة (2014، 70) أهمية تحسين الأداء المالي الى الاعتبارات التالية:

أ- يعتبر مقياسا للحكم على مدى نجاح المؤسسة الاقتصادية اما بقياس حالة التقدم أو التأخر، وبالتالي الكشف في نقاط القوة والضعف سعيا لمواصلة نشاطها لأجل تحقيق أهدافها.

ب- يوفر المعلومات المختلف المستويات داخل المؤسسة لأغراض التخطيط المالي والرقابة المالية، ويساعد على ترشيد اتخاذ القرارات، وكما يوفر المعلومات لمختلف الجهات الخارجية عن الشركة.

ت- معرفة العناصر الكفؤة والعمل على تعزيزها والاستغناء عن العناصر الغير الكفؤة، وتحديد العناصر التي تحتاج الى مساعدة من أجل النهوض بأدائها.

ث- يستهدف التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف الوظائف داخل الشركة والعمل على تكاملها لخلق نوع من المنافسة الذي بدوره سيسمح بتحسين أدائها.

ج- يساعد على اعادة توجيه النشاط نحو تحقيق الأهداف المحددة.

9) أهداف تحسين الأداء المالي

تتنوع اهداف تحسين الأداء المالي وفقاً لظروف الشركة ومع ذلك هناك عدد من الأهداف الشائعة التي يمكن ان تكون جزءًا من جهود تحسين الأداء المالي ومن تلك الأهداف (Daladeeh، 2013، 5-4):

1. دعم عملية اتخاذ القرار، وزيادة قدرة الإدارة في التركيز على الأمور الأكثر أهمية.
2. دعم وتحديد المسؤولية، وتشجيع المساءلة والاسناد.
3. خلق تواصل فعال بين الموظفين والمديرين.

4. تقديم الدعم والتعزيز للوحدات الاقتصادية لتخصيص مواردها في أنشطة محسنة وجذابة.

5. تساعد على زيادة قدرة المديرين على فهم وقياس الأداء.

وكما تطرق المطيري (12،2012) الى ذكر جملة من اهداف تحسين الأداء المالي أهمها:

أ- تحسين وتطوير أداء الشركات التي ترتفع فيها الرقابة من مستوى البحث عن الأخطاء وتصحيحها وإبداء الملاحظات بشأنها.

ب- الوصول الى النتائج المستهدفة، وذلك من خلال تأسيس الإدارة على قواعد الكفاءة والتوفير من حيث التنظيم والتشغيل.

ت- إظهار المعيقات والانحرافات التي يسفر عنها التقييم ودراسة أسبابها للوصول الى الوسائل الكفيلة لعلاجها.

ث- تجنب تكرار الأسباب المؤدية للانحرافات، ومع ضرورة الحرص على الوسائل المعالجة والعمل على تطويرها.

10) العوامل المؤثرة في تحسين الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي للشركات محورياً في عالم الاعمال، ويتأثر بمجموعة من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عن تحسينه، وتتلخص العوامل المؤثرة لتحسين الأداء المالي في التالي (حياهم، وصالح،2022، 48-51):

1. الهيكل التنظيمي: هو الإطار الذي تتفاعل في كافة المتغيرات المرتبطة بالشركات وانشطتها، حيث يتم وضع المسؤوليات والصلاحيات وطرق الاتصالات، وكذلك المعلومات والنشاطات، بالإضافة الى هيكل المنشاة الإداري.

2. المناخ التنظيمي: يعبر عن وضوح الشركة لطريقة اتخاذ القرار، وطريقة الإدارة، وتوجيه الأداء، وتنمية العنصر البشري، ويساهم في تعزيز إدراك الموظفون مهام الشركة، وأهدافها، وعملياتها، وانشطتها المرتبطة بالأداء، أما صنع القرار فهو أخذه بأسلوب عقلاني وتقييمه.
3. التكنلوجيا: هي الطرق والمهارات والأساليب المختلفة العاملة على ربط الاحتياجات بالمصادر، ويندرج تحت هذا العنصر العديد من الطرق مثل الإنتاج، وتقنيته حسب مواصفات المستهلك، والتكنولوجيا الدائمة التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية.
4. الحجم: يشير الحجم الى عملية تقسيم الشركات الى عدة أقسام، بالإضافة الى وجود مقياس لمعرفة احجام بما في ذلك: إجمالي الودائع، والمبيعات، والأصول، والقيمة الدفترية.

وكما صنف بوشلاغم ومدبحي(2024، 7-6) العوامل المؤثرة في الأداء المالي الى مجموعتين رئيسيتين من العوامل هما:

-**العوامل الداخلية**: وهي العوامل التي تحدث في البيئة الداخلية لشركات الاعمال وهذه العوامل يمكن السيطرة عليها والتحكم نسبياً، فيها بحيث تعظم تأثيراتها الإيجابية وتخفض من حدة تأثيراتها السلبية ومن تلك العوامل الداخلية (السياسات والإجراءات المالية، الهيكل التنظيمي، التكنولوجيا المستعملة، حجم الشركة)

-**العوامل الخارجية**: وهي العوامل الناتجة عن التغير في المحيط الخارجي للشركة، وهذه العوامل لا يوجد للشركة تأثير عليها وإنما تتأثر بها، فالشركة لا تتسبب في إحداث تغير ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء إيجابا أو سلبا، وتشمل العوامل الخارجية (السياسات المالية النقدية والاقتصادية ككل للدولة، المخاطر الأزمات المالية، التغيرات العلمية والتكنولوجية في بيئة المؤسسة الخارجية والمؤثرة على نوعية الخدمات، القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق)

11) مداخل واتجاهات تحسين الأداء المالي

لـلأداء المـالي العديـد مـن المـداخل التـي وضـحت المقصـود بـه، حيـث تباينـت الدراسـات فـي تناولهـا لتحسـين الأداء المـالي، فلكـل دراسـة اتجـاه محـدد يركـز علـى جوانـب معينـة لتحقيـق تحسـين شـامل للنتـائج الماليـة، ويمكـن حصـر مـداخل تحسـين الأداء المـالي فـي مـدخلين رئيسـين همـا: المـدخل التقليـدي القـائم علـى النتـائج الماليـة أو علـى ترشـيد النفقـات، والمـدخل الحـديث القـائم علـى استراتيجيات وآليات حديثة لتحسين الأداء المالي، وفيما يلي تناول لهذه المداخل:

أولاً: المدخل التقليدي

1. الأداء المالي القائم على النتائج المالية "المؤشرات المالية".

يعتمـد هـذا المـدخل علـى المؤشـرات والأدوات الماليـة التـي توصـف وضـع الشـركات الحاليـة مـن ربحيـة وسـيولة ومديونيـة ونشـاط، وتتبـع أهميـة هـذا المـدخل فـي تناولـه موضـوع اسـتمرارية الشـركات مـن خـلال المتابعـة الدائمـة والمسـتمرة، والرقابـة والفحـص المسـتمر لأوضـاعها، وتوجيـه الأداء نحـو الصـحيح والمطلـوب مـن خـلال تحديـد المعوقـات وبيـان أسـبابها واقتـراح إجراءاتهـا التصحيحية.

وتكمن أهمية هذا المدخل في انه يركز ويسلط الضوء على تقييم (سيولة الشركة ، مديونية الشركة ، ربحية الشركة ، تطور حجم الشركة).

ويعتمد هذا المدخل على تحليل وتقييم النتائج المالية للشركة أو المؤسسة وفقاً للمؤشرات والنسب المالية، حيث يقوم مدخل المؤشرات المالية على حقيقة أن هناك دائماً حجوما نسبية أو معدلات أو علاقات بين عناصر القوائم المالية المختلفة في تاريخ معين، ويتلخص هذا المدخل في حساب مجموعة من النسب، أو المؤشرات المالية النمطية مقدما بين عناصر القوائم المالية المختلفة، والحكم على مدى تحسين الأداء المالي وفقاً لنتائج تلك المؤشرات.

وتبينت العديد من الدراسات هذا المدخل مثل دراسة (بشناق ،2011)، (العطوي، 2019) ،(حياهم، 2022) ،(حسن،2019) ،(حجاج ، 2017) ،(رمزي ،2015) والتي اعتمدت على استخراج نسب مئوية من البيانات المالية مثل التقارير السنوية والربع السنوية والبيانات المالية الأخرى المتاحة كالمؤشرات والنسب مالية مثل (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية ،الإيرادات الاجمالية، صافي الربح، العائد على الاستثمار، ونسب الديون والسيولة).

حيث يتم في نهاية كل فترة زمنية بان يتم احتساب مجموعة من النسب والمؤشرات الفعلية والواقعية، ثم تقارن هذه النسب بمثليتها من النسب والمؤشرات النمطية والمحسوب مقدما، وذلك لتحديد الفروق والانحرافات بين الفعلي والمتوقع أو النمطي، ومن ثم دراسة هذه الفروق وأسبابها وذلك لتوضيح الأداء المالي لكل شركة، وجوانب التحسين اللازمة لهذا الأداء.

كما ان المدخل مرتبط بتقييم الاداء المالي باستخدام المؤشرات والنسب مالية من القوائم والتقارير الختامية التي تستخدم لمعرفة مستوى الأداء المالي في الشركة وتحديد الانحرافات فيها كشرط لتحديد الجوانب اللازمة لتحسين أدائها المالي.

وقد يركز هذا المدخل على تحليل وتقييم قيمة الشركة في الاسواق المالية وقد يُستخدم عدة عوامل مثل سعر السهم، رأس المال السوقي، نسب الربحية وذلك لتحديد أداء الشركة من وجهة نظر المستثمرين وقيمة السهم في السوق.

2. الأداء المالي القائم على ترشيد النفقات العامة.

يفسر هذا المدخل الى أن الأداء المالي انعكاس لكيفية استخدام الشركة لمواردها المالية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، ويعتمد هذا المدخل على تخفيض التكاليف والنفقات وضبط الانفاق، مما يؤدي لتعظيم الربحية ورفع كفاءة الاداء للشركة، وكما يساهم في اكساب العاملين مهارات جديدة في العمل، ويساعد في تطوير قدرات المنشأة والتغيير في أعمال الشركة ويقوم على التطوير والتخطيط وذلك لتحقيق الوفورات الاقتصادية.

وفي هذا الخصوص تؤكد دراسة (الشميوي، 2023) ان المساهمة في رفع كفاءة الأداء المالي يتم من خلال التخطيط السليم واتخاذ القرارات التنفيذية واكساب العاملين مهارات جديدة في العمل وتطوير مستوى الأداء الإداري في الشركة.

وفي نفس السياق **يؤكد (السقا ،2016)** ان عملية تحسين الأداء المالي ترتبط بترشيد النفقات العامة ، زيادة الإيرادات العامة، تعزيز الرقابة على الإيرادات والنفقات العامة ودعم عملية اتخاذ القرار المالي والاقتصادي للشركة.

كما تطرق (المطيري ، 2012) الى ان الأداء المالي يسعى الى تخفيض التكاليف في الشركة، ويساهم في مكافاة العاملين وتنمية وتطوير أفكارهم ، بالإضافة الى تحسين فاعلية العملية الإدارية (التخطيط، التنظيم، قيادة، الرقابة) التي تتم في المؤسسة. **وفي سياق متصل أكد (مقداد ،2010)** الى ان الأداء المالي يهدف الى الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة وذلك لتحقيق الأهداف الربحية المخططة للشركة ومدى الامكانية في تخفيض المصروفات التشغيلية ومدى القدرة على زيادة التنبؤ بالتدفقات النقدية والارباح المستقبلية للشركة.

ويتضح مما سبق ان تحسين الأداء المالي وفق لهذا المدخل يعتمد على تعظيم الأرباح وزيادة الإيرادات، من خلال ترشيد الأنفاق وتطوير آلية العمل، وبما يتوافق مع تحقيق الأهداف الربحية المخططة للشركة والسعي لرفع كفاءة أدائها، من خلال مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات بأكثر دقة وضمان وصول المعلومات المحاسبية بسهولة لجميع المسئولين في مختلف المستويات الإدارية.

ثانياً، المدخل الحديث القائم على آليات واستراتيجيات تحسين الأداء المالي

يتمثل تحسين الأداء المالي في الشركات بصفة عامة في استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وانتاجية العمليات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة، وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من الآليات الحديثة التي تساهم في تحسين الأداء المالي مثل "حوكمة الشركات – لوحة القيادة – التدقيق المحاسبي– القرارات المالية – المراجعة الداخلية – ذكاء الاعمال – تنمية المهارات " (عمرو وشباح ،2022،30:32)، وفيما يلي تناول هذه

الآليـات ودورهـا فـي تحسـين الأداء المـالي فـي ظـل ظهـور أنظمـة المعلومـات المحاسـبية المحوسبة:

1. حوكمة الشركات كآلية لتحسين الأداء المالي:

اكتسـبت قضـية حوكمـة الشـركات أهميـة بالغـة خاصـة فـي السـنوات الأخيـرة، حيـث تُعـد حوكمـة الشـركات مـن أهـم الركـائز لتعزيـز الشـفافية والوضـوح وزيـادة الرقابـة علـى الإدارة ووظائفهـا، والتقليل من عمليات الغش والفساد المالي.

وحتـى تكـون الحوكمـة نظـام فعـال وقـائم فهـي تعتمـد علـى نظـام معلومـات قـوي، إذ أن هـذا النظـام هـو الـذي يقـوم بتزويـد المسـيرين بالمعطيـات والبيانـات الضـرورية التـي تسـمح لهـم باتخـاذ القـرارات الماليـة المناسـبة، فتطبيـق النظـام المـالي المحاسـبي ومـا يحتويـه مـن مجموعـة مـن العناصـر الأساسـية (مبـادئ المحاسـبة، الإطـار النظـري، خصـائص المعلومـة المحاسـبية)، يعطـي لنظـام الحوكمـة نوعـاً مـن المصـداقية ويـوفر العناصـر الأساسـية التـي يمكـن علـى أساسـها وضـع نظـام رقابـة فعـال، حيـث تلعـب الحوكمـة فـي ترشـيد ادارة المؤسسـات، وذلـك باعتمادهـا علـى نظـام معلومـات قـوي وشـفاف وشـامل يمكنهـا مـن فهـم العلاقـات وتوضـيح منـاهج الادارة بالشـركة، وذلـك بفضل الإجراءات المحاسبية المطبقة عبر النظام(كبيش،2017،ت).

وتعـرف منظمـة التعـاون الاقتصـادي والتنميـة حوكمـة الشـركات لمجموعـة مـن العلاقـات بـين إدارة الشـركة ومجلـس إدارتهـا والمسـاهمين فيهـا وأصـحاب المصـالح الآخـرين، إذ تـوفر حوكمـة الشـركات الهيكـل الـذي يـتم مـن خلالـه تحديـد أهـداف الشـركة، ووسـائل اللازمـة لتحقيـق كـلً مـن الأهداف ومراقبة الاداء (DeJonge،2015، 11).

لـذلك يبـرز الـدور الفعـال للحوكمـة فـي مجـالات الإصـلاح المـالي والإداري للشـركات، ممـا يـؤدي الـى زيـادة ثقـة المسـتثمرين وتنشـيط الاسـتثمار الـوطني والاجنبـي، وذلـك نتيجـة لقـدرتها علـى توليد الأرباح وتحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر(يحياوي،2016،16).

كما أن العلاقة القائمة بين التطبيق الفعال لحوكمة الشركات والأداء المالي إحدى القضايا المثيرة للجدل، ونتيجة لذلك فقد حظيت باهتمام كبير في جميع أنحاء العالم، وقد أكدت التوصيات من قبل الباحثين والحكومات على جوهر الالتزام بحوكمة الشركات. وقد أولى معظم الدول وكذلك الممارسين اهتمام بالغ بالتساؤل في ما إذا كانت حوكمة الشركات تؤدي أم لا إلى تحسين الأداء المالي للشركة، وفي هذا الخصوص أشار (غناية، و حليمي،2021،62) إلى أن تحسين حوكمة الشركات في المنظمة يؤثر بشكل إيجابي على أدائها، بينما يؤدي ضعف حوكمة الشركات إلى انخفاض ثقة المستثمرين، مما يؤدي بدوره إلى منع الاستثمار الخارجي. وأن التطبيق الفعال الحوكمة الشركات أمر حيوي للغاية لتحسين أدائها، وضمان حق المستثمرين، وتحسين جو الاستثمار وتعزيز نمو الشركة بشكل خاص والنمو الاقتصادي بشكل عام

2. لوحة القيادة كآلية لتحسين الأداء المالي:

تسعى جميع شركات الاعمال إلى تحقيق معدلات إيجابية من خلال ما تقدمة من منتجات أو خدمات حسب القطاع الذي تنشط فيه، ونجد ان أهم وظيفة هي التي تعني بالجانب المالي كونها مرتبطة ببقية الأنشطة والوظائف، حيث ان لوحة القيادة تحتل مكانة مهمة في الرقابة الادارية، حيث تعطي معلومات آنية وملائمة، تقدم للإدارة رؤية شاملة عن وضع الشركة ومدى فعالية الأساليب التي اتبعها في الوصل إلى غاياته وأهدافه وتسمح له باتخاذ القرارات المناسبة(فوغالي ،وكحل،2020، ب).

وتعرف لوحة القيادة انها عبارة عن وثيقة تحتوي على مجموعة من المؤشرات والمعلومات الداخلية والخارجية المتعلقة بنشاط الشركة، وتكون معروضة بشكل واضح من أجل مساعدة المسؤول على القيام بنشاطه، بما يتوافق مع تحقيق اهداف الشركة (فوغالي ،وكحل،2020، 28).

ونجد أن جل التركيز والاهتمام توقع على ما يعرف بتحسين الأداء المالي للشركة من أجل استدراك الأخطاء والانحرافات عن كل ما هو مخطط للوصول إليه، من أجل تحقيق ذلك يجب توفر مجموعة من المعلومات المالية الدقيقة، ومن هنا يجب الإشارة إلى مراقبة الانشطة التي بدورها تعتمد على مؤشرات مضبوطة ضمن وسائل و أدوات معينة تعرف باسم أدوات الرقابة الإدارية من بينها لوحة القيادة المالية (فوغالي، وكحل،2020، ب).

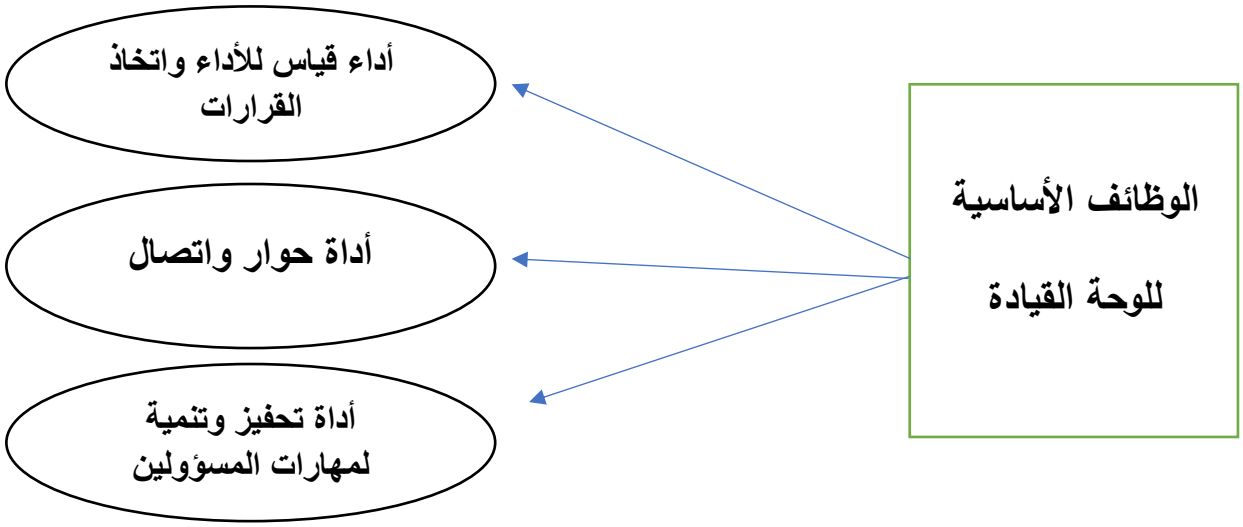

الشكل رقم (3)

الوظائف الأساسية للوحة القيادة المصدر(فوغالي، وكحل،2020)

وتساهم نظم المعلومات المحاسبية في التأثير على لوحة لقيادة في الشركات لتحسين كفاءتها وفعاليتها، من خلال توفير بيانات دقيقة وفورية تستخدم في إنشاء تقارير مالية تُعرض على لوحة القيادة، ورصد الأداء وعرض المؤشرات الرئيسية للأداء المالي والعمليات على لوحة القيادة مما يسمح باتخاذ الإجراءات الصحيحة، وتساهم نظم المعلومات في التواصل والتنسيق بين الأقسام المختلفة في الشركة، من خلال مشاركة البيانات وتحليلها على لوحة القيادة وتوفير الرؤية الشاملة للبيانات.

3. التدقيق المحاسبي كآلية لتحسين الأداء المالي:

أن التطور الذي عرفه العالم اليوم في الآونة الأخيرة في شتى المجالات وخاصة المجال الاقتصادي، جعلها بحاجة الى نظام قوي ومنظم منسق يوقف اي خطأ وتلاعب، والوقوف على صحة السجلات والمستندات المحاسبية ومصداقية المعلومات المقدمة، ومنه وجب تبني التدقيق المحاسبي داخل الشركة.

ويقصد بالتدقيق المحاسبي انه عملية منظمة ومنهجية لجمع الأدلة والقرائن، وتقويمها بشكل موضوعي المتعلق بنتائج الأنشطة والاحداث الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى توافق وتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتوصيل ذلك الى الأطراف المعنية(ابختي، وبورنب،6،2020).

حيث نشأت مهنة تدقيق الحسابات نتيجة للحاجة إلى التحقق صحة المعلومات المحاسبية، والتأكد من مطابقة تلك المعلومات للواقع، وقد دلت الوثائق التاريخية على ان قدما المصريين واليونان هم أول من أوجد مهنة تدقيق الحسابات للتأكد من صحة هذه الحسابات، فكانت لمهنة تدقيق الحسابات للتأكد من صحة هذه الحسابات، فكانت لمهنة تدقيق الحسابات أهميتها إلى درجة عقوبة الجلد جزاء لمن يكتشف له مدقق الحسابات قيودا غير سليمة ولا يمكن تبريرها(رفاعة ،2017، 18).

كما سهلت تكنولوجيا المعلومات عملية التحقق من صحة العمليات السابقة وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي أي إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة البيانات المحاسبية قد أدى أو يساهم في تحقيق هدف التدقيق المحاسبي من خلال فحص فعالية الأدوات الرقابية للتأكد من كفاءة نظام الرقابة في جميع الأنشطة الإدارية والمالية والتشغيلية (فتيحة،2019،17).

وتعتبر عملية التدقيق المحاسبي أسلوب فعال لكشف وضبط الانحرافات بغية تقويمها ومن ثم تحسين الأداء المالي في الشركة بكافة ابعادها، والمحافظة على أصولها والاستخدام الأمثل

لمواردها، وتحقيق اعلى مردودية والحفاظ على سمعتها ومكانتها في السوق والرفع من قدرتها، ويمكن توضيح دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي من خلال النقاط التالية: (دور التدقيق المحاسبي في اكتشاف الفساد المالي والحد منه – مساهمة التدقيق المحاسبي في اتخاذ القرارات المالي – دور التدقيق المحاسبي في تحسين إدارة المخاطر المالية).

4. القرارات المالية كآلية لتحسين الأداء المالي:

تمارس الشركات نشاطها بغية تحقيق أهدافها المتعددة والمتمثلة أساسا في البقاء، النمو والاستمرارية. ولتحقيق الشركة أهدافها عليها أن تتخذ جملة من القرارات، التي يمكن أن تكون قرارات روتينية أو يمكن أن تكون قرارات تكتيكية، وقد تكون قرارات استراتيجية، وتختلف أهمية هذه القرارات ومدى تأثيرها على الشركة، فالقرارات الاستراتيجية لها أهمية بالغة مقارنة بالقرارات الروتينية والتكتيكية، لذا على الشركة أن توليها عناية خاصة، لأن آثارها تمتد إلى المدى المتوسط والبعيد. وتعتبر القرارات المالية إحدى القرارات الاستراتيجية في الشركة نظرا لتأثيرها على حاضر ومستقبل الشركة، لهذا نجدها تحظى بمتابعة خاصة من أعلى المستويات في المؤسسات وخاصة في المؤسسات المساهمة، وتتجلى كذلك أهميتها من خلال دراستها المسبقة ومشاركة المستويات العليا في التحضير لها واتخاذها، وتصنف القرارات المالية إلى ثلاثة أنواع رئيسية متمثلة في: قرار التمويل، وقرار الاستثمار، وقرار توزيع الأرباح، حيث تأمل الشركة بهذه القرارات في تعظيم قيمتها(بوهالي،2018،ب).

وقد أصبح نظام المعلومات المحاسبي مساهماً في إعطاء صورة كاملة وصادقة للوضع المالي للشركة، ويستند في ذلك الى جميع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بأنشطتها، وهي مخرجات أنظمة فرعية، كما انها تساعد في حل المشكلات من خلال اتخاذ القرارات المالية التي تعتبر من أصعب القرارات التي تواجهه الشركة وأكثرها تعقيداً، لذلك فإن اتخاذ مثل هذه القرارات يتطلب توفر معلومات جيدة، وهنا يبدأ دور نظام المعلومات

المحاسبية للشركة، حيث انه المصدر الأول الذي يعهد به صانعو القرار للحصول على المعلومات التي ينتجها التوجيه المالي(عماد الدين، وإبراهيم،2023،1).

وتعتبر القرارات المالية من أهم القرارات المتخذة في شركات الاعمال نظرا لتأثيرها المباشر على مستقبل وقيمة الشركة بحيث تتمحور هذه القرارات في: قرار الاستثمار وقرار التمويل. فقرار الاستثمار يهدف الى تحديد الأموال المستثمرة واختيار نوع الأصول التي تكون موضوع هذه الاستثمارات، ويترتب عنه أخطار على الشركة بحيث يجب عليها دراستها واختيار أفضلها من حيث اكبر العوائد واقل المخاطر مع اختيار الوقت المناسب. أما قرار التمويل فيركز في الكيفية التي تتحصل الشركة بها على التمويل اللازم للاستثمارات وعلى الشركة دراسة مختلف هذه المصادر، واختيار أقلها تكلفة أو إمكانية الحصول على المزيج الأمثل(قاشي، وسنة، 2021 ، 248).

ويؤدي اتخاذ القرارات المالية إلى التأثير إيجابا على وضعية الشركة وصحتها المالية خصوصا، ويتجلى هذا في تحسن أدائها المالي، حيث يعتبر الأداء المالي للشركة انعكاسا لمختلف القرارات التي اتخذت وخصوصا القرارات المالية، فالأداء المالي يعطي صورة لمتخذ القرار عن الوضع المالي للشركة ممثلة بنقاط القوة والضعف لديها لمحاولة استدراكها من أجل تحسين هذا الاداء وزيادة فعاليته.

5. المراجعة الداخلية كآلية لتحسين الأداء المالي:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل الشركات بموضوع المراجعة الداخلية، وقد تمثل هذا الاهتمام في نواحي متعددة لما له من أثر في التأكد من العمل على تحقيق اهداف الشركة، تظهر أهمية وظيفة المراجعة الداخلية في الشركة باعتبارها مصدراً مهماً في إجراء تقييم مستمر لمخرجات وأداء الشركة لضمان الفعالية والكفاءة والالتزام بالسياسات والإجراءات،

مـن خـلال التقريـر عـن نقـاط الضـعف فـي الرقابـة والأداء، وتقـديم المشـورة لإدارة الشـركة حـول الحلول المناسبة لمشكل العمل.

كمـا تـم تعريـف المراجعـة الداخليـة أنهـا نشـاط تقييمـي تقـويمي استشـاري مسـتقل وموضـوعي، يعمـل علـى تحسـين أداء عمليـات الشـركة، كمـا يسـاعدها فـي تحقيـق أهـدافها المسـتقبلية مـن خـلال تقويم وتطوير فاعليتها في إدارة المخاطر والحوكمة(محمد،2022،38).

وتسـمح المراجعـة الداخليـة بتحسـين الأداء المـالي لشـركات الاعمـال وتعظـيم قيمتهـا مـن خـلال قيـام المراجـع الـداخلي المـالي بفحـص مختلـف البيانـات الماليـة للمؤسسـة وضـمان دقتهـا، وهـذا فـي ظـل وجـود نظـام فعـال للرقابـة الداخليـة، كمـا أن تقيـيم الأداء المـالي يسـمح بوضـع المكانـة التـي وصـلت اليهـا الشـركة، والـذي يقـوم علـى فحـص ومراجعـة القـوائم الماليـة وكـذا علـى تحليـل لـبعض النسـب الماليـة التـي تبـين المركـز المـالي للشركة(فيصـل، والصـالح، 2017 ، 224-260).

ولقـد أدى انتشـار اسـتخدام الـنظم الالكترونيـة فـي كثيـر مـن الشـركات إلـى حـدوث تغيـر جـوهري فـي مهـام ومسـئوليات المراجعـة الداخليـة، حيـث تطـور دوره وأصـبح أكثـر فاعليـة فـي المسـاهمة فـي تصـميم نظـم المعلومـات المحاسـبية والإداريـة ومسـاعدة للمراجـع بـدلاً مـن اسـتنزاف وقتـه وجهـدة فـي وظـائف حفـظ السـجلات والـدفاتر، حيـث ان نظـم المعلومـات المحاسـبية الالكترونيـة فرضـت واقعـاً جديـداً علـى مهنـة المراجعـة الداخليـة نتيجـة اعتمـاد أنشـطة معـاملات الشـركة علـى الحاسـب الالـي، ممـا أدى الـى ضـرورة مواكبـة المـراجعين الـداخليين لهـذا التطـور، وأهميـة تغييـر أسـاليبهم التقليديـة بأسـاليب مسـتحدثة تعتمـد علـى الأسـاليب التكنولوجيـة الحديثـة والأسـاليب التحليليـة والمتقدمـة لتنفيـذ عمليـة لمراجعـة بكفـاءة وفعالية(وهبـة، وإسماعيل،2024،52).

6. ذكاء الاعمال كآلية حديثة لتحسين الأداء المالي:

تشهد بيئة الاعمال الاقتصادية العديد من التغيرات المتسارعة، ومن هذا المنطلق ذكاء الاعمال كتعبير عن منهج يقوم على تفكير ابتكاري يساعد على استيعاب الوضع في الشركات، وذلك بمراقبة لحظية مستمرة ومحاولة توقع الاتجاه الذي يمكن استثمارها ومن خلالها تحقيق التميز والتجديد المستمر.

ويشير مفهوم ذكاء الاعمال الى انه عبارة عن استخدام التكنولوجيا في جمع البيانات من المصادر المتعددة ثم إعادة نمذجتها لوضعها في صورة تساعد على التحليل الاحصائي للبيانات، واستخراج واستنباط معلومات دقيقة لتقديم عروض معرفية بصيغ متعددة (تقارير، رسوم بيانية، وصفية،....) وباستخدام طرق ذكية في العرض مما يسهل عملية استعراض المعرفة بالدقة والسرعة المطلوبة لتزويد المديرين، المفكرين، العاملين، وغيرهم بقيمة معرفية ذكية تساعدهم على رفع قيمة قراراتهم من خلال قرارات ذكية (غواطي، وسعيود، 53،2020).

ونظرا لأهمية المعلومة وضرورة توفيرها قبل الشروع في أي نشاط ولضمان نجاحها والدور الهام الذي تلعبه، فلا بد من العمل على جمعها وتنظيمها وتبويبها وتسهيل مهمة استرجاعها لمعالجة المشكلات التي تواجهها الشركات، حيث أصبحت تقنية المعلومات في ظل عصر المعلومة من الضروريات، وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي تعكس قنوات الاتصال بين افراد المجتمع في المستقبل، فلا بد من بناء نظم المعلومات الحديثة وفقا لمتطلبات اقتصاد المعلومة، ففي ظل التطورات التكنولوجية يعتبر ذكاء الاعمال شكل من اشكال الحس الإداري والتنافسي الجيد، فلكي تستطيع الشركات أن تبدع وتنافس فهي بحاجة الى معلومات اكيدة كاملة وقابلة للاستغلال (الطيب، 2016، 66).

وفي هذا الخصوص توصلت نتائج دراسة عمرو وشباح (2022، 122) الى ان تبني ذكاء الاعمال له تأثير إيجابي على تحسين الأداء المالي لشركات الاعمال، فعملية تقييم

وقياس الأداء المالي يحمل عدة دلالات اقتصادية تسمح بإعطاء الصورة الحقيقية للشركة، باعتباره أداة من أدوات الرقابة التي تعتمد عليها الشركات لدراسة وتحليل مركزها المالي وربحية أموالها، بالإضافة الى استخدامه بالكشف عن مواقع القوة ونقاط الضعف، وهو ما يسمح باستغلال مواطن القوة لتدعيمها ومحاولة معالجة نقاط ضعفها باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. وعليه فإن على الشركات مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها والتي تسعى للنمو والبقاء، التحكم الأفضل في مثل هذه الأساليب الإدارية الحديثة لتحسين أدائها المالي.

7. تنمية المهارات كآلية لتحسين الأداء المالي:

يعتبر التحسين المستمر من خلال تنمية مهارات العنصر البشري، من اهم مكونات نظام الاعمال، حيث انه أصبح المحرك الرئيسي لنشاطات الشركات واساس فاعليتها، واحتل تدريب العنصر البشري في الشركات التوجه الأساسي للانفتاح العالمي وأصبح استثمارا هاماً يقوم بتطوير اعمالها وزيادة كفاءة وفاعلية ادائها (جميعان، 2021، 2).

وفي ظل الاقتصاد القائم على اقتصاد المعرفة، لا تواجه الشركات المنافسة من حيث الموارد المالية الوفيرة والتكنولوجيا والخدمات عالية الجودة فحسب، بل من حيث التنافس على استقطاب الموارد البشرية الكفء، حيث بدون قوة مواردها البشرية عالية الجودة يصعب على الشركة أن تنجح في المدى الطويل، ويصعب عليهم النجاح وخلق قدرة تنافسية عالية وأداء مالي جيد، حيث يلعب رأس المال البشري دوراً مهماً في تحسين الإنتاجية والكفاءة، لان رأس المال البشري هو حجر الزاوية في أي تقدم، والشركات التي تتميز بقدرة تنافسية عالية لديها موارد بشرية من ذوي المهارات العالية، والخبرة القادرة على التعامل مع المشاكل التي تواجهها وحلها(رحموني، و بن شنة ،2023،36).

وكما تؤثر نظم المعلومات على تنمية مهارات العاملين، من خلال تحسين الاتصال، وتبادل المعلومات التي توفر وسائل وأدوات فعالة للتواصل ومشاركة المعلومات داخل الشركة

والتـــي تســـاعد فـــي تبســـيط إجـــراءات العمـــل وتحســـين العمليـــات الداخليـــة ممـــا يزيـــد مـــن كفـــاءة العـــاملين، وتعتبـــر نظـــم المعلومـــات أداة حيويـــة تســـاهم فـــي تعزيـــز الابتكـــار والتعـــاون وتحســـين العمليات الداخلية للشركة.

وتشـير دراسـة (رجمـوني، وبـن شـنة،42،2023) بـأن للعنصـر البشـري علـى الأداء المـالي تـأثير إيجـابي، لوجـود علاقـة توازنيـه طويلـة الاجـل، حيـث لـزم علـى الشـركات أن تركـز بشـكل كبيـر علـى فـي اسـتثماراتها علـى راس مالهـا البشـري مـن حيـث التـدريب، والتكـوين، والحفـاظ عليهـا، وكـذلك عمليـة اسـتقطاب الكفـاءات ذات المهـارة والخبـرة العاليـة، وهـذا مـن اجـل الابتكـار وخلق ميزة تنافسية تساعدها على البقاء، والرفع من ربحيتها واداءها المالي.

خلاصة المبحث الثاني:

أن مفهوم الأداء المالي هو نظام يتلقى مدخلات مالية ويعالجها لاستخلاص المعلومات الضرورية، وينتج مخرجات يساهم في تحقيق الأهداف المالية والنجاح المالي للشركة، ويكتسب هذا الاداء أهمية خاصة على الشركات كونه يساهم ويدفع الى تحقيق أهداف الشركة، ويوفر المعلومات لمختلف المستويات داخل الشركة لأغراض التخطيط المالي والرقابة المالية، ويساعد على ترشيد اتخاذ القرارات، كما يوفر المعلومات لمختلف الجهات الخارجية عن الشركة.

ويعتبر تحسين الأداء المالي أحد العناصر الرئيسية في تقييم صحة وقوة الشركة، ويشير مفهوم تحسين الأداء المالي الى العملية التي تهدف الى تحقيق تحسين شامل في النتائج المالية للشركة، يشمل اتخاذ إجراءات واعتماد استراتيجيات مثل: تحسين تخطيط الموارد المالية، وتحسين ادار المخاطر المالية، وتعزز استخدام آليات وادوات حديثة تساعد الشركة على المنافسة في السوق وتحقيق أهدافها المالية.

وللأداء المالي العديد من المداخل التي وضحت المقصود به، تم تقسيمها الى مدخلين رئيسين: المدخل تقليدي وضح تحسين الأداء المالي من خلال المؤشرات والنسب المالية وترشيد النفقات لتعظيم الإيرادات، والمدخل الحديث القائم على تحسين الأداء المالي من خلال الآليات والاستراتيجيات الحديثة مثل: (حوكمة الشركات–لوحة القيادة– التدقيق المحاسبي– القرارات المالية–المراجعة الداخلية – ذكاء الاعمال–تنمية المهارات)، وسيتم تناول هذه الآليات في تحسين الأداء المالي في الفصل القادم (الدراسة الميدانية).

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: **طريقة وإجراءات الدراسة**

المبحث الثاني: **التحليل الوصفي للدراسة واختبار الفرضيات**

المبحث الأول

طريقة وإجراءات الدراسة

- **مقدمة**

يتضمن هذا المبحث نبذة مختصرة عن مجال التطبيق (شركات التأمين اليمنية)، وتوضيح مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة واختبار صدقها (الصدق الظاهري–صدق المقياس)، ودرجة ثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات.

1) نبذة تعريفية عن مجال التطبيق (شركات التأمين اليمنية)

(الاتحاد اليمني للتأمين، https:// yifye.org/) تاريخ الدخول(2024/12/25م، الساعة 20:00.

1. نشأة التأمين في اليمن

بداء التأمين في اليمن مع بداية الحركة التجارية عبر ميناء عدن التجاري بواسطة الشركات البريطانية والهندية آنذاك، ومن خلال مراكزها خارج اليمن ووكالات البلدان المصدرين للبضائع الواصلة والعابرة من وإلى ميناء عدن، واستمرت تلك الوكالات حتى الاستقلال، حيث أسست في شركة واحدة بموجب القرار (37) لعام 1969م، على أنقاض عدد من فروع شركات التأمين الأجنبية التي كانت عاملة حينها في عدن تحت اسم الشركة اليمنية للتأمين وإعادة التأمين.

وقد كانت السلطات البريطانية أدخلت بعض نظم التأمين الاجتماعي الخاص بموظفيها في مستعمرة عدن وأفراد المؤسسات الأمنية والدفاعية المحلية التابعة لها، وتطور هذا النظام في الشطر الشمالي من البلاد بشكل متدرج بعد الاستقلال الوطني، ومع انطلاق حركة الاقتصاد والتجارة تكونت وكالات لبعض الشركات العربية والأجنبية ومنها تلك التي كانت في عدن، وفي

بداية عام 1974م تم في الشطر الشمالي إنشاء أول شركة تعمل في مجال التأمين، اكتتب فيها البنك اليمني للإنشاء والتعمير ومجموعة من التجار وممثلين الشركات الأجنبية للتأمين وأسسوا شركة مأرب اليمنية للتأمين.

وأصدرت الدولة أول قانون بشأن الإشراف والرقابة على التأمين عام 1976م، إلا ان التشريعات القانونية الحديثة لتطوير هذا القطاع جاءت بشكل متأخر، وبالذات بعد الوحدة اليمنية المباركة، وتطور هذا القطاع ضمن سياق الانفتاح والحرية والإصلاحات الإدارية والاقتصادية، التي شرعت بها الحكومة منذ النصف الثاني لتسعينات القرن الماضي، والتي وجدت في التأمين أحد القطاعات الحيوية المساهمة بفاعلية في التنمية الاقتصادية.

2. شركات التأمين العاملة في اليمن

يتكون سوق التأمين اليمني حتى نهاية 2023م من 14 شركة تأمين عاملة في سوق التأمين اليمني، وهي تتوزع بين شركات حكومية ومساهمة ومختلطة، ولا توجد شركات تخضع للملكية الفردية.

الجدول رقم (1)

أسماء شركات التأمين مع سنة التأسيس ورأس المال

م	أسم الشركة	سنة التأسيس	رأس المال/ بالالاف
1	**الشركة المتحدة للتأمين**	1981 م	6,000
2	**الشركة اليمنية العامة للتأمين**	1977 م	4,000
3	**شركة كاك للتأمين**	2010 م	4,000
4	**شركة اليمن للتأمين**	1989 م	3,200
5	**شركة أمان للتأمين**	1993 م	3,200

6	**الشركة اليمنية القطرية للتأمين**	2009 م	3,200
7	**شركة مارب اليمنية للتأمين**	1974 م	3,000
8	**شركة الجزيرة للتأمين وإعادة التأمين**	2004 م	2,207
9	**شركة سبأ للتأمين**	1990 م	1,600
10	**الشركة الوطنية للتأمين**	1993 م	1,600
11	**شركة ترست يمن للتأمين وإعادة التأمين**	1995 م	1,600
12	**الشركة الإسلامية للتأمين**	2001 م	1,600
13	**الشركة المتخصصة للتأمين الصحي**	2005 م	1,600
14	**شركة جلوبال للتأمين**	2021 م	1,000

3. الأنشطة التي تمارسها شركات التأمين اليمنية:

أ- تأمينات غير الحياة

- التأمين البحري
- التأمين الصحي
- تأمين الحريق
- تأمين السيارات
- تأمين الحوادث المتنوعة
- التأمين الهندسي
- تأمين إصابة العمل

ب. تأمينات الحياة

- التأمين التكافلي/ الحياة الفردي
- التأمين التكافلي/ الحياة الجماعي

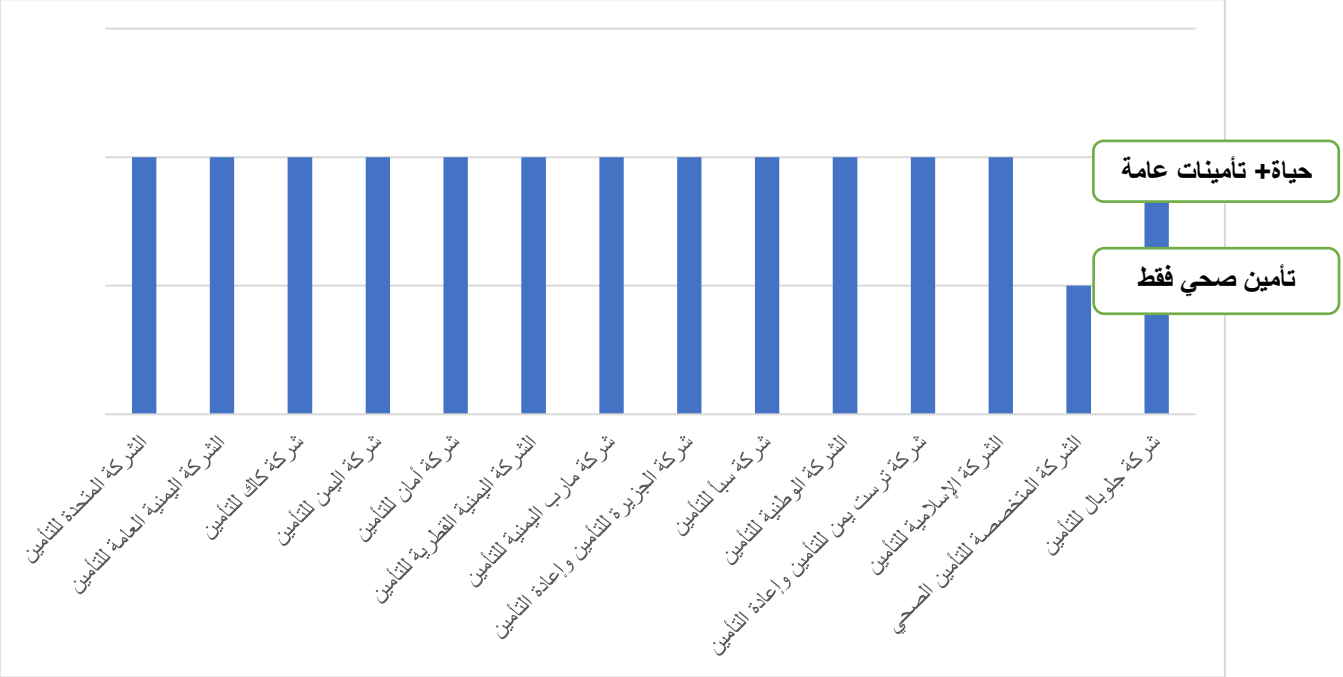

الشكل رقم (4)

نشاط شركات التأمين العاملة في اليمن

2) مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:** وتكون من المحاسبين والمراجعين الداخلين والمدراء الماليين في الإدارة العامة لشركات التأمين اليمنية التي في صنعاء والبالغ عددها (14) شركة تأمين والملحق رقم (3) يبين أسماء شركات التأمين التي تشكل مجتمع الدراسة.
- **عينة الدراسة:** تكونت من عينة عشوائية من المحاسبين والمراجعين الداخلين والمدراء الماليين للمراكز الرئيسية لشركات التأمين اليمنية بأمانة العاصمة.

كما بلغ عدد الاستبانات الموزعة (120) استبانة، وتم استرداد (97) استبانة بنسبة (80.8%) من اجمالي عدد الاستبانات المرسلة تخضع للتحليل الاحصائي .

ويوضح الجدول رقم (2) الإطار العام للدراسة وعدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل الاحصائي.

الجدول (2)

مجموع الاستبيانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل

	الاستبيانات الموزعة على المبحوثين	الاستبيانات المستردة من المبحوثين
العدد	**120**	**97**
النسبة المئوية	**%100**	**%80.8**

3) تصميم واختبار أداة جمع البيانات

حتى يسهل جمع البيانات المطلوبة للدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على إعداد استبانة، تتعلق فقراتها بـ **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية**، حيث تم تصميم الاستبانة بناءً على أهداف الدراسة والدراسات السابقة وكذلك الإطار النظري للدراسة، وقد تكونت الاستبانة الموزعة من قسمين كما يلي:

القسم الأول: يتعلق بالمعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة)

القسم الثاني: تتضمن الفقرات المتعلقة بآراء أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبيان المتعلقة ب **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية.** والتي تحتوي على متغيرات الدراسة؛ إذ أن المتغير المستقل يتمثل بـ: **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**، ويشمل ثلاثة أبعاد، البعد الأول: **المقومات المادية** عدد فقراته 5، والبعد الثاني: **المقومات البشرية** عدد فقرات 5، والبعد الثالث: **المقومات الاجرائية والرقابية** عدد فقراته 5،

أما المتغير التابع والمتمثل بـ: **آلية تحسين الأداء المالي**، ويشمل سبعة أبعاد، البعد الاول: **حوكمة الشركات** عدد فقراته 4، والبعد الثاني: **لوحة القيادة**، عدد فقراته 4، والبعد الثالث: **التدقيق المحاسبي** عدد فقراته 4،

والبعد الرابع: **القرارات المالية** عدد فقراته 4، والبعد الخامس: **المراجعة الداخلية** عدد فقراته 4، والبعد السادس: **ذكاء الاعمال** عدد فقراته 4، والبعد السابع: **تنمية المهارات** عدد فقراته 4.

جدول (3)

يوضح بنية الاستبانة على مستوى الأبعاد والفقرات

المتغير المستقل: **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**		
م	**البُعد**	**الفقرات**
1	المقومات المادية	**5**
2	المقومات البشرية	**5**
3	المقومات الإجرائية والرقابية	**5**
المتغير التابع: **تحسين الأداء المالي**		
م	**البُعد**	**الفقرات**
1	حوكمة الشركات	**4**
2	لوحة القيادة	**4**
3	التدقيق المحاسبي	**4**
4	القرارات المالية	**4**
5	المراجعة الداخلية	**4**
6	ذكاء الاعمال	**4**
7	تنمية المهارات	**4**
الإجمالي		**(43) فقرة**

4) مقياس الدراسة

فيما يخص البيانات العامة لأفراد العينة– التي تمثل الجزء الأول من الاستبانة– فقد تم وضعها في مستوى قياس اسمي ورتبي ونسبي، وتم التعامل مع المقاييس اللفظية بتحويلها الى

مقيـاس اسـمي أخـذت المقيـاس (1،2،3،4،5)، كمـا هـو موضـح فـي الجـدول (4) ويوضـح كيفيـة قياس البيانات الأولية لأفراد الدراسة.

الجدول (4)

كيفية قياس البيانات الأولية لأفراد الدراسة

الفقرات / المقياس	1	2	3	4	5
المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	أخرى
التخصص العلمي	محاسبة	اقتصاد	أدارة اعمال	مالية ومصرفية	أخرى
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	5 الى 10سنوات	11 الى 15 سنة	أكثر من 15 سنة	
الإدارة الوظيفية	المالية والحسابات	المخاطر	التدقيق الداخلي	أخرى	

وبالنسـبة لفقـرات الجـزء الثـاني مـن الاسـتبانة؛ فقـد تـم اسـتخدام مقيـاس " ليكـرت" (Likert) الخماسي في قياس الإجابات عن فقرات الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

الجدول (5)

مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

صُـنفت نتـائج إجابـات المبحـوثين بحسـب وسـطها الحسـابي إلـى (مرتفعـة جـداً، ومرتفعـة، ومتوسـطة، ومنخفضـة، ومنخفضـة جـداً)؛ حيـث وُزعـت مـدى الـدرجات 5-1=4 علـى خمـس خيـارات، يبلـغ طـول كـل مسـتوى (5/4) =0.80، فيصـبح كـل مسـتوى كمـا يوضـحه الجـدول الآتي:

الجدول (6)

تصنيف مستويات المتوسطات الحسابية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط الحسابي		الأهمية النسبية		درجة الموافقة
	من	إلى	من	إلى	
المستوى الأول	1.00	1.80	%20	%36	منخفضة جداً
المستوى الثاني	1.81	2.60	أكبر من 36%	%52	منخفضة
المستوى الثالث	2.61	3.40	أكبر من 52%	%68	متوسطة
المستوى الرابع	3.41	4.20	أكبر من 68%	%84	مرتفعة
المستوى الخامس	4.21	5.00	أكبر من 84%	%100	مرتفعة جداً

يستعرض الباحث نتائج إجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها لكل متغيرات الدراسة؛ بناءً على بيانات الجدول رقم (6)، الذي يبين مستويات درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وأيضاً على اجمالي كل بُعد (متغير) على حدة، في هذا المبحث.

5) صدق الاستبانة

يُعد قياس صدق الاستبانة من الخطوات المهمة التي يقوم بها بعد إعداد الاستبانة، ولكي يتم التأكد من أن أداة الدراسة وضعت فعلاً لتقيس أهداف الدراسة الحالية، وحتى يتم التحقق من مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله؛ تم التأكد من صدق الأداة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وأسلوب صدق الاتساق الداخلي والبنائي.

1. الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها في شكلها الأولي، كان لابد من التحقق من الصدق المنطقي لها؛ أي قدرتها على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص الاكاديمي لغرض تحكيمها وللتأكد من صلاحية المحتوى، كما موضحة أسماؤهم في الملحق رقم (6) لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها

اللغويــة ومــدى ملائمتهــا لتحقيــق الهــدف الــذي صــممت مــن أجلــه، والتعــديلات المقتــرح إجرائهــا بالإضافة أو الحذف.

وبعــد اســتعادة الاســتبيانات مــن المحكمــين؛ تــم تعــديل بعــض فقــرات الاســتبانة فــي ضــوء ملاحظــات المحكمــين ومقترحــاتهم؛ حيــث تــم تعــديل وحــذف وإضــافة الــبعض الآخــر مــن الفقــرات، ومن ثم أصبحت الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري.

2. **صدق المقياس:** تأكد الباحث من صدق المقياس بالآتي:

أ- الاتساق الداخلي

يقصــد بصــدق الاتســاق الداخلي مدى اتســاق كل فقرات الاســتبانة مع البعد الفرعي الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد حســب الباحث الاتســاق الداخلي للاســتبانة بناءً على إجمالي العينة البالغ حجمها (97) اســتبانة، وذلك بحســاب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاســتبانة (فقرات البُعد) والدرجة الكلية للبُعد الفرعي نفسه.

ب- الصدق البنائي لمتغيرات الدراسة

يُعد الصــــدق البنائي أحد مقاييس صــــدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريده الأداة الوصــــول إليها، ويبين مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقد اســتخدم الباحث معامل الارتباط بيرســون للتأكد من ارتباط العبارات، وكانت نتائج كما هي مبينة بالجداول الآتية:

أولاً: الصدق البنائي لعبارات المتغير الأول: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

الجدول رقم (7)

يبين معاملات الارتباط بين معدل كل عبارات أبعاد المتغير الأول، من متغيرات الدراسة مع البُعد التي تنتمي إليها ومع الدرجة الكلية للمتغير

العبارة	الارتباط مع البُعد R	مستوى الدلالة Sig.	الارتباط مع المتغير R	مستوى الدلالة Sig.
البُعد الأول: المقومات المادية				
1	.742**	.000	.588**	.000
2	.797**	.000	.658**	.000
3	.778**	.000	.636**	.000
4	.806**	.000	.763**	.000
5	.808**	.000	.730**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.880****	.000
البُعد الثاني: المقومات البشرية				

1	.747**	.000	.738**	.000
2	.794**	.000	.745**	.000
3	.856**	.000	.782**	.000
4	.831**	.000	.751**	.000
5	.803**	.000	.764**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.931****	.000
البُعد الثالث: المقومات الإجرائية والرقابية				
1	.749**	000.	.718**	000.
2	.737**	000.	.589**	000.
3	.743**	000.	.666**	000.
4	.696**	000.	.562**	000.
5	.718**	000.	.573**	000.
ارتباط البُعد مع المحور			**.808****	.000

(**)وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

بينت نتائج التحليل بالجدول (7) أن كافة عبارات المتغير الأول (نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة) ذات علاقة ارتباطية مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

حيث تبين من الجدول أن معامل ارتباط عبارات البُعد الأول (المقومات المادية) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(**.742-**.808) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(**.558-**.730) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط (**.880) دال إحصائياً بمستوى دلالة (0.01).

كما تبين أن معامل ارتباط عبارات البُعد الثاني (المقومات البشرية) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين (**.747-**.856) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(**.738-**.782) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط (**.931) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

وأن معامل ارتباط عبارات البُعد الثالث (المقومات الإجرائية والرقابية) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(**.696-**.749) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(**.562-**.718) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط (**.808) دال إحصائياً بمستوى دلالة (0.01).

وبهذا يكون الباحث تأكد من صدق عبارات المتغير الأول (نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة) من خلال ارتباطها بالأبعاد التي تنتمي إليها، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور.

ثانياً: الصدق البنائي لعبارات المتغير الثاني: الأداء المالي

الجدول رقم (8)

يبين معاملات الارتباط بين معدل كل عبارات أبعاد المتغير الثاني، من متغيرات الدراسة مع البُعد التي تنتمي إليها ومع الدرجة الكلية للمتغير

العبارة	الارتباط مع البُعد R	مستوى الدلالة Sig.	الارتباط مع المتغير R	مستوى الدلالة Sig.
البُعد الأول: حوكمة الشركات				
1	.707**	.000	.624**	.000
2	.819**	.000	.651**	.000
3	.853**	.000	.668**	.000
4	.812**	.000	.685**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.824****	.000
البُعد الثاني: لوحات القيادة				
1	.800**	.000	.662**	.000
2	.857**	.000	.670**	.000
3	.865**	.000	.689**	.000
4	.821**	.000	.727**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.823****	.000
البُعد الثالث: التدقيق المحاسبي				
1	.830**	.000	.700**	.000
2	.756**	.000	.745**	.000
3	.732**	.000	.573**	.000
4	.838**	.000	.675**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.850****	.000

البُعد الرابع: القرارات المالية				
1	.811**	.000	.681**	.000
2	.812**	.000	.678**	.000
3	.805**	.000	.641**	.000
4	.736**	.000	.734**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.857****	.000
البُعد الخامس: المراجعة الداخلية				
1	.776**	.000	.657**	.000
2	.845**	.000	.654**	.000
3	.891**	.000	.792**	.000
4	.861**	.000	.714**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.838****	.000
البُعد السادس: ذكاء الأعمال				
1	.910**	.000	.730**	.000
2	.903**	.000	.773**	.000
3	.780**	.000	.743**	.000
4	.903**	.000	.752**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.856****	.000
البُعد السابع: تنمية المهارات				
1	.914**	.000	.783**	.000
2	.942**	.000	.803**	.000
3	.889**	.000	.771**	.000
4	.800**	.000	.707**	.000
ارتباط البُعد مع المحور			**.863****	.000

(**)وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

بينت نتائج التحليل بالجدول (8) أن كافة عبارات المتغير الثاني (الأداء المالي) ذات علاقة ارتباطية مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

حيث تبين من الجدول أن معامل ارتباط عبارات البُعد الأول(حوكمة الشـــركات) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(**.707-**.853) وهي دالة إحصـــائياً لكافة العبارات عند مســـتوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(**.624-**.685) وهي دالة إحصـائياً عند مسـتوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشـكل عام بالمتوسـط العام للمحور، وكان معامل الارتباط(**.824) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

كما تبين أن معامل ارتباط عبارات البُعد الثاني(لوحة القيادة) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(.800**-.865**) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(.662**-.727**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط(.823**) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

وأن معامل ارتباط عبارات البُعد الثالث(التدقيق المحاسبي) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(.732**-.838**) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(.573**-.745**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط(.850**) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

وأن معامل ارتباط عبارات البُعد الرابع(القرارات المالية) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(.736**-.812**) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(.641**-.734**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط(.857**) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

كما أن معامل ارتباط عبارات البُعد الخامس(المراجعة الداخلية) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(.776**-.891**) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(.654**-.792**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط(.838**) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

كما أن معامل ارتباط عبارات البُعد السادس (ذكاء الاعمال) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(.780**-.910**) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(.730**-.773**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط(.856**) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

كما أن معامل ارتباط عبارات البُعد السابعة(تنمية المهارات) مع الدرجة الكلية للبُعد تراوح بين(.800**-.942**) وهي دالة إحصائياً لكافة العبارات عند مستوى دلالة(0.01)، كما تراوح معامل ارتباط عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بين(.707**-.803**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01). كما تم التأكد من ارتباط البُعد بشكل عام بالمتوسط العام للمحور، وكان معامل الارتباط(.863**) دال إحصائياً بمستوى دلالة(0.01).

وبهذا يكون الباحث تأكد من صدق عبارات المتغير الثاني (الأداء المالي) من خلال ارتباطها بالأبعاد التي تنتمي إليها، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور.

6) ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الأداة النتائج نفسها تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة، وهناك طرق كثيرة للتأكد من الثبات، ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) من خلال تطبيق الأداة على العينة المكونة من (96) موظفاً في شركات التأمين اليمنية محل الدراسة، وكانت نتائج التحليل كما يأتي:

جدول (9)

معامل الثبات الفا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ	الصدق الذاتي الثبات
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**15**	**0.917**	**0.958**
البُعد الأول: المقومات المادية	**5**	**0.840**	**0.917**

البُعد الثاني: المقومات البشرية	5	0.864	0.930
البُعد الثالث: المقومات الإجرائية والرقابية	5	0.777	0.881
المتغير التابع: الأداء المالي	**28**	**0.962**	**0.981**
البُعد الأول: حوكمة الشركات	4	0.808	0.899
البُعد الثاني: لوحات القيادة	4	0.858	0.927
البُعد الثالث: التدقيق المحاسبي	4	0.798	0.893
البُعد الرابع: القرارات المالية	4	0.799	0.894
البُعد الخامس: المراجعة الداخلية	4	0.860	0.927
البُعد السادس: ذكاء الاعمال	4	0.898	0.948
البُعد السابع: تنمية المهارات	4	0.910	0.954
جميع فقرات الاستبانة	**43**	**0.968**	**0.984**

يلاحظ من الجدول (9) أن قيم المعاملات الفا كرونباخ لمجالات الأداة تراوحت بين (0.777) و (0.910)، كما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ لجميع مجالات الأداة (0.968)، ومن ثم فإن جميع قيم معامل الفا كرونباخ للثبات مرتفعة، وتشير إلى أن أداة هذه الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

وأيضاً يشير إلى موضوعية فقرات استمارة الاستبانة؛ وقدرتها على التعبير عن المتغيرات التي تقيسها بوضوح، فضلاً عن استخدام هذه الأداة بكل ثقة، وبذلك فإنه سيتوصل إلى نتائج نفسها إذا أُعيد تطبيق الدراسة على العينة نفسها.

7) أساليب المعالجة الإحصائية

استعان الباحث بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لبيانات الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

هو مقياس إحصـــائي يســـتخدم قوة العلاقة بين المتغيرين، ويعتبر المعامل قوة واتجاه معامل بين المتغيرين؛ إذا كانت تساوي 1 بشكل إيجابي، فهذا يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين. إذا كانت

تطابقت مع –1 سلبي، فهذا يعني وجود علاقة سيئة. أما اذا كانت القيمة تتجاوب مع 0، فإنه لا يوجد علاقة خطية بين المتغيرين.

2. معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.

هو مقياس احصائي يُستخدم لمدى اتساق العناصر المختلفة في الاستبيان، ويستخدم كطريقة لتقدير مدى موثوقية المقياس.

3. **النسبة المئوية والاهمية النسبية ومدى الدلالة.**

4. **المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري** لمعرفة متوسط أراء العينة المشاركة في الدراسة ومدى انحراف إجابات العينة للفرضيات.

8) تحليل البيانات

تم تحليل البيانات على ثلاث مراحل:

1. **المرحلة الأولى:** تقييم جودة البيانات من خلال تقييم الاعتمادية والصلاحية بتحليل معامل الثبات (الفا كرونباخ)، إلى جانب تحليل معامل الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي (الصدق البنائي).
2. **المرحلة الثانية:** تحليل الإحصاءات الوصفية للتعرف على الخصائص الأولية لأفراد عينة الدراسة بالاعتماد على التكرارات الحسابية والنسب المئوية؛ فضلاً عن تحليل نتائج مقاييس النزعة المركزية المتمثلة بالمتوسط الحسابي، للتعرف على اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة بشأن فقرات الاستبيان، وكذلك تم استخدام الانحراف المعياري لقياس مدى التشتت في تلك الإجابات.
3. **المرحلة الثالثة:** استخدام معامل الارتباط المعنوي للتأكد من صحة فرضيات الدراسة.

خلاصة المبحث الأول:

ناقش المبحث نبذة مختصرة عن مجال التطبيق (شركات التأمين اليمنية) وعددها 14 شركة، مع توضيح رأس مالها والأنشطة التي تمارسها، وتمثل مجتمع الدراسة في المحاسبين والمراجعين الداخليين والمدراء الماليين في الإدارة العامة لشركات التأمين اليمنية.

واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة 120استبانة، تم استرداد 97 استبانة تخضع للتحليل الاحصائي، وتم التعامل مع مقياس الدراسة وذلك بتحويل المقاييس اللفظية الى مقياس اسمي لقياس البيانات الأولية لأفراد الدراسة.

وتم التأكد من صدق الأداة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وأسلوب صدق الاتساق الداخلي والبنائي للدراسة، وكذا تم التأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة باستخدام طريقة الفا كرونباخ (CRONBACH ALPHA).

كما تم الاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لبيانات الدراسة، وكما تم استخدام الاساليب الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي الانحراف المعياري الأهمية النسبية والنسب المئوية ومدى الدلالة).

المبحث الثاني

التحليل الوصفي للدراسة واختبار الفرضيات

- **مقدمة**

يتضمن هذا المبحث التحليل الوصفي للدراسة واختبار الفرضيات من خلال تناوله خصائص عينة الدراسة، ووصفها بحسب إجابة افراد العينة، وعرض وتحليل إجابات افراد العينة على جميع فقرات الاستبانة، وأخيراً اختبار فرضيات الدراسة.

1) عرض خصائص عينة الدراسة

يمكن توصيف خصائص عينة الدراسة الميدانية من مجموعة من المتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الإدارة الوظيفية) وقد جُمعت البيانات التي توضح معلومات أفراد عينة الدراسة، ومن واقع البيانات التي تم الحصول عليها. لذا يمكن وصف عينة الدراسة تباعاً على النحو الآتي.

1. وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

جدول (10)

توزيع عينة الدراسة على وفق متغير المؤهل العلمي

البيان	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	**10**	**%10.3**
بكالوريوس	**71**	**%73.2**
ماجستير	**16**	**%16.5**
دكتوراه	**0**	**%0.0**
أخرى	**0**	**%0.0**
الإجمالي	**97**	**%100**

ويلاحظ من البيانات في الجدول رقم (10) لتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لأفراد العينة، قد توزعت بين الشهادات العلمية بصورة مختلفة.

إذ نجد أن اعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة كانت لمن يحملون شهادة البكالوريوس، والتي بلغت (71) وبنسبة (73.2%) من إجمالي مفردات العينة، وتحتل المرتبة الثانية من يحملون شهادة ماجستير، إذ بلغت (16) بنسبة (16.5%) من أفراد العينة المبحوثة؛ وتحتل في المرتبة الاخيرة من يحملون مؤهل الدبلوم بعدد (10) وبنسبة بلغت (10.3%)، من أفراد العينة المبحوثة، ومن هذه النتائج يتضح أن أغلب أفراد العينة هم من حملة المؤهلات العلمية من البكالوريوس ويشير ذلك إلى حرص شركات التأمين اليمنية على استيعاب الفئات المؤهلة والتي لديها الخلفية العلمية لإنجاز المهام الموكلة إليهم، والشكل رقم (6) يوضح ذلك.

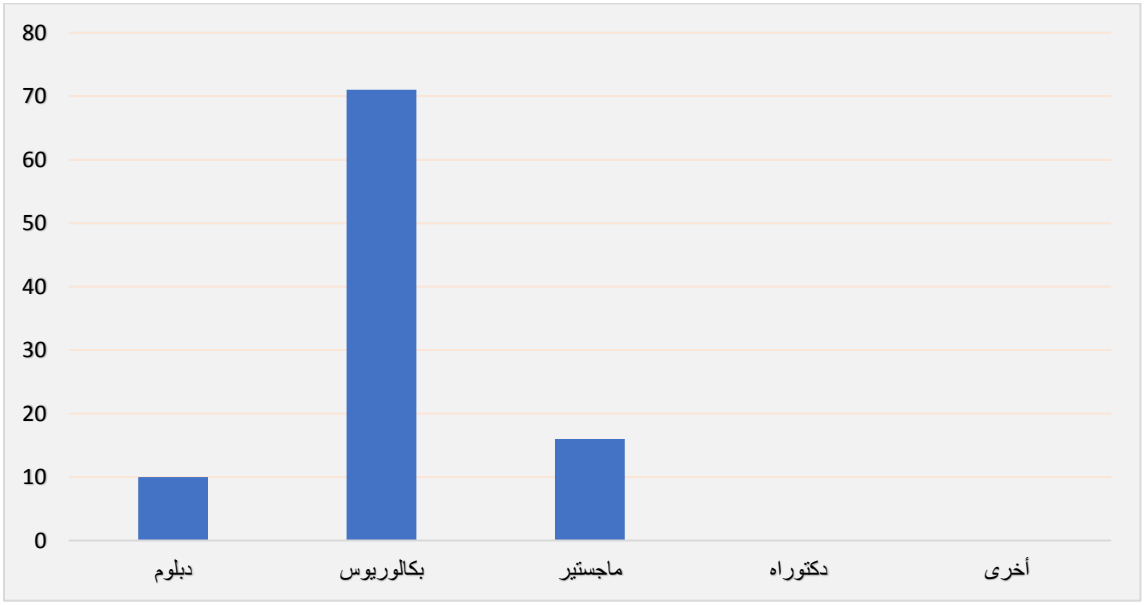

شكل رقم (6)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

2. وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي:

الجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

جدول (11)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي

البيان	العدد	النسبة المئوية
محاسبة	70	72.2%
اقتصاد	2	2.1%
إدارة اعمال	13	13.4%
مالية ومصرفية	3	3.1%
أخرى	9	9.3%
الإجمالي	97	100.0%

ويلاحظ من الجدول أعلاه رقم (11) أن افراد العينة يختلفون في التخصص العلمي ؛ حيث ان تخصص المحاسبة يحتل المرتبة الأولى بعدد (70) بنسبة (72.7%) من اجمالي مفردات العينة؛ ويحتل تخصص إدارة الاعمال المرتبة الثانية للحاصلين عليها من افراد العينة بعدد (13) ونسبة بلغت (13.4%)؛ وتحتل المرتبة الثالثة الافراد ذات التخصص العلمي المختلف عن البنود التي تم توضيحها لعينة الدراسة، إذ بلغت (9) بنسبة (9.3%) من أفراد العينة؛ وفي المرتبة الرابعة تخصص مالية ومصرفية ، إذ بلغت عدد (3) بنسبة (3.1%)؛ وتحتل أخيراً نسبة افراد العينة الذين لديهم تخصص الاقتصاد بعدد (2) ونسبة بلغت (2.1%)، من أفراد العينة المبحوثة، والشكل التالي رقم(7) يوضح ذلك.

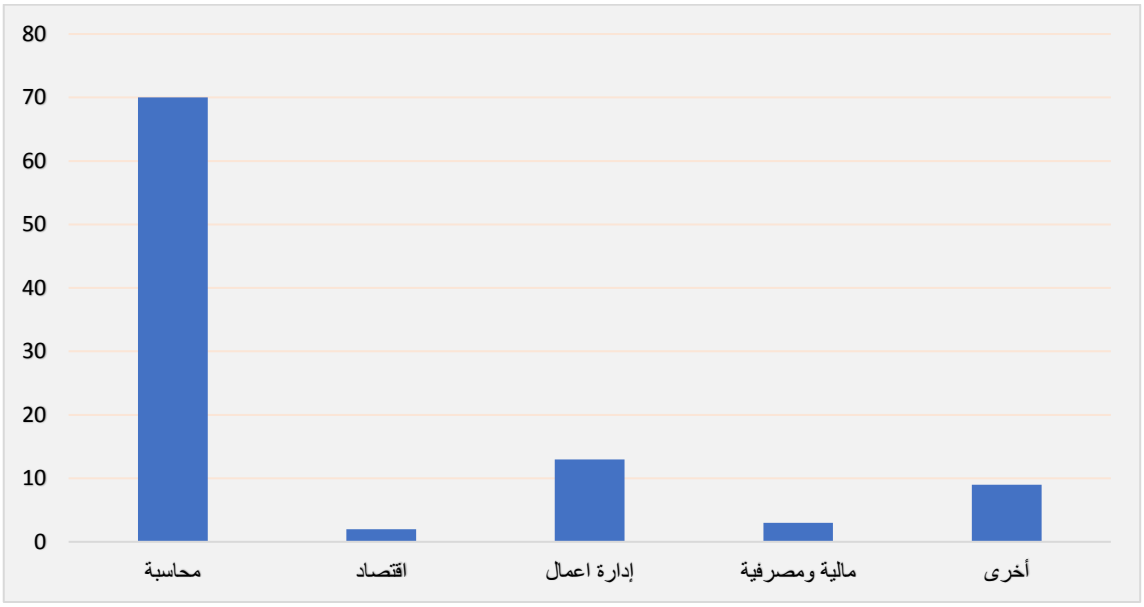

شكل رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

3. وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

جدول (12)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

البيان	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	**27**	**27.8%**
من 10 – 5 سنوات	**34**	**35.1%**
من 15–11 سنة	**18**	**18.6%**
أكثر من 15سنة	**18**	**18.6%**
الإجـمالي	**97**	**100.0%**

ويلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (12) أن أفراد العينة يتمتعون بخبرة علمية عالية في الخبرة؛ حيث توزعت بين سنوات الخبرات المختلفة؛ إذ أتت نسبة الأفراد الذين تتراوح مدة الخبرة من 5–10سنوات في المرتبة الأولى بعدد (34) وبنسبة بلغت (35.1%)، من اجمالي العينة المستهدفة، وبالمقابل نجد أن نسبة الذين بلغت مدتهم في الخبرة أقل من 5 سنوات في المرتبة الثانية، بعدد (27) ونسبة بلغت (27.8%) من إجمالي عينة الدراسة. أما من كانت مدة الخبرة لديهم من 11–15سنة بعدد (18) وبنسبة بلغت (18.6%)، ومن كانت الخبرة لديهم 15سنة فأكثر بعدد (18) وبنسبة بلغت (18.6%) من إجمالي العينة المستهدفة في هذه الدراسة.

ومما سبق نجد أن أفراد العينة يسهمون في إعطاء وصف دقيق لإجابتهم؛ لما لديهم من مدة عمل طويلة وخبرة مناسبة في مجال الدراسة، حيث بلغت نسبة الافراد الذين للهم سنوات خبرة تزيد عن 5سنوات 72.8% وهو ما يشير الى اهتمام شركات التأمين بالمحافظة على كوادرها واستمراريتهم خاصة ذوي الخبرة المتراكمة نظراً لطبيعة العمل هذه الشركات التي تتميز بطبيعة عمل متخصصة تختلف عن غيرها في الشركات الخدمية الأخرى، والشكل التالي رقم (8) يوضح ذلك.

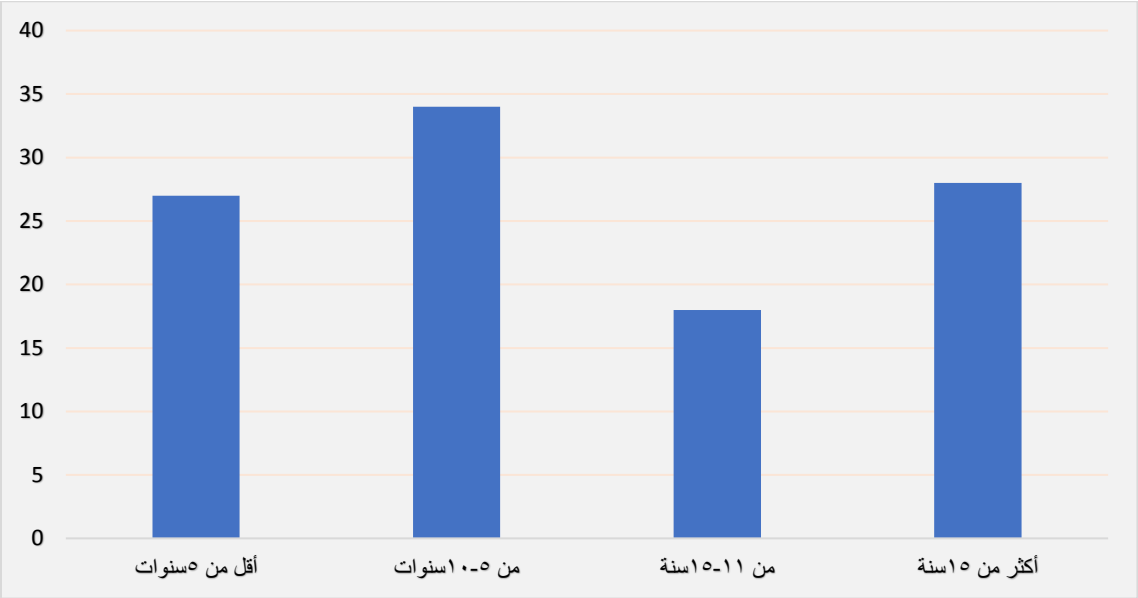

شكل رقم (8)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

4. وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الإدارة الوظيفية

الجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الإدارة الوظيفية

جدول (13)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الإدارة الوظيفية

البيان	العدد	النسبة المئوية
المالية والحسابات	**51**	**52.6%**
المخاطر	**4**	**4.1%**
التدقيق الداخلي	**35**	**36.1%**
أخرى	**7**	**%7.2**
الإجـمالي	**97**	**100.0%**

ويلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (13) لتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير الإدارة الوظيفية لأفراد العينة، قد توزعت بصـــورة مختلفة، إذ نجد أن أعلى فئة من أفراد العينة المبحوثة كانت لمن هم في إدارة المالية والحسابات والتي بلغت (51) شخصاً وبنسبة (52.6%) من إجمالي مفردات العينة، وتحتل

ثانياً من هم في إدارة التدقيق الداخلي، حيث بلغت (35) شـــخصـــاً وبنســـبة (36.1%)، من أفراد العينة المبحوثة، وتحتل المرتبة الثالثة من في إدارات أخرى تختلف على البنود التي تم توضيحها لعينة الدراسة، إذ بلغت (7) بنســـــبة (7.2%) من أفراد العينة المبحوثة؛ وتحتل أخيراً من هم في إدارة المخاطر حيث بلغت (4) شخص وبنسبة (4.1%).

ونلاحظ ان غالبية المستهدفين يعملون بالإدارة المالية ويليها التدقيق الداخلي مما يعني ان الإجابات أكثر دقة وأكثر تخصـــص لارتباطهم بمحاور الدراســـة من نظم معلومات المحاســـبية المحوســـبة والأداء المالي، والشكل التالي رقم (9) يوضح ذلك.

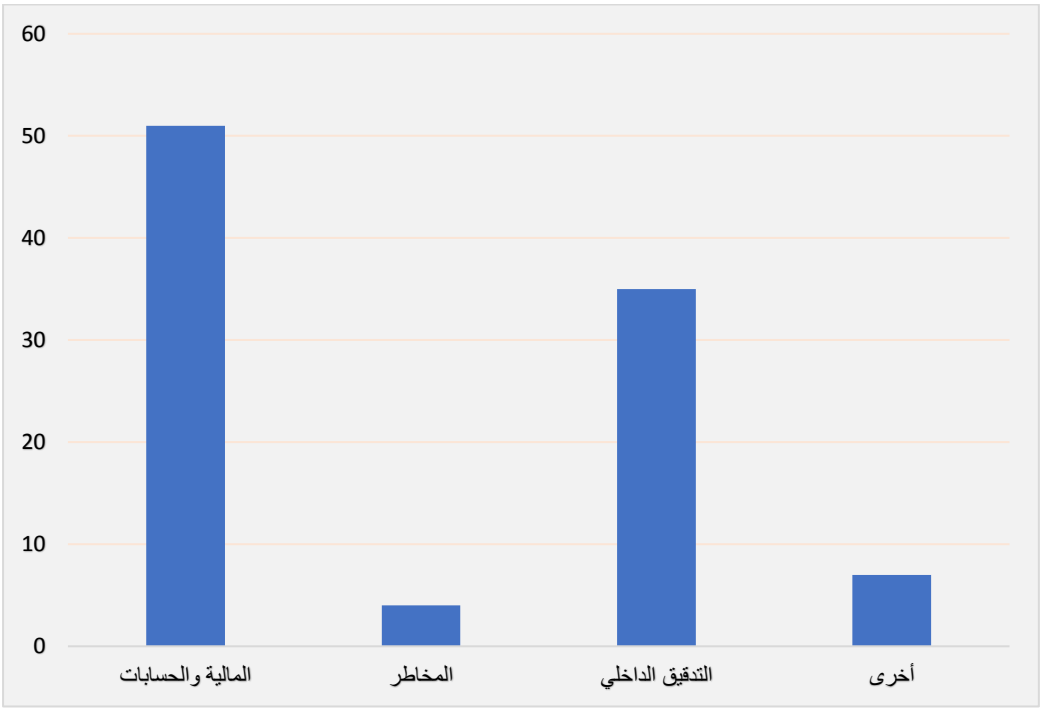

شكل رقم (9)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير الادارة الوظيفية

2) عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة

بعد جمع الاستبيانات التي وزعت على أفراد العينة، وأدخُلت البيانات الى الحاسوب لتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS27) وحُسبت التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وأيضاً أعتُمدت درجة الموافقة، لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حتى يُجاب عن فرضيات الدراسة، وبذلك يتم تحقيق هدف الدراسة الأساسي.

إذ عرض الباحث نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها لكل محور من محاور الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

1- الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: والذي ينص على

هل تتوافر مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (المادية، والبشرية، والاجرائية الرقابية) لشركات التأمين اليمنية؟

أ- عرض النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل البُعد الاول: المقومات المادية

ويتكون هذا البُعد من (5) فقرات، وضعت للقياس، ومن أجل ذلك استخدمت التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(14)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير المستقل البُعد الأول

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
1	توفر الشركة الأجهزة الحاسوبية والشبكات اللازمة لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة	**4.48**	**0.56**	**89.7%**	مرتفعة جدا
2	توفر الشركة البرامج والتطبيقات اللازمة لتنفيذ وإدارة نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة	**4.36**	**0.62**	**87.2%**	مرتفعة جدا
3	توفر الشركة برامج تشفير البيانات ومكافحة الفيروسات	**4.19**	**0.79**	**83.7%**	مرتفعة
4	يتم تطوير وتحديث الأجهزة والبرامج وشبكات الاتصال بشكل دوري لمواكبة تكنولوجيا المعلومات	**4.09**	**0.80**	**81.9%**	مرتفعة
5	تستخدم الشركة التقنيات الحديثة لجمع وتخزين المعلومات	**4.21**	**0.79**	**84.1%**	مرتفعة جدا
المؤشر الكلي للمقياس المتغير المستقل البُعد الأول		4.27	0.56	85.3%	مرتفعة جدا

ومن ملاحظات النتائج الإحصـــائية الواردة في الجدول رقم (14)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير المستقل الأول، الذي تتعلق فقراته بـ **(المقومات المادية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)**، نجد أنه كان في المســتوى المرتفع الذي يتراوح بين **(4.09 – 4.48)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشــر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوســط الحســابي له **(4.27)** أمًا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.56)**، وبالنظر إلى الأهمية النســبية للمؤشــر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(85.3%)**.

ويشـير الجدول رقم**(14)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المســتهدفة؛ عن كل فقرات المتغير المســتقل البُعد الأول، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **المقومات المادية لنظم المعلومات المحاسـبية المحوسـبة** بجميع فقراته.

أمًا من خلال مؤشر فقرات المتغير المستقل البُعد الأول نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسب الوزن النســبي، هي **الفقرة (1)**، التي تنص " **توفر الشــركة الأجهزة الحاســوبية والشــبكات اللازمة لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة**"، وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسـط الحسـابي التي حصـلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(4.48)** وبانحراف معياري **(0.56)** ، وبأهمية نسـبية بلغت **(89.7%)** وفي المسـتوى المرتفع جدا للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان تحسين الأداء المالي مرتبط بتوفر المقومات المادية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الذي من خلال توفير الشركة للأجهزة الحاسوبية والشبكات اللازمة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مستوى موافق جدا بنسبة بلغت **(51.5%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت (**45.4%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة (**3.1%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

في حين جاءت الفقرة رقم **(4)** والتي تنص " **يتم تطوير وتحديث الأجهزة والبرامج وشبكات الاتصال بشكل دوري لمواكبة تكنولوجيا المعلومات**" في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد (**المقومات المادية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)** من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(4.09)** وبإنحراف معياري **(0.80)**، وبأهمية نسبية بلغت **(81.9%)**، وهذا يشير الى تدني عملية تطوير وتحديث للأجهزة والبرامج وشبكات الاتصال بشكل دوري لمواكبة تكنولوجيا المعلومات في شركات التأمين اليمنية، وقد يرجع ذلك للتكاليف المرتفعة لعملية التطوير خاصة ان هذه الأجهزة مازالت تلبي الاحتياجات المالية، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(32%)** وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت **(50.5%)** من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة **(12.4%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمَا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(5.2%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ب- عرض النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل البُعد الثاني: المقومات البشرية

ويتكون هذا البُعد من (5) فقرات، وضعت للقياس، ومن أجل ذلك أستُخدمت التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(15)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير المستقل البُعد الثاني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
6	وجود فرق عمل مختصة في تقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة للمساعدة في تنفيذ وصيانة النظام	4.16	0.73	83.3%	مرتفعة
7	تهتم الشركة بجذب الموظفين المؤهلين والموهوبين والاحتفاظ بهم في مجال تقنية المعلومات	3.85	0.98	76.9%	مرتفعة
8	توفر الشركة الفرص للموظفين للتدريب وتطوير المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة	3.58	1.05	71.5%	مرتفعة
9	يشارك الموظفون في عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بتطوير وتحسين وحل المشكلات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة	3.68	0.95	73.6%	مرتفعة
10	يتم تعزيز التفاعل والتعاون بين فرق المحاسبة وتقنية المعلومات لتحقيق أهداف النظام المحاسبي	3.88	0.94	77.5%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير المستقل البُعد الثاني		3.83	0.75	76.6%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصـــائية الواردة في الجدول رقم (15)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير المستقل الأول، الذي تتعلق فقراته بـ **(المقومات البشرية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)**، نجد أنه كان في المســتوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.58 – 4.16)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشــر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوســط الحســابي له **(3.83)** أمّا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.75)**، وبالنظر إلى الأهمية النســبية للمؤشــر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(76.6%)**.

ويشـير الجدول رقم **(15)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المســتهدفة؛ عن كل فقرات المتغير المســتقل البُعد الثاني، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **المقومات البشرية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة** بجميع فقراته.

أمّا من خلال مؤشر فقرات المتغير المستقل البُعد الثاني نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسب الوزن النسبي، هي **الفقرة (6)**، التي تنص " **وجود فرق عمل مختصة في تقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة للمساعدة في تنفيذ وصيانة النظام** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(4.16)** وبانحراف معياري **(0.73)** ، وبأهمية نسبية بلغت **(83.3%)** وفي المستوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان تحسين الأداء المالي مرتبط بتوفر المقومات البشرية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الذي من خلال وجود فرق عمل مختصة في تقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة للمساعدة في تنفيذ وصيانة النظام في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مستوى موافق جدا بنسبة بلغت **(34%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت **(50.5%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة **(13.4%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(2.1%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(8)** والتي تنص " **توفر الشركة الفرص للموظفين للتدريب وتطوير المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(المقومات البشرية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)** من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.58)** وبإنحراف معياري **(1.05)**، وبأهمية نسبية بلغت **(71.5%)**، وهذا يشير الى عدم توفير الشركة فرص كافية للموظفين للتدريب وتطوير المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التأمين اليمنية من وجهة نظر افراد العينة، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(19.6%)** وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت **(38.1%)** من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة **(25.8%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمَا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(16.5%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ت- عرض النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل البُعد الثالث: المقومات الإجرائية الرقابية

ويتكون هذا البُعد من (5) فقرات، وضعت للقياس، ومن أجل ذلك أستُخدمت التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(16)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير المستقل البُعد الثالث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
11	تتضمن السياسات التنظيمية للشركة تعليمات وارشادات واضحة حول استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة	3.90	0.77	77.9%	مرتفعة
12	تلتزم السياسات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة بمتطلبات التشريعات اليمنية والمعايير الدولية	3.86	0.83	77.1%	مرتفعة
13	توفر الشركة خطط واجراءات للحفاظ على سلامة المعلومات واستعادتها في حال حدوث أي طارئ	4.06	0.88	81.2%	مرتفعة
14	توفر الشركة الإجراءات اللازمة للتحكم في الوصول الى المعلومات المحاسبية وتحديد الصلاحيات للمستخدمين	4.08	0.84	81.6%	مرتفعة
15	يتم تقييم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل الموظفين	3.62	0.91	72.4%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير المستقل البُعد الثالث		3.90	0.61	78.1%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصـــائية الواردة في الجدول رقم (16)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير المستقل الأول، الذي تتعلق فقراته بـــ **(المقومات الإجرائية والرقابية لنظم المعلومات المحاسبية المحوســبة)**، نجد أنه كان في المســتوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.62 – 4.08)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشـر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوسـط الحسـابي له **(3.90)** أمًا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.61)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(78.1%)**.

ويشـير الجدول رقم **(16)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المســـتهدفة؛ عن كل فقرات المتغير المســـتقل البُعد الثالث، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **المقومات الإجرائية والرقابية لنظم المعلومات المحاســبية المحوسبة** بجميع فقراته.

أمًا من خلال مؤشر فقرات المتغير المستقل البُعد الثالث نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسب الوزن النســـبي، هي **الفقرة (14)**، التي تنص " **توفر الشـــركة الإجراءات اللازمة للتحكم في الوصـــول الى المعلومات المحاسبية وتحديد الصلاحيات للمستخدمين** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسـط الحسـابي التي حصـلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(4.08)** وبانحراف معياري **(0.84)** ، وبأهمية نسبية بلغت **(81.6%)** وفي المستوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان تحســـين الأداء المالي مرتبط بتوفر المقومات الإجرائية والرقابية لنظم المعلومات المحاســـبية المحوسـبة، من خلال توفير الشـركة للإجراءات اللازمة للتحكم في الوصـول الى المعلومات المحاسـبية وتحديد الصـلاحيات للمسـتخدمين في نظم المعلومات المحاسـبية المحوسـبة في شـركات التأمين اليمنية، وبحسـب نظرة افراد عينة الدراسـة ان الشـركات لا تحدد صـلاحيات للمسـتخدمين وإجراءات الوصـول

للمعلومات المحاسبية حيث انه قد يؤثر من الناحية الرقابية على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مستوى موافق جدا بنسبة بلغت **(32%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت **(51.5%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة **(9.3%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(7.2%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(15)** والتي تنص " **يتم تقييم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل الموظفين** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(المقومات الإجرائية والرقابية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)** من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.62)** وبإنحراف معياري **(0.91)**، وبأهمية نسبية بلغت **(72.4%)**، وهو ما قد يشير إلى ان عملية تقييم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل الإدارة العليا وان هناك قصور في مشاركة الموظفين في عملية التقييم في شركات التأمين اليمنية. وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(15.5%)** وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت **(44.3%)** من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة **(26.8%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمًا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(13.4%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ويلخص الجدول التالي رقم (17) الإجابة عن التساؤل الذي ينص على " هل تتوافر مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (المادية، والبشرية، والاجرائية الرقابية) لشركات التأمين اليمنية؟ "

جدول(17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط استجابات افراد عينة الدراسة حول مدى توافر مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (المادية، والبشرية، والاجرائية الرقابية) في شركات التأمين اليمنية.

ترتيب الأبعاد	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التطبيق
1	المقومات المادية	4.27	0.56	85.3%	مرتفعة جدا
3	المقومات البشرية	3.83	0.75	76.6%	مرتفعة
2	المقومات الإجرائية والرقابية	3.90	0.61	78.1%	مرتفعة
المتوسط الإجمالي للمتغير (نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)		**4.00**	**0.57**	**80.0%**	**مرتفعة**

تبين من خلال الجدول رقم (17) الاتي:

أن توفر مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (المادية، والبشرية، والاجرائية الرقابية) في شركات التأمين اليمنية مرتفعة، حيث حصل على متوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0.57) وبنسبة (80%) ويمثل توفر المقومات مرتفع، كما أظهرت النتائج أن أعلى مقوم لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التأمين اليمنية يمثل في بُعد المقومات المادية، يليه بُعد المقومات الإجرائية والرقابية، وبالترتيب الثالث والأخير بُعد المقومات البشرية.

2- الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: والذي ينص على

هـل يـتم تطبيـق الآليـات الحديثـة (الحوكمـة، لوحـة القيـادة، التـدقيق المحاسـبي، القـرارات الماليـة، المراجعـة الداخليـة، ذكـاء الأعمـال، تنميـة المهـارات) التـي تسـاعد علـى تحسـين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية؟

أ- عرض النتائج المتعلقة بالمتغير التابع البُعد الاول: حوكمة الشركات

يتكون هذا البُعد من (4) فقرات، وضـعت للقياس، ومن أجل ذلك أسـتُخدمت التكرارات والمتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والأهمية النسـبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(18)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الاول

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
1	يوجد إطار فعال للحوكمة تلتزم به الشركة	3.62	0.91	72.4%	مرتفعة
2	يتوفر لأصحاب المصالح إمكانية الحصول في الوقت المناسب على المعلومات الكافية المتعلقة بأهداف الشركة وادائها المالي	3.84	0.93	76.9%	مرتفعة
3	يضمن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية توفر معلومات راس المال التي تعكس المخاطر بطريقة مناسبة	3.76	0.84	75.3%	مرتفعة
4	يتم الإعداد والافصاح عن المعلومات المحاسبية وتقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب	3.77	0.86	75.5%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع البُعد الأول		3.75	0.70	75.0%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (18)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير التابع البُعد الأول، الذي تتعلق فقراته بـ **(حوكمة الشركات)**، نجد أنه كان في المستوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.62 – 3.84)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشـــر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت

قيمة اختبار المتوسط الحسابي له **(3.75)** أمّا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.70)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(75.0%)**.

ويشير الجدول رقم **(18)** الى التقارب في قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة الدراسة المستهدفة؛ عن كل فقرات المتغير التابع البُعد الأول، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **حوكمة الشركات** بجميع فقراته.

أمّا من خلال مؤشر فقرات المتغير التابع البُعد الاول نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسب الوزن النسبي، هي **الفقرة (2)**، التي تنص " **يتوفر لأصحاب المصالح إمكانية الحصول في الوقت المناسب على المعلومات الكافية المتعلقة بأهداف الشركة وادائها المالي** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(3.84)** وبانحراف معياري **(0.93)** ، وبأهمية نسبية بلغت **(76.9%)** وفي المستوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان وجود نظام محاسبي محوسب يساهم في توفير لأصحاب المصالح إمكانية الحصول في الوقت المناسب على المعلومات الكافية المتعلقة بأهداف الشركة وادائها المالي في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مستوى موافق جدا بنسبة بلغت **(21.9%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت **(54.2%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة **(11.5%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(12.4%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(1)** والتي تنص " **يوجد إطار فعال للحوكمة تلتزم به الشركة** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(حوكمة الشركات)** من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.62)** وبإنحراف

معياري (**0.91**)، وبأهمية نسبية بلغت (**72.4%**)، وهذا يشير الى عدم وجود إطار فعال للحوكمة تلتزم به شركات التأمين اليمنية، بالرغم من ان مستوى تطبيق الحوكمة في شركات التأمين اليمنية مرتفع لذلك تُلزم بعمل أطار فعال شركات التأمين اليمنية وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ (**12.4%**) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (**50.5%**) من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة (**26،8%**)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمًا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ (**10.3%**)، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ب- المتغير التابع البُعد الثاني: لوحة القيادة

يتكون هذا البُعد من (4) فقرات، وضعت للقياس، ومن أجل ذلك أستُخدمت التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(19)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الثاني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
5	تتوافر معلومات وتقارير تساعد الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتوقع المستقبلي	3.95	0.81	79.0%	مرتفعة
6	يتم تقييم النتائج السابقة والحالية والمستقبلية وتحديد الانحرافات	3.79	0.90	75.9%	مرتفعة
7	تتوفر تقارير مخصصة وملائمة لاحتياجات كل قسم لمتابعة لوحة القيادة	3.84	0.83	76.7%	مرتفعة
8	تهتم الشركة بإعداد جدولة زمنية للتأكد من التحديات المرتبطة بمعلومات لوحة القيادة	3.66	0.90	73.2%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع البُعد الثاني		3.81	0.72	76.2%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصـــائية الواردة في الجدول رقم (19)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير التابع البُعد الثاني، الذي تتعلق فقراته بـــ **(لوحة القيادة)**، نجد أنه كان في المستوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.66 – 3.95)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوســـط الحســـابي له **(3.81)** أمّا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.72)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(76.2%)**.

ويشـير الجدول رقم **(19)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المستهدفة؛ عن كل فقرات المتغير التابع البُعد الثاني، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **لوحة القيادة** بجميع فقراته.

أمّا من خلال مؤشــر فقرات المتغير التابع البُعد الثاني نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحســب الوزن النســبي، هي **الفقرة (5)**، التي تنص " **تتوافر معلومات وتقارير تســاعد الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتوقع المستقبلي** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوســط الحســابي التي حصــلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(3.95)** وبانحراف معياري **(0.81)** ، وبأهمية نسـبية بلغت **(79%)** وفي المسـتوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشـير الى ان وجود نظام محاسـبي محوسـب يسـاهم في توفير معلومات وتقارير تسـاعد الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتوقع المستقبلي في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مســتوى موافق جدا بنســبة بلغت **(22.7%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت **(55.7%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة **(16.5%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة، أمّا نســـبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(5.1%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(8)** والتي تنص " **تهتم الشـــركة بإعداد جدولة زمنية للتأكد من التحديات المرتبطة بمعلومات لوحة القيادة** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(لوحة القيادة)** من حيث نســـبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.66)** وبإنحراف معياري **(0.90)**، وبأهمية نســـبية بلغت **(73.2%)**، وهذا يشير الى عدم اهتمام الشركة بإعداد جدولة زمنية للتأكد من التحديات المرتبطة بمعلومات لوحة القيادة في شـركات التأمين اليمنية لمتابعة تحقيق أهدافها ومقارنتها لاحقاً للتأكد من سـير الشـركة وفق جدولة زمنية واضحة، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(15.5%)** وعلى المسـتوى موافق بنسـبة بلغت **(47.4%)** من إجمالي آراء عينة الدراسـة، في حين نجد أن نسبة **(25،8%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمَا نسـبة إجابات أفراد عينة الدراســة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(11.3%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ت- المتغير التابع البُعد الثالث: التدقيق المحاسبي

يتكون هذا البُعد من (4) فقرات، وضـــعت للقياس، ومن أجل ذلك أســتُخدمت التكرارات والمتوســط الحســـابي والانحراف المعياري والأهمية النســـبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(20)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الثالث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
9	يتم اجراء تدقيق محاسبي دوري للتحقق من صحة وموثوقية التقارير المالية	4.07	0.83	81.4%	مرتفعة

10	تمكن قواعد البيانات المراجع من الكشف عن ادلة الاثبات المطلوبة لجودة المراجعة	3.98	0.80	79.6%	مرتفعة
11	يمكن تخصيص تدقيق محاسبي وفقاً لاحتياجات كل قسم في الشركة	3.81	0.87	76.3%	مرتفعة
12	توفر الشركة تقارير ملائمة ومفصلة لعمليات التدقيق المحاسبي	3.86	0.91	77.1%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع البُعد الثالث		3.93	0.67	78.6%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصـــائية الواردة في الجدول رقم (20)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير التابع البُعد الثالث، الذي تتعلق فقراته بـــ **(التدقيق المحاسبي)**، نجد أنه كان في المستوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.81 – 4.07)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشـــر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوســط الحســابي له **(3.93)** أمًا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.67)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(78.6%)**.

ويشـير الجدول رقم **(20)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المستهدفة؛ عن كل فقرات المتغير التابع البُعد الثالث، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **التدقيق المحاسبي** بجميع فقراته.

أمًا من خلال مؤشـر فقرات المتغير التابع البُعد الثالث نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسـب الوزن النســبي، هي **الفقرة (9)**، التي تنص " **يتم اجراء تدقيق محاســبي دوري للتحقق من صــحة وموثوقية التقارير المالية المستقبلي** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسـط الحسـابي التي حصـلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(4.07)** وبانحراف معياري **(0.83)** ، وبأهمية نسبية بلغت **(81.4%)** وفي المستوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان وجود النظام المحاسـبي المحوسـب يسـاهم في توفير معلومات تسـاعد في اجراء تدقيق محاسـبي دوري للتحقق من صحة وموثوقية التقارير المالية المستقبلية في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مستوى موافق جدا بنسبة بلغت **(28.9%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت (56.7%) من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة (9.3%) من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(5.2%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(11)** والتي تنص " **يمكن تخصيص تدقيق محاسبي وفقاً لاحتياجات كل قسم في الشركة** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(التدقيق المحاسبي)** من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.81)** وبإنحراف معياري **(0.87)**، وبأهمية نسبية بلغت **(76.3%)**، وهذا يشير الى وجود قصور في شركات التأمين اليمنية من ناحية تخصيص تدقيق محاسبي وفقاً لاحتياجات كل قسم في الشركة وهذا ما يتسبب في عدم تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(19.6%)** وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت **(50.5%)** من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة **(23.7%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمًا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(6.2%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ث- المتغير التابع البُعد الرابع: القرارات المالية

يتكون هذا البُعد من (4) فقرات، وضـعت للقياس، ومن أجل ذلك أسـتُخدمت التكرارات والمتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والأهمية النسـبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(21)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الرابع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
13	تتوافر تقارير وتحليلات مالية في الوقت المناسب لمتخذي القرار	4.01	0.92	80.2%	مرتفعة
14	تتضمن التقارير المالية للشركة معلومات ذات قيمة تنبؤية للمستخدمين	3.95	0.83	79.0%	مرتفعة
15	تؤثر معلومات القوائم المالية على قرارات المستخدمين	3.99	0.84	79.8%	مرتفعة
16	تتوافر وسائل تواصل فعالة بين أقسام الشركة تعزز من تنسيق القرارات المالية	4.05	0.67	81.0%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع البُعد الرابع		4.00	0.65	80.0%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصـائية الواردة في الجدول رقم (21)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير التابع البُعد الرابع، الذي تتعلق فقراته بـ **(القرارات المالية)**، نجد أنه كان في المستوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.95 – 4.05)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوسـط الحسـابي له **(4.00)** أمّا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.65)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(80%)**.

ويشـير الجدول رقم **(21)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المسـتهدفة؛ عن كل فقرات المتغير التابع البُعد الرابع، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **القرارات المالية** بجميع فقراته.

أمّا من خلال مؤشـــر فقرات المتغير التابع البُعد الرابع نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحســـب الوزن النسبي، هي **الفقرة (16)**، التي تنص " **تتوافر وسائل تواصل فعالة بين أقسام الشركة تعزز من تنسيق القـــرارات الـــمـــالـــيـــة** "، وذلـــك مـــن حـــيـــث نســـــبـــة الـــمـــوافـــقـــة.

ويؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(4.05)** وبانحراف معياري **(0.67)** ، وبأهمية نسبية بلغت **(81.0%)** وفي المستوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان وجود النظام المحاسبي المحوسب يساهم في توفير الوسائل المنوعة للتواصل الفعال بين أقسام الشركة التي تساهم في التعزيز من تنسيق القرارات المالية المختلفة التي بدورها تساعد في تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مســتوى موافق جدا بنســبة بلغت **(21.6%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت **(64.9%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة **(10.3%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(3.1%)**.

في حين جاءت الفقرة رقم **(14)** والتي تنص " **تتضمن التقارير المالية للشركة معلومات ذات قيمة تنبؤية للمســـتخدمين** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(القرارات المالية)** من حيث نســـبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.95)** وبإنحراف معياري **(0.83)**، وبأهمية نسبية بلغت **(79.0%)**، وهذا يشير الى ان التقارير المالية لا تتطلع في نظر المستخدمين لمعلومات ذات قيمة تنبؤية في شركات التأمين اليمنية وهذا يؤثر على التقارير المالية والثقة المتبادلة مع اتخاذ القرارات من قبل المســتخدمين ويســاهم في تدني

مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التأمين اليمنية وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(22.7%)** وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت **(56.7%)** من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة **(15.5%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(5.2%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ج- المتغير التابع البُعد الخامس: المراجعة الداخلية

يتكون هذا البُعد من (4) فقرات، وضعت للقياس، ومن أجل ذلك أستُخدمت التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(22)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد الخامس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
17	توفر المراجعة الداخلية تقارير دورية للإدارة لمساعدتها في اتخاذ القرارات	4.14	0.65	82.9%	مرتفعة
18	تساعد المراجعة الداخلية في تقديم معلومات خالية من التحيز ووصفاً كاملاً للوضع المالي في الشركة	4.06	0.81	81.2%	مرتفعة
19	يتم استخدام أدوات وتقنيات التحليل الحديثة في عملية المراجعة الداخلية	3.84	1.00	76.7%	مرتفعة
20	تساعد المراجعة الداخلية على تحديد وتقييم وإدارة المخاطر التي تتعرض لها الشركة	4.05	0.80	81.0%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع البُعد الخامس		4.02	0.69	80.5%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (22)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير التابع البُعد الخامس، الذي تتعلق فقراته بـ **(المراجعة الداخلية)**، نجد أنه كان في المستوى المرتفع

الذي يتراوح بين **(3.84 – 4.14)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشـــر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوسـط الحسـابي له **(4.02)** أمًا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.69)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(80.5%)**.

ويشـير الجدول رقم **(22)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المســـتهدفة؛ عن كل فقرات المتغير التابع البُعد الخامس، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **المراجعة الداخلية** بجميع فقراته.

أمًا من خلال مؤشـر فقرات المتغير التابع البُعد الخامس نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسـب الوزن النســـبي، هي **الفقرة (17)**، التي تنص " **توفر المراجعة الداخلية تقارير دورية للإدارة لمســـاعدتها في اتخاذ القرارات** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة، و يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(4.14)** وبانحراف معياري **(0.65)** ، وبأهمية نســبية بلغت **(82.9%)** وفي المســتوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشـير الى ان وجود النظام المحاسـبي المحوسـب يوفر للمراجعة الداخلية تقارير دورية للإدارة لمســـاعدتها في اتخاذ القرارات في شـــركات التأمين اليمنية كتقارير حجم الأقســـاط المحصـلة والتعويضـات التي تم صـرفها خلال الفترة و نسـبة التعويضـات مقابل الأقسـاط ومدى التزام العملاء بتسـديد الأقسـاط خلال المدة المتفق عليها وغير ذلك من التقارير الدورية التي تسـاعد الإدارة على اتخاذ القرار في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مســـتوى موافق جدا بنســـبة بلغت **(26.8%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت (62.9%) من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة (**8.2%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمّا نســـبة إجابات أفراد عينة الدراســـة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(2.1%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(19)** والتي تنص " **يتم اســـتخدام أدوات وتقنيات التحليل الحديثة في عملية المراجعة الداخلية** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد (**المراجعة الداخلية)** من حيث نســـبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.84)** وبإنحراف معياري **(1.00)**، وبأهمية نســبية بلغت **(76.7%)**، وهذا ما يشــير الى وجود قصــور في اســتخدام أدوات وتقنيات التحليل الحديثة في عملية المراجعة الداخلية لدى شــركات التأمين اليمنية واعتمادهم بصورة أكبر على أدوات التحليل التقليدية عند المراجعة الداخلية لشركات التأمين اليمنية وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(24.7%)** وعلى المســتوى موافق بنســبة بلغت **(49.5%)** من إجمالي آراء عينة الدراســة، في حين نجد أن نسبة **(12.4%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمَا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(13.4%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ح- المتغير التابع البُعد السادس: ذكاء الأعمال

يتكون هذا البُعد من (4) فقرات، وضـعت للقياس، ومن أجل ذلك أستُخدمت التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النســـبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(23)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد السادس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
21	يتم دمج أدوات وتقنيات ذكاء الأعمال بشكل مستمر في عمليات الشركة	3.56	0.94	71.1%	**مرتفعة**
22	تتشارك الأقسام داخل الشركة للمعلومات والرؤى المتولدة من ذكاء الأعمال	3.46	0.91	69.3%	**مرتفعة**

23	يتم استخدام أدوات تحليل البيانات المالية والتنبؤ لتقديم توقعات دقيقة للأداء المالي المستقبلي	3.82	0.88	76.5%	**مرتفعة**
24	تستخدم الشركة برامج ذكاء لهيكلة المعلومات المحصل عليها	3.47	0.95	69.5%	**مرتفعة**
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع البُعد السادس		3.58	0.80	71.6%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصـــائية الواردة في الجدول رقم (23)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير التابع البُعد السادس، الذي تتعلق فقراته بـ **(ذكاء الأعمال)**، نجد أنه كان في المستوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.46 – 3.82)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشـر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوســـط الحســـابي له **(3.58)** أمًا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.80)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(71.6%)**.

ويشـير الجدول رقم **(23)** الى التقارب في قيمة المتوسـطات الحسـابية لإجابات أفراد العينة الدراسـة المســـتهدفة؛ عن كل فقرات المتغير التابع البُعد الســـادس، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **ذكاء الاعمال** بجميع فقراته.

أمًا من خلال مؤشر فقرات المتغير التابع البُعد السادس نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسب الوزن النسبي، هي **الفقرة (23)**، التي تنص " **يتم استخدام أدوات تحليل البيانات المالية والتنبؤ لتقديم توقعات دقيقة للأداء المالي المستقبلي** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة، و يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(3.82)** وبانحراف معياري **(0.88)** ، وبأهمية نسبية بلغت **(76.5%)** وفي المستوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان وجود النظام المحاسبي المحوسب يساهم في اســتخدام أدوات تحليل البيانات المالية والتنبؤ لتقديم توقعات دقيقة للأداء المالي المســتقبلي في شــركات التأمين اليمنية وخاصة تلك الأدوات التقليدية المتعارف عليها مثل المقارنة اليدوية بين الكشوفات واحتساب النسب المالية للمساعدة في تقديم توقعات الدقيقة للأداء المالي.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مستوى موافق جدا بنسبة بلغت **(19.6%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت (**53.6%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة (**17.5%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.أمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(9.2%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(22)** والتي تنص " **تتشارك الأقسام داخل الشركة للمعلومات والرؤى المتولدة من ذكاء الأعمال** " في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(ذكاء الاعمال)** من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.46)** وبإنحراف معياري **(0.91)**، وبأهمية نسبية بلغت **(69.3%)**، وهذا ما يشير الى وجود قصور في عملية التشارك بين الأقسام داخل الشركة للمعلومات والرؤى المتولدة من ذكاء الأعمال في شركات التأمين اليمنية، ويعود ذلك الى عدم وجود قناة تساعد الأقسام بداخل الشركات على التشارك في المعلومات والرؤى المتولدة وكذلك عدم تحفيز الإدارة العلياء للأقسام للاستفادة من التبادل المعلومات والرؤى التي تساهم في تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(9.3%)** وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت **(45.4%)** من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة **(29.9%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمًا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(15.5%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

خ- المتغير التابع البُعد السابع: تنمية المهارات

يتكون هذا البُعد من (4) فقرات، وضـــعت للقياس، ومن أجل ذلك أســـتُخدمت التكرارات والمتوســـط الحســـابي والانحراف المعياري والأهمية النســـبية لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء وترتيبها على وفق إجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (24)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغير التابع البُعد السابع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجه الموافقة
25	يتم الاستثمار في تدريب الموظفين والتعلم المستمر	3.62	1.09	72.4%	مرتفعة
26	تهتم الشركة بتطوير قدرات العاملين على الابداع والابتكار	3.54	1.10	70.7%	مرتفعة
27	تهتم الشركة بتحسين وتنظيم وإدارة الوقت	3.74	0.99	74.8%	مرتفعة
28	يتم تقييم أداء الفريق المالي بانتظام وتوفير ملاحظات وتوجيهات لتحسين الأداء الفردي	3.71	0.85	74.2%	مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع البُعد السابع		3.65	0.90	73.0%	مرتفعة

ومن ملاحظات النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (24)، لإجابات أفراد العينة عن فقرات المتغير التابع البُعد السابع، الذي تتعلق فقراته بـ **(تنمية المهارات)**، نجد أنه كان في المستوى المرتفع الذي يتراوح بين **(3.54 – 3.74)**؛ إذ توكد على ذلك قيمة المؤشر الكلي لهذا البُعد، والتي بلغت قيمة اختبار المتوسط الحسابي له **(3.65)** أمّا قيمة اختبار الانحراف المعياري فقد بلغت **(0.90)**، وبالنظر إلى الأهمية النسبية للمؤشر الكلي لهذا المتغير فقد بلغت **(73.0%)**.

ويشير الجدول رقم **(24)** الى التقارب في قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة الدراسة المستهدفة؛ عن كل فقرات المتغير التابع البُعد السابع، وهذا يدل على عدم وجود أي اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة تجاه عبارات المتغير **تنمية المهارات** بجميع فقراته.

أمًا من خلال مؤشر فقرات المتغير التابع البُعد السابع نجد أن أعلى فقرات هذا البُعد بحسب الوزن النسبي، هي **الفقرة (27)**، التي تنص " **تهتم الشركة بتحسين وتنظيم وإدارة الوقت** "، وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة الذي بلغ **(3.74)** وبانحراف معياري **(0.99)** ، وبأهمية نسبية بلغت **(74.2%)** وفي المستوى المرتفع للاتجاه آراء العينة، وهذا يشير الى ان وجود النظام المحاسبي المحوسب يساهم في اهتمام شركات التأمين اليمنية بمساعدة الموظفين على تحسين وتنظيم وإدارة الوقت بشكل أفضل من خلال الجدولة الزمنية للأعمال ومتابعة التنفيذ وفق الخطط التي تتناسب مع الوقت المقرر للعمل وفي حال وجود قصور يتم تفاديه من خلال تحسين إدارة الوقت بالدورات التدريبية والتوعية المستمرة على أهمية الوقت وطرق تحسين إدارة الوقت للموظفين في شركات التأمين اليمنية.

وتوزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على مستوى موافق جدا بنسبة بلغت **(21.6%)** وعلى مستوى موافق بنسبة بلغت **(44.3%)** من اجمالي آراء عينة الدراسة المستهدفة؛ في حين نجد أن نسبة **(24.7%)** من اجمالي افراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة، وأمّا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة فقد بلغت نسبتهم بـ **(9.3%)**

في حين جاءت الفقرة رقم **(26)** والتي تنص " **تهتم الشركة بتطوير قدرات العاملين على الابداع والابتكار**"

في المرتبة الأخيرة في هذا البُعد **(تنمية المهارات)** من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ إذ يؤكد على ذلك الوسط الحسابي التي حصلت عليه هذه الفقرة والذي بلغ **(3.54)** وبانحراف معياري **(1.10)**، وبأهمية نسبية بلغت **(70.7%)**، وهذا ما يشير الى وجود قصور في شركات التأمين اليمنية من خلال عدم الاهتمام بتطوير قدرات العاملين على الابداع والابتكار من

خلال تحفيز الموظفين وتوفير المقومات التي تساعد على ابداع الموظفين في مجالات أعمالهم حيث سيسهم ذلك على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا البُعد.

بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق جدا بنسبة بلغت نسبتهم بـ **(17.5%)** وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت **(41.2%)** من إجمالي آراء عينة الدراسة، في حين نجد أن نسبة **(25.8%)**، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة.

أمًا نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذين كانت اجابتهم غير موافق وغير موافق جدا؛ فقد بلغت نسبتهم بـ **(15.4%)**، من اجمالي افراد عينة الدراسة.

4. **ويلخص الجدول التالي رقم (25) الإجابة عن التساؤل الذي ينص على " هل يتم تطبيق الآليات الحديثة (الحوكمة، لوحة القيادة، التدقيق المحاسبي، القرارات المالية، المراجعة الداخلية، ذكاء الأعمال، تنمية المهارات) التي تساعد على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية؟ "**

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط استجابات افراد عينة الدراسة حول تطبيق الآليات التي تساعد على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية.

ترتيب الأبعاد	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التطبيق
5	حوكمة الشركات	3.75	0.70	75.0%	**مرتفعة**
4	لوحات القيادة	3.81	0.72	76.2%	**مرتفعة**
3	التدقيق المحاسبي	3.93	0.67	78.6%	**مرتفعة**
2	القرارات المالية	4.00	0.65	80.0%	**مرتفعة**
1	المراجعة الداخلية	4.02	0.69	80.5%	**مرتفعة**
7	ذكاء الاعمال	3.58	0.80	71.6%	**مرتفعة**
6	تنمية المهارات	3.65	0.90	73.0%	**مرتفعة**
المتوسط الإجمالي للمتغير (الأداء المالي)		**3.82**	**0.62**	**76.4%**	**مرتفعة**

تبين من خلال الجدول رقم (25) الاتي:

أن **تطبيق الآليات التي تساعد على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية** مرتفعة، حيث حصل على متوسط حسابي (3.82) بانحراف معياري (0.62) وبنسبة (76.4%) ويمثل تطبيق الآليات مرتفع، كما أظهرت النتائج أن أعلى تطبيق آليات التي تساعد على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية تتمثل في بُعد المراجعة الداخلية، يليه بُعد القرارات المالية، وبالترتيب الثالث بُعد التدقيق المحاسبي، يليها لوحات القيادة، وفي المرتبة الخامسة حوكمة الشركات، والمرتبة السادسة تنمية المهارات، وفي المرتبة السابعة والأخيرة ذكاء الاعمال.

3) اختبارات فرضيات الدراسة

تم عرض المنهجية التي اســتخدمت بما ينســجم مع أســلوب اختبارها، ويمكن التحقق من صــحة فرضيات الدراسة بالبيانات التي جُمعت من عينة الدراسة. وقبول الفرضية البديلة إذا كان متوسط الدلالة الناتج أقل من مستوى الدلالة الإحصائية النظرية (0.05)، ولاختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية، تم استخدام الأسلوب الاحصائي معامل الارتباط بيرسون للتأكد من وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات.

حيث ســـيتم تحديد قوة معامل الارتباط وفقاً لتقســـيم (Lehman،p123 :2005)[1] كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (26)

يوضح تفسير قوة معامل الارتباط

معامل الارتباط	قوة الارتباط
<0.20	منخفضة جداً
0.39 -0.20	منخفضة
0.59 -0.40	متوسطة
0.70 – 0.60	مرتفعة
> 0.80	مرتفعة جداً

1. فرضيات الدراسة

تهتم هذه الدراســة بمعرفة اراء الإدارة المالية المحاســبين والمراجعين والمدراء الماليين في شــركات التأمين اليمنية حول أثر نظم المعلومات المحاســبية المحوســبة على تحســين الأداء المالي في شــركات التأمين اليمنية.

ولتحقيق ذلك تم صـياغة فرضـيات الدراسـة في صـورة فرض الاثبات الرئيسـي " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التامين اليمنية وتحسين الاداء المالي"، وتتفرع منه عدة فروض كما يلي:

1-يوجـد أثـر ذو دلالــة احصــائية عنـد مسـتوى دلالــة (0.05) بـين نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسبة وحوكمة الشركات في شركات التامين اليمنية.

2- يوجـد أثـر ذو دلالــة احصــائية عنـد مسـتوى دلالــة (0.05) بـين نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسبة ولوحة القيادة في شركات التامين اليمنية.

3- يوجـد أثـر ذو دلالــة احصــائية عنـد مسـتوى دلالــة (0.05) بـين نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي في شركات التامين اليمنية.

4- يوجـد أثـر ذو دلالــة احصــائية عنـد مسـتوى دلالــة (0.05) بـين نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسبة والقرارات المالية في شركات التامين اليمنية.

5- يوجـد أثـر ذو دلالــة احصــائية عنـد مسـتوى دلالــة (0.05) بـين نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسبة والمراجعة الداخلية في شركات التامين اليمنية.

6- يوجـد أثـر ذو دلالــة احصــائية عنـد مسـتوى دلالــة (0.05) بـين نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسبة وتطبيقات ذكاء الاعمال في شركات التامين اليمنية.

7- يوجـد أثـر ذو دلالــة احصــائية عنـد مسـتوى دلالــة (0.05) بـين نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسبة وتنمية المهارات في شركات التامين اليمنية.

- الفرضـــية الرئيســـية: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلاله (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية** "

ولاختبار صـحة الفرضـية الرئيسـية فقد تم استخراج المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حســـاب معامل ارتباط بيرســـون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاســـبية ودرجات تحسين الأداء المالي لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك الجدول رقم (27)

جدول(27)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد(التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**4.00**	**0.57**	**.691****	**0.477**	**0.000**
المتغير التابع: تحسين الأداء المالي	**3.82**	**0.62**			

يتضـــح من الجدول رقم(27) وجود أثر دالة احصـــائياً بين نظم المعلومات المحاســـبية المحوســـبة وتحسـين الأداء المالي من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسـون (0.691) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن (P < 0.05)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.477) أي انه تم تفسـيره ما مقداره (48%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضـية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلاله (0.05) بين نظم المعلومات المحاسـبية المحوسـبة وتحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية)**

- الفرضية الفرعية الأولى: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وحوكمة الشركات في شركات التأمين اليمنية** "

ولاختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودرجات حوكمة الشركات لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك في الجدول رقم (28)

جدول (28)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وحوكمة الشركات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد (التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**4.00**	**0.57**	**.536****	**0.278**	**0.000**
المتغير التابع البُعد الأول: حوكمة الشركات	**3.75**	**0.70**			

يتضح من الجدول رقم (28) وجود أثر دالة احصائياً بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وحوكمة الشركات من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.536) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن ($P < 0.05$)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على حوكمة الشركات في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.287) أي انه تم تفسيره ما مقداره (29%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وحوكمة الشركات في شركات التأمين اليمنية)**

- الفرضية الفرعية الثانية: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ولوحة القيادة في شركات التأمين اليمنية**"

ولاختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودرجات لوحة القيادة لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك في الجدول رقم (29)

جدول (29)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ولوحة القيادة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد (التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**4.00**	**0.57**	**.543****	**0.294**	**0.000**
المتغير التابع البُعد الثاني: لوحة القيادة	**3.81**	**0.72**			

يتضح من الجدول رقم (29) وجود أثر دالة احصائياً بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ولوحة القيادة من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.543) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن (P < 0.05)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على لوحة القيادة في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.294) أي انه تم تفسيره ما مقداره (29%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ولوحة القيادة في شركات التأمين اليمنية)**

- الفرضية الفرعية الثالثة: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي في شركات التأمين اليمنية**"

ولاختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودرجات التدقيق المحاسبي لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك في الجدول رقم (30)

جدول (30)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد (التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل : نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	4.00	0.57	.575**	**0.33**	**0.000**
المتغير التابع البُعد الثالث : التدقيق المحاسبي	3.93	0.67			

يتضح من الجدول رقم (30) وجود أثر دالة احصائياً بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.575) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن (P < 0.05)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على التدقيق المحاسبي في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.33) أي انه تم تفسيره ما مقداره (33%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي في شركات التأمين اليمنية)**

- الفرضية الفرعية الرابعة: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والقرارات المالية في شركات التأمين اليمنية**"

ولاختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودرجات القرارات المالية لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك في الجدول رقم (31)

جدول (31)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والقرارات المالية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد (التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	4.00	0.57	.638**	**0.407**	**0.000**
المتغير التابع البُعد الرابع: القرارات المالية	4.00	0.65			

يتضح من الجدول رقم (31) وجود أثر دالة احصائياً بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والقرارات المالية من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.638) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن (P < 0.05)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على القرارات المالية في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.407) أي انه تم تفسيره ما مقداره (41%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والقرارات المالية في شركات التأمين اليمنية)**

- الفرضية الفرعية الخامسة: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمراجعة الداخلية في شركات التأمين اليمنية**"

ولاختبار صحة الفرضية الفرعية الخامسة فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودرجات المراجعة الداخلية لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك في الجدول رقم (32)

جدول (32)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمراجعة الداخلية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد (التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	4.00	0.57	**.551****	**0.304**	**0.000**
المتغير التابع البُعد الخامس: المراجعة الداخلية	4.02	0.69			

يتضح من الجدول رقم (32) وجود أثر دالة احصائياً بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمراجعة الداخلية من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.551) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن ($P < 0.05$)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على المراجعة الداخلية في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.304) أي انه تم تفسيره ما مقداره (31%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمراجعة الداخلية في شركات التأمين اليمنية)**

- الفرضية الفرعية السادسة: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذكاء الأعمال في شركات التأمين اليمنية**"

ولاختبار صحة الفرضية الفرعية السادسة فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودرجات ذكاء الاعمال لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك في الجدول رقم (33)

جدول (33)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذكاء الاعمال

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد (التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**4.00**	**0.57**	**.580****	**0.336**	**0.000**
المتغير التابع البُعد السادس: ذكاء الأعمال	**3.58**	**0.80**			

يتضح من الجدول رقم (33) وجود أثر دالة احصائياً بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذكاء الاعمال من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.580) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن ($P < 0.05$)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على ذكاء الاعمال في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.336) أي انه تم تفسيره ما مقداره (34%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذكاء الاعمال في شركات التأمين اليمنية)**

- الفرضية الفرعية السابعة: " **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتنمية المهارات في شركات التأمين اليمنية**"

ولاختبار صحة الفرضية الفرعية السابعة فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدرجات أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودرجات تنمية المهارات لأفراد العينة الكلية، كما يوضح ذلك في الجدول رقم (34)

جدول (34)

معاملات الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتنمية المهارات

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل التحديد (التباين)	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	**4.00**	**0.57**	**.691****	**0.477**	**0.000**
المتغير التابع البُعد السابع: تنمية المهارات	**3.65**	**0.90**			

يتضح من الجدول رقم (34) وجود أثر دالة احصائياً بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتنمية المهارات من وجهة نظر أفراد العينة. فقد كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.691) وهي علاقة ارتباط طردية قوية. والدلالة الإحصائية (0.000) وهي تقل عن ($P < 0.05$)، مما يدل على أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تؤثر على تنمية المهارات في شركات التأمين اليمنية.

ولمعرفة مقدار التباين بين المتغيرين فقد تم تربيع معامل الارتباط والي كان (0.477) أي انه تم تفسيره ما مقداره (48%) من التباين بين المتغيرين. وبهذا فقد تم قبول الفرضية المثبتة والتي تنص على **(وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتنمية المهارات في شركات التأمين اليمنية)**

خلاصة المبحث الثاني:

تضمن المبحث التحليل الوصفي واختبار فرضيات الدراسة، حيث تناول خصائص عينة الدراسة ووصفها بحسب إجابة افراد العينة، وعرض وتحليل إجابات افراد العينة على الاستبانة، وتم استخدام الأسلوب الاحصائي معامل الارتباط بيرسون للتأكد من وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات، وبعد اختبار الفرضيات تم اثبات ما يلي:

1. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية.
2. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وحوكمة الشركات في شركات التأمين اليمنية.
3. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ولوحة القيادة في شركات التأمين اليمنية.
4. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتدقيق المحاسبي في شركات التأمين اليمنية.
5. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والقرارات المالية في شركات التأمين اليمنية.
6. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمراجعة الداخلية في شركات التأمين اليمنية.
7. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذكاء الاعمال في شركات التأمين اليمنية.
8. وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتنمية المهارات في شركات التأمين اليمنية.

الفصل الرابع

المبحث الأول: **نتائج الدراسة**

المبحث الثاني: **توصيات الدراسة**

المبحث الأول

نتائج الدراسة

من خلال تحليل الجوانب النظرية والعملية توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج أهمها ما يلي:

1) تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أداة قوية للشركة من خلال المقومات (المادية والبشرية والإجرائية الرقابية) التي تساهم في تحسين إجراءاتها المحاسبية وتحقيق التكامل والتحسين المستمر في إدارة المعلومات المالية.
2) أن مفهوم تحسين الأداء المالي هو عملية تهدف الى تحقيق تحسين شامل في النتائج المالية للشركات، يشمل اتخاذ إجراءات واعتماد استراتيجيات مثل تحسين تخطيط الموارد المالية وتحسين ادار المخاطر المالية من خلال استخدام آليات وادوات حديثة تساعد شركات الاعمال على المنافسة في السوق وتحقيق أهدافها المالية.
3) هناك مداخل مختلفة لعملية تحسين الأداء المالي تم تقسيمها الى مدخلين: المدخل تقليدي لتحسين الأداء المالي القائم على استخدام المؤشرات والنسب المالية وترشيد النفقات لتعظيم الإيرادات، والمدخل الحديث القائم على تحسين الأداء المالي من خلال اليات واستراتيجيات متعددة (حوكمة الشركات–لوحة القيادة– التدقيق المحاسبي–القرارات المالية–المراجعة الداخلية – ذكاء الاعمال–تنمية المهارات).
4) يرتبط تحسين الأداء المالي بتوافر المقومات المادية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التأمين اليمنية، مثل الأجهزة الحاسوبية والشبكات اللازمة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
5) يرتبط تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية بتوافر المقومات البشرية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، من خلال وجود فرق عمل مختصة في تقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة للمساعدة في تنفيذ وصيانة النظام.
6) محدودية عملية تطوير وتحديث للأجهزة والبرامج وشبكات الاتصال بشكل دوري لمواكبة تكنولوجيا المعلومات في شركات التأمين اليمنية، وقد يرجع ذلك للتكاليف المرتفعة لعملية التطوير خاصة ان هذه الأجهزة مازالت تلبي الاحتياجات المالية.

7) ان عملية تقييم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة تتم من قبل الإدارة العليا وان هناك قصور في مشاركة الموظفين في عملية التقييم في شركات التأمين اليمنية.

8) يرتبط تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية بتوافر المقومات الإجرائية والرقابية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، من خلال مساهمته بتطبيق إجراءات الحوكمة اللازمة للتحكم في الوصول الى المعلومات المحاسبية وتحديد الصلاحيات للمستخدمين، بالرغم من عدم وجود إطار موحد وفعال للحوكمة تلتزم به شركات التأمين اليمنية، بالرغم من ان مستوى تطبيق الحوكمة في شركات التأمين اليمنية مرتفع.

9) يساهم النظام المحاسبي المحوسب في شركات التأمين اليمنية على توفير معلومات وتقارير تساعد الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتوقع المستقبلي، بالرغم من انخفاض اهتمام هذه الشركات بإعداد جدولة زمنية للتأكد من التحديات المرتبطة بمعلومات لوحة القيادة لمتابعة تحقيق أهدافها ومقارنتها لاحقاً للتأكد من سير الأعمال وفق جدولة زمنية واضحة.

10) وجود النظام المحاسبي المحوسب يساهم في توفير معلومات تساعد في اجراء تدقيق محاسبي دوري للتحقق من صحة وموثوقية التقارير المالية المستقبلية في شركات التأمين اليمنية، بالرغم من وجود قصور في هذه الشركات من ناحية تخصيص تدقيق محاسبي وفقاً لاحتياجات كل قسم.

11) يساهم النظام المحاسبي المحوسب في شركات التأمين اليمنية على توفير الوسائل المنوعة للتواصل الفعال بين أقسام الشركة التي تساهم في التعزيز من تنسيق القرارات المالية المختلفة التي بدورها تساعد في تحسين الأداء المالي، بالرغم من ان التقارير المالية لهذه الشركات لا تتضمن معلومات ذات قيمة تنبؤية كافية للمستخدمين، وهذا يؤثر على التقارير المالية والثقة المتبادلة مع اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين ويساهم في تدني مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

12) يوفر النظام المحاسبي المحوسب في شركات التأمين اليمنية للمراجعة الداخلية تقارير دورية للإدارة لمساعدتها في اتخاذ القرارات، كتقارير حجم الأقساط المحصلة والتعويضات التي تم صرفها خلال الفترة ونسبة التعويضات مقابل الأقساط ومدى التزام العملاء بتسديد الأقساط خلال المدة المتفق عليها وغير ذلك من التقارير الدورية التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرار.

13) عدم استخدام أدوات وتقنيات التحليل الحديثة في عملية المراجعة الداخلية لدى شركات التأمين اليمنية واعتمادهم بصورة أكبر على أدوات التحليل التقليدية عند إجراء عمليات المراجعة.

14) يساهم النظام المحاسبي المحوسب في شركات التأمين اليمنية على استخدام أدوات تحليل البيانات المالية والتنبؤ الحديثة –ذكاء الأعمال– لتقديم توقعات دقيقة للأداء المالي المستقبلي.

15) وجود قصور في عملية التشارك بين الأقسام داخل الشركة للمعلومات والرؤى المتولدة من ذكاء الأعمال في شركات التأمين اليمنية، ويعود ذلك الى عدم وجود قناة تساعد الأقسام الداخلية لهذه الشركات على التشارك في المعلومات والرؤى المتولدة، وكذلك عدم تحفيز الإدارة العليا للأقسام للاستفادة من التبادل المعلومات والرؤى التي تساهم في تحسين الأداء المالي.

16) يساهم النظام المحاسبي المحوسب في شركات التأمين اليمنية على الاهتمام في زيادة الاستثمار في تدريب الموظفين والتعلم المستمر وتقييم أداء الفريق المالي بانتظام وتوفير ملاحظات وتوجيهات لتحسين الأداء الفردي، بالإضافة الى مساهمته في مساعدة الموظفين على تحسين وتنظيم وإدارة الوقت بشكل أفضل من خلال الجدولة الزمنية للأعمال ومتابعة التنفيذ وفق الخطط التي تتناسب مع الوقت المقرر للعمل.

المبحث الثاني
توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ولتعزيز دور الآليات الحديثة في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين اليمنية يمكن تقديم التوصيات التالية:

1) العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة بشكل دوري لدى شركات التأمين اليمنية بشكل أفضل، والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة.
2) توفير التدريب والدورات التعليمية لتطوير الموظفين على استخدام وإدارة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وضمان استيعابهم لأحدث التطورات التكنولوجية لشركات التأمين اليمنية.
3) تعزيز عملية تقييم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل الإدارة العليا ومشاركة الموظفين في عملية التقييم لشركات التأمين اليمنية.
4) الاهتمام بصياغة إطار موحد وفعال للحوكمة تلتزم به شركات التأمين اليمنية.
5) ان تقوم شركات التأمين اليمنية بإعداد جدولة زمنية لمهامها وتحقيق الأهداف وذلك للتأكد من التحديات المرتبطة بمعلومات لوحة القيادة.
6) تخصيص تدقيق محاسبي وفقاً لاحتياجات كل قسم من أقسام شركات التأمين وهو ما يساعد من تحسين الأداء المالي.
7) تحسين التقارير المالية لإعطاء معلومات ذات قيمة تنبؤية في شركات التأمين اليمنية، لتعزز من الثقة المتبادلة مع عملية اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين، وتميز مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لهذه الشركات.
8) استخدام أدوات وتقنيات التحليل الحديثة في عملية المراجعة الداخلية لدى شركات التأمين اليمنية، وعدم الاقتصار بصورة أكبر على أدوات التحليل التقليدية عند المراجعة الداخلية.
9) اهتمام الإدارة بدعم قناة لتشارك المعلومات والرؤى المتولدة من ذكاء الأعمال بين الأقسام المختلفة داخل شركات التأمين اليمنية، وتحفيز إدارات الأقسام المختلفة للاستفادة من التبادل المعلومات والرؤى التي تساهم في تحسين الأداء المالي.
10) عقد المزيد من الدورات التدريبية في شركات التأمين اليمنية لتطوير قدرات العاملين على الابداع والابتكار من خلال تحفيز الموظفين، وتوفير المقومات التي تساعد على ابداع الموظفين في مجالات أعمالهم حيث سيسهم ذلك على تحسين الأداء المالي.

أولاً: **المراجع العربية**

ثانياً: **المراجع الأجنبية**

ثالثاً: **المواقع الإلكترونية**

أولاً: المراجع العربية

1. ابختي. حنان، وبورنب. فطيمة (2020)، "دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، **رسالة ماجستير**، جامعة8ماي، الجزائر.

2. أبو ركاب. رنا (2012)، " تقييم نظم المعلومات المحاسبية في البلديات (دراسة تطبيقية على البلديات في قطاع غزة) "، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

3. الأمين. ساهل، والأمين. فولان (2021)، "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR)"، **رسالة ماجستير**، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر.

4. البحيصي. عصام، مقداد. سعيد (2013)، أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية)، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ع(2)، ج(21)، ص ص 29-56.

5. الحجازين. امجد (2024)، نظم معلومات الإدارة المالية ودورها في تطوير الأداء المالي في البلديات، **مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية**، مركز الابرار للأبحاث والدراسات الإنسانية، السودان، ع(1)، ج(1)، ص ص 51:55.

6. الدهرواي. كمال الدين، ومحمد. كامل (2011)، "**نظم المعلومات المحاسبية**"، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر.

7. الرشيدي. ثامر عبدالله (2012)، "مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية (دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية) "، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

8. السقا. منذر صبحي (2016)، " تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية (دراسة تطبيقية)"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

9. الشتيوي. حسني (2023)، مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي (دراسة ميدانية على شركة ليبيانا)، **مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية**، جامعة طرابلس، ليبيا، ع (1)، ج (13)، ص ص 129:150.

10. الطيب. ابراهيم (2016)، دور نظم المعلومات في تعزيز ذكاء الاعمال لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، **مجلة الريادة لاقتصاديات الريادة**، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، ع(3)، ج(2)، ص ص 34:70.

11. العطوي. غدير إبراهيم (2019)، "منهجية ستة سيجما واثرها على الأداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين (دراسة تطبيقية) " ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين .

12. العنتري. وسيم محمد (2020)، " إثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية "، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

13. العيفة. رحيمة (2017)،"دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية"، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد الخضر، بسكرة، الجزائر.

14. الفطيمي. محمد، وأبو شيبة. إبراهيم (2017)، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراته)، **مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال**، جامعة مصراتة كلية الاقتصاد، ليبيا، ع (5)، ج (5)، ص ص 80:98.

15. المطيري. علي مانع (2012)، "دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية (دراسة ميدانية) "، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

16. براهمي. مروة، ولاغا. اكرام (2022)، "دور الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة المالية"، **رسالة ماجستير**، جامعة عين تموشنت–بلحاج بو شعيب،الجزائر.

17. بلقاسمي. أحمد واخرون (2018)، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين"، **رسالة ماجستير**، جامعة الجيلاني بونعامة، الجزائر.

18. بوشلاغم. سعاد، ومدبحي. لمياء (2024)، "قياس وتقييم الأداء المالي في ظل النظام المحاسبي المالي"، **رسالة ماجستير**، جامعة8ماس، الجزائر.

19. بو عزيز. رضا (2021)، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الجيد في تسهيل مهمة محافظ الحسابات"، **رسالة دكتوراه**، جامعة الجزائر، الجزائر.

20. بولجمر. عبدالله (2016)، "دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مطاحن الواحات)"، **رسالة ماجستير**، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة، الجزائر.

21. بوهالي. محمد (2018)، "اثر القرارات المالية على الأداء المالي للمؤسسة"، **رسالة دكتوراه**، جامعة الجزائر، الجزائر.

22. بويعانية .حسان (2014)،"فعالية نظم المعلومات في ترشيد القرارات"، **رسالة دكتوراه**، جامعة مسينة، الجزائر.

23. تمجغدين. عمر (2013)، "دور استراتيجية التنويع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية–دراسة حالة مؤسسة كوندور ببرج بوعريريج"، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد خيضر ببسكرة، الجزائر.

24. جميعان. فيصل (2021)، "أثر تدريب موارد البشرية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية"، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

25. حجاج. نفيسة (2017)، "اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي (دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2014–2010))" ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.

26. حداد. حسام (2013)، " مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثره على مستوى الأداء المالي للبنوك العاملة في الأردن"، **رسالة ماجستير**، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.

27. حسنة. عمار (2017)، "محددات فعالية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على الأداء المالي (دراسة تجريبية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)"، **رسالة ماجستير**، جامعة تشرين، دمشق، سوريا.

28. حمدان. عيسى (2014)، (أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)،**رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

29. حناشي. اكرام، روبال. حدة(2021)، " دور نظم المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي (دراسة حالة في مطاحن مرمورة هيليوبوليس)" ، **رسالة ماجستير**، جامعة 8ماي،الجزائر.

30. حياهم. يسرى، وصالح. ذكرى (2022)، "أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي (دراسة ميدانية)"، **رسالة ماجستير**، جامعة8ماي، الجزائر.

31. ديار. عايدة (2019)،"المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، **رسالة ماجستير**، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

32. رحموني. عبدالرؤوف، و بن شنة. فاطمة (2023)، أثر راس المال البشري على الأداء المالي للبنوك الجزائرية، **مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، ع (2)، ج (10)، ص ص 35:48.

33. رفاعة. تامر (2017)، "**أصول تدقيق الحسابات**" ، دار المناهج، عمان، الأردن.

34. رفيقة. باعربي (2017)، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –وحدة الإنتاج بأدرار)" ، **رسالة ماجستير** ، جامعة احمد دراية ، الجزائر.

35. رملي . فياض حمزة (2011) ، "**نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية**" ، الأبادي للنشر والتوزيع ، الخرطوم ، السودان .

36. شطارة .نبيلة (2014) "فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية العمومية حسب مقاربة المفتشية العامة للمالية"، **رسالة ماجستير**، جامعة الجزائر، الجزائر.

37. شقفة. خليل (2020)، دور نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، **مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية**، فلسطين، ع(1)، ج(5) ، ص ص 30:57.

38. صلاح الدين. هاني (2020)، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية"، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

39. علوان. محمد (2019) ، "**نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي**" ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

40. عماد الين. سي شعيب، وإبراهيم. زموري (2023)، "اثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية" ، **رسالة دكتوراه** ،جامعة بلحاج بو شعيب عين تموشنت، الجزائر.

41. عمرو. ياسمينة، وشباح. منيرة (2022)، "ذكاء الاعمال كنموذج لتحسين الأداء المالي(دراسة حالة مؤسسة موبيليس بولاية ميلة)"، **رسالة ماجستير**، جامعة عبدالحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر.

42. غناية. محمد،وحليمي. حكيمة (2021)، آليات حوكمة الشركات والأداء المالي في قطر(دراسة قياسية لعينة من المؤسسات المالية القطرية للفترة (2012–2019))، **مجلة افاق للبحوث والدراسات**، جامعة المقاوم الشيخ الماود،الجزائر، ع(2)، ج(5)، ص ص 61:80.

43. غواطي. أسامة، سعيود.مروان (2020)، "اثر أنظمة ذكاء الاعمال في تحسين تسيير الموارد البشرية(دراسة حالة جامعة عبدالحفيظ بو الصوف)"، **رسالة ماجستير** ، جامعة عبدالحفيظ بوالصوف ميلة،الجزائر.

44. فائزة، ســـالم (2017)،"دور نظم المعلومات المحاســـبية المحوســـبة في كفاءة التدقيق المحاسبي(دراسة حالة في مؤسسات اقتصادية بسكرة)"، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد خيضر،الجزائر.

45. فتيحة. زواويد(2019)، "اثر اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاســـبي في البيئة الاعمال الجزائرية" ،**رسالة ماجستير**، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

46. فوغالي. بشرى، وكحل. اكرم (2020) ، "اثر لوحة القيادة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة"، **رسالة ماجستير**، جامعة8ماي،الجزائر.

47. فيصل. مايده، والصالح. سباع (2017)، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية، **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة**، جامعة الوادي، الجزائر، ع(2)،ج(2) ص ص 20:35.

48. قاسم. عبدالرزاق محمد (2008) "**نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

49. قاشي. يوسف، وبسنة. ناصر (2021)، مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، **مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية**، جامعة اكلي محند، الجزائر،ع(2)، ج(15)، ص ص 247:264.

50. كبيش. محمود (2017)،"تطور نظم المعلومات المحاســـبية في الجزائر وتأثيرها على كومة المؤسسات الاقتصادية"، **رسالة دكتوراه**، جامعة الجزائر، الجزائر.

51. مباركة. صـــالحي (2017)، "دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي (دراســـة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز)" ، **رسالة ماجستير**، جامعة احمد دراية، الجزائر.

52. محمد. ســحنون، وشــخابة. رضــا (2023)، "تصــميم نظام المعلومات المحاســبية العمومية في الهيئات العمومية " دراسة حالة– بلدية عين تاغروت"، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد البشير الابرهيمي برج بوعريريج، الجزائر.

53. محمد. كرار (2022)، دور المراجعة الداخلية في تدعيم حوكمة الشـــركات، **المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية**، الجزائر، ع(1)، ج(8) ،ص ص 13:89.

54. نبيلة. ولد، واجينة. سـارة (2022)، "فعالية نظام المعلومات المحاسـبي في تحسـين الأداء المالي للمؤسسات"، **رسالة ماجستير**، جامعة ابن خلدون، الجزائر.

55. نورالدين. احمد، واســلام. هلالي (2019)، دور نظم المعلومات المحاســبي في تحســين جودة المعلومات المحاسـبية في المؤسـسـة الاقتصـادية، **مجلة اقتصـاد المال والاعمال**، جامعة محمد خيضـر، الجزائر، ع(1)، ج(4)، ص ص 241:252.

56. هلايلي. اسلام (2019)، مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات، **مجلة دفاتر اقتصادية**، جامعة بسكرة، الجزائر، ع(2) ،ج(10)، ص ص373:390.

57. وهبة. عيسـى، وإسـماعيل. احمد (2024)، دور نظم المعلومات المحاسـبية المحوسـبة في فاعلية المراجعة الداخلية، **مجلة افاق للبحوث والدراسات**، الجزائر، ع(1)،ج(7) ، ص ص 51:69 .

58. يحياويي. الهام ، وبوحديد. ليلى (2014)، الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية، **مجلة أداء المؤســســات الجزائرية**، جامعة قاصــدي مرباح، الجزائر، ع(1)، ج(3)، ص ص 59:68.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1) Alphonce,Odero (2015)، THE EFFECT OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM QUALITY ON FINANCIAL PERFORMANCE OF SMES IN NAIROBI COUNTY ,**unpublished master thesis**, University of Nairobi ،Kenya.

2) Al Jabali , Tawfeq (2014)، " **Accounting information system** "

3) Bshayreh. Mohammed& Sahawneh. Nizer (2016), Evaluation of Accounting Information Systems in meeting the Requirements of Financial and Managerial Performance، **International Journal of Humanities and Social Science** ،Academy of Science and Engineering Research ، Malaysia ، Vol. 6, No. 4 ، p.p 170-176.

4) Laurence.Crane, (2011). **Measuring Financial Performance**: A Critical Key to Managing Risk، National Crop Insurance Services، Inc.

5) Datar, Srikant M. & Rajan، Madhav V. (2017), **Horngren's Cost Accounting**: **A Managerial Emphasis**، (16th Edition)، London، United Kingdom: Pearson Education.

6) Daladeeh, A. (2013), **The Role Of Financial Analysis Ratio In Evaluating Performance** (**Case Study**: **National Chlorine Industry**)، InterdisciplinaryJournal Of Contemporary Research In Business، Vol 5، No 2، P.P 13 -17.

7) De Jonge. Alice (2015), **The Glass Ceiling in Chinese and Indian Boardrooms** "Women Directors in Listed Firms in China and India (1st ed) Witney: Woodhead Publishing Ltd, Australia.

8) Daft، L. Richard (2010), **Organization Theory and Design**، South-Western، Collage Pub. Cincimanti، Ohio، U. S. A.

9) Ganeesha. Dona، Kaluarachchi. Priyangika (2015), Impact of Computerized Accounting Information Systems' Effectiveness in Increasing the Efficiency of Human Capital، **Proceedings of the 20th International Conference on Advances in ICT for Emerging Regions** ، South Eastern University of Sri Lanka ، Vol(20) , p.p 161-169.

10) Gatsi, John (2016), "**quality performance Excellence**، **7E south western performance in Ghana**: **financial institutions**" **perspective**"، Xlibiris publication Ghana

11) Gearge H. Bodnar (2010), **Accounting information system** ، Pearson Collage Div، South Africa.

12) Kampouridis, (2015), "**The Effect of TQM on Financial Performance of Greek Companies of Structural Construction Sector**

during Cirsis Period"، Journal of Economics and Business. 2(1)، P.P 100-121 .

13) Kotler, P.، & Keller، K. L. (2016), "**Marketing Management**" (15). Pearson.

14) Masanja.Ndalahwa (2019) ,The Impact of Computerized Accounting System on the Financial Performance for Selected Private Companies in Arusha ،**INTERNATIONAL JOURNAL OF INNOVATION IN EDUCATION AND BUSINESS**، Global Vision Publishing ،Malaysia 1(1) ،p .p 1-7.

15) Mason, Rehana (2012), "An Examination of the Effects of Capital structure Decisions on Financial performance of Manufacturing Firms: A case of sugar firms in Kenya"، **unpublished master thesis**، Kabarak university، Nakuru، Kenya.

16) Mutugi, M. (2015), The determinants of financial performance in general insurance companies in Kenya ", **unpublished master thesis**, University of Nairobi, Kenya.

17) Taiwo.j(2016), EFFECT OF ICT ON ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM AND ORGANISATIONAL PERFORMANCE, **THE APPLICATION OF INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY ON ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM**. European Journal of Business and Social Sciences ، 5 (2)، P.P 1-17.

18) Wanyama, D. W., & Olweny,T. (2013). Effects of corporate governance on financial performance of listed insurance firms in Kenya. **Public Policy and Administration Research**, 3(4), P.P 1-14

19) Williams.Brian, and Sawyer. Stacey C. (2008)، **Using Information Technology**, McGraw Hill, U. S. A.

ثالثاً: المواقع الالكترونية

-http://yemen-nic.info/sectors/economics

- http://yifye.org/

الملاحق

- استبانة الدراسة بصورته الأولية
- استبانة الدراسة بصورته النهائية
- أسماء شركات التأمين
- أسماء محكمي الاستبانة
- افادة المركز الوطني للمعلومات
- تقرير المراجع اللغوي للدراسة

ملحق (1) استبانة اراء الخبراء (التحكيم)

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
جامعة الاندلس للعلوم والتقنية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم الإدارية
قسم المحاسبة

تحكيم الاستبانة

الأستاذ الدكتور **المحترم**

تحية طيبة و بعد,,,

يقوم الباحث بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة الأندلس, وذلك بعنوان:

" **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية** – دراسة ميدانية"

ومن متطلبات الدراسة إعداد استبانة تتضمن المحاور التالية:

المحور الأول: (المتغير المستقل) نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

البعد الأول: توفر المقومات المادية لنظم المعلومات المحاسبية
البعد الثاني: توفر المقومات البشرية لنظم المعلومات المحاسبية
البعد الثالث: السياسات التنظيمية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المحور الثاني: (المتغير التابع) تحسين الأداء المالي

البعد الأول: حوكمة الشركات
البعد الثاني: لوحة القيادة
البعد الثالث: التدقيق المحاسبي
البعد الرابع: القرارات المالية
البعد الخامس: المراجعة الداخلية
البعد السادس: ذكاء الاعمال
البعد السابع: تنمية المهارات

ونظرا لما تمتلكونه من خبرة في هذا المجال يرجى من حضرتكم التكرم بالاطلاع على فقرات الاستبيان وابداء ملاحظاتكم بوضع علامة ☑ بجوار الخيار المناسب من حيث:

1) ارتباط الفقرات بالمحاور التي تنتمي إليها.
2) الصياغة اللغوية والعملية الصحيحة.

مع إضافة او حذف ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر و التقدير .

الدرجة العلمية	مكان العمل	التوقيع

الباحث / **عبدالوهاب طارق الكبسي**
الهاتف/ **773423457**

المشرف / د.**ميثاق احمد راجح**
الهاتف/ **777691780**

الجزء الأول : أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يرجى التكرم بوضع إشارة ☑ لتعكس مدى موافقتك على توفّر المؤشرات التالية الخاصة بأثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

البُعد	م	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
			تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
بُعد توفر المقومات المادية	1	توفر الشركة الأجهزة الحاسوبية والشبكات اللازمة لنظام المعلومات المحاسبية					
	2	توفر الشركة البرامج والتطبيقات اللازمة لتنفيذ وإدارة نظام المعلومات المحاسبية					
	3	توفر الشركة برامج تشفير البيانات ومكافحة الفيروسات لنظم المعلومات					
	4	تستخدم الشركة التقنيات الحديثة لجمع وتخزين المعلومات الكترونياً					
	5	يتم تطوير وتحديث شبكات الاتصال والأجهزة والبرامج بشكل دوري لمواكبة تكنولوجيا المعلومات					
بُعد توفر المقومات البشرية	6	وجود فرق عمل مختصة في تقنية المعلومات المحاسبية للمساعدة في تنفيذ وصيانة النظام.					
	7	يشارك الموظفون في عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بتطوير وتحسين نظام المعلومات المحاسبية.					
	8	توفر الشركة الفرص للموظفين للتدريب وتطوير المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات المحاسبية.					
	9	يتم تشجيع الموظفين في الشركة على حل المشكلات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية بشكل فعال وسريع					
	10	تهتم الشركة بجذب الموظفين المؤهلين والموهوبين والاحتفاظ بهم في مجال تقنية المعلومات.					
	11	يتم تعزيز التفاعل والتعاون بين فرق المحاسبة وتقنية المعلومات لتحقيق أهداف النظام المحاسبي.					
بُعد السياسات التنظيمية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	12	تتضمن السياسات التنظيمية للشركة تعليمات وارشادات واضحة حول استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية					
	13	تعتبر السياسات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية كافية لتحقيق أهداف الشركة					
	14	توفر الشركة خطط واجراءات الاستعادة للحفاظ على سلامة المعلومات المحاسبية في حال حدوث أي طارئ.					
	15	تعتبر السياسات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية ملائمة لمتطلبات التشريعات والمعايير الدولية					
	16	توفر الشركة الإجراءات اللازمة للتحكم في الوصول الى المعلومات المحاسبية وتحديد الصلاحيات للمستخدمين.					
	17	يتم بانتظام عملية تقيم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية من قبل الموظفين					

الجزء الثاني : تحسين الأداء المالي

يرجى التكرم بوضع إشارة ☑ لتعكس مدى موافقتك على توفّر المؤشرات التالية الخاصة بآلية تحسين الأداء المالي:

البُعد	م	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
			تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
بُعد حوكمة الشركات	1	تقوم نظم المعلومات المحاسبية بدور حيوي لتعزيز مبدأ الشفافية والنزاهة في جميع جوانب عمل الشركة					
	2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير منتظمة على احتياجات كافة أصحاب المصالح					
	3	يتم الإفصاح عن مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في الشركة					
	4	يساهم نظام المعلومات المحاسبية في مساعدة المختصين على تنفيذ قواعد الحوكمة في الشركة واثرها في تحسين القرارات المالية					
	5	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز نقاط القوة وتلافي الضعف في ممارسات حوكمة الشركة					
	6	يتم استخدام نظم المعلومات في تحليل البيانات الكبيرة والتوجيهات الاستراتيجية بالشكل الذي يعزز من استراتيجيات الحوكمة بفعالية					
	7	يحسن استخدام نظم المعلومات المحاسبية من فعالية الإجراءات الرقابية والمراقبة في اطار حوكمة الشركات					
بُعد لوحات القيادة	8	يستغرق اعداد وتحضير لوحة القيادة من قبل الإدارة مدة قصيرة نتيجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية					
	9	تستخدم الشركة النظام المحاسبي لصنع جدولة زمنية للتأكد من التحديات المرتبطة بمعلومات لوحة القيادة					
	10	مخرجات نظم المعلومات المحاسبية للشركة تساعد الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتوقع المستقبلي					
	11	تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تقييم النتائج السابقة والنتائج الحالية والمستقبلية وتحديد الانحرافات					
	12	تعمل نظم المعلومات المحاسبية في تحسين دقة وفعالية لوحة القيادة					
	13	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في الشركة في تقديم تقارير مخصصة وملائمة لاحتياجات كل قسم لمتابعة لوحة التحكم					
بُعد التدقيق المحاسبي	14	يتم اجراء تدقيق محاسبي دوري لمخرجات نظم المعلومات المحاسبي في الشركة للتحقق من صحة وموثوقية مخرجات النظام					
	15	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين قدرة الجهات الرقابية على تقييم الامتثال والتدقيق					
	16	توفر نظم المعلومات المحاسبية في الشركة رؤى تحليلية متقدمة تحسن من جودة التدقيق المحاسبي					
	17	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقديم تقارير ملائمة ومفصلة لعمليات التدقيق المحاسبي					
	18	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في الشركة بتخصيص تدقيق محاسبي وفقاً لاحتياجات كل قسم					

بُعد القرارات المالية	19	يتم تقديم تقارير وتحليلات مالية مفصلة لدعم عملية اتخاذ القرارات المالية وتقييم الأداء المالي							
	20	يوفر نظم المعلومات المحاسبية في الشركة معلومات ذات قيمة تنبؤية للمستخدمين							
	21	يوفر نظم المعلومات المحاسبي المطبق في الشركة معلومات في الوقت المناسب لمتخذي القرار (كقرار الاستثمار وقرار التمويل)							
	22	تمكن نظم المعلومات المحاسبية من فهم البيانات والتقارير التي تعزز من كفاءة اتخاذ القرارات المالية							
	23	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير مخصصة ومتخصصة لدعم اتخاذ القرارات المالية وفقاً لاحتياجات كل قسم في الشركة							
	24	توفر نظم المعلومات المحاسبية وسائل تواصل فعالة بين أقسام الشركة تعزز من تنسيق القرارات المالية							
بُعد المراجعة الداخلية	25	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية وكفاءة المراجعة الداخلية في الشركة							
	26	تمكن نظم المعلومات المحاسبية من زيادة دقة وموثوقية عمليات المراجعة الداخلية							
	27	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير متكاملة ومفصلة لمراجعة العمليات والمخاطر في الشركة التي تساعد في تحقيق اهداف المراجعة الداخلية							
	28	توفر نظم المعلومات المحاسبية أدوات وتقنيات تحليل البيانات الحديثة التي تحسن من جودة المراجعة الداخلية							
	29	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقديم توجيهات تلقائية وتقارير تنبؤية في الشركة تدعم عمليات المراجعة الداخلية							
بُعد ذكاء الأعمال	30	يتيح استخدام نظم المعلومات المحاسبي تطبيقات النمذجة والحلول المُثلى لتحسين عمليات الاعمال							
	31	يتيح نظم المعلومات المحاسبي دمج أدوات وتقنيات ذكاء الاعمال في عملياتها المستمرة							
	32	يتيح نظم المعلومات المحاسبي مشاركة الأقسام في الشركة للمعلومات والروى المتولدة من نظام ذكاء الاعمال							
	33	يتم استخدام أدوات تحليل البيانات المالية والتنبؤ لتقديم توقعات دقيقة للأداء المالي المستقبلي							
	34	تستخدم الشركة برامج ذكاء لهيكلة المعلومات المحصل عليها							
	35	توفر نظم المعلومات المحاسبية في الشركة أدوات مختلفة لتحليل المعلومات واكتشاف معارف جديدة							
	36	استخدام نظم المعلومات المحاسبية يزيد من قدرة الشركة على الاستجابة السريعة للتغيرات							

بُعد تنمية المهارات	37	يتم الاستثمار في تطوير وتدريب الموظفين وذلك لتعزيز الابتكار والابداع						
	38	يساهم نظم المعلومات المحاسبية في تطوير مهارات العاملين الوظيفية في الشركة						
	39	يعزز نظم المعلومات المحاسبية لدى العاملين في الشركة الابداع والابتكار في العمل						
	40	يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية من قبل العاملين على تحسين تنظيم وإدارة الوقت						
	41	تحسن نظم المعلومات المحاسبية في قدرة العاملين على التطوير والتعلم المستمر						
	42	يتم تقييم أداء الفريق المالي بانتظام وتوفير ملاحظات وتوجيهات لتحسين الأداء الفردي والجماعي						

❖ **مناسبة عدد الفقرات**

المحور	عدد الفقرات	كاف	غير كاف	اقتراحات
المحور الأول	البُعد الأول: 5فقرات			
	البُعد الثاني: 6فقرات			
	البُعد الثالث: 6فقرات			
المحور الثاني	البُعد الأول: 7فقرات			
	البُعد الثاني: 6فقرات			
	البُعد الثالث: 5فقرات			
	البُعد الرابع: 6فقرات			
	البُعد الخامس: 5فقرات			
	البُعد السادس: 7فقرات			
	البُعد السابع: 6فقرات			

❖ **مدى ملاءمة بدائل الأجوبة**

بدائل الاجوبة	مناسبة	غير مناسبة	اقتراحات
موافق جدا , موافق , محايد , غير موافق , غير موافق جدا			

❖ **أي ملاحظات أخرى**

.....

.....

.....

.....

ملحق (2) الاستبيان بصورته النهائية

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
جامعة الاندلس للعلوم والتقنية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم الإدارية
قسم المحاسبة

الاستبانة

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة .....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة الأندلس, وذلك بعنوان: " **أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية** – دراسة ميدانية"

ويأمل الباحث من حضرتكم التكرم بالاطلاع والاجابة على جميع فقرات الاستبيان بوضع علامة ☑ في الخانة المناسبة لكل فقرة, ونؤكد لكم أن جميع البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذا الاستبيان ستبقى في إطار السرية التامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر و التقدير .

الباحث / **عبدالوهاب طارق الكبسي**
الهاتف/ ٧٧٣٤٢٣٤٥٧

المشرف / **د.ميثاق احمد راجح**
الهاتف/ ٧٧٧٦٩١٧٨٠

- **مصطلحات الدراسة**

المصطلح	المعنى
الحوكمة	عبارة عن نظام يتم بواسطته إدارة المنشأة والرقابة عليها بواسطة مجموعة من القواعد والسلوكيات.
ذكاء الاعمال	مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الانسان بهدف الوصول الى المعلومات واستكشافها، ثم تحليلها وتطوير طريقة فهمها, مما يؤدي الى تحسين طريقة اتخاذ القرار.
لوحات القيادة	أداء رقابة ومقارنة للأداء المالي لأنها تقوم بمقارنة الأهداف المعيارية المسطرة سابقا مع النتائج المحصل عليها وإظهار الانحرافات.

الجزء الأول: البيانات الشخصية (الديموغرافية)

يرجى التكرم بوضع إشارة ☑ أمام الفقرة المناسبة أو وضع الإجابة للفقرة في الفراغ المحدد:

١- المؤهل العلمي

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

☐ دكتوراه ☐ أخرى.....

٢- التخصص العلمي

☐ محاسبة ☐ اقتصاد ☐ أدارة أعمال

☐ مالية ومصرفية ☐ أخرى.....

٣- سنوات الخبرة

☐ ٥سنوات فأقل ☐ ٥ إلى ١٠سنوات ☐ ١١ الى ١٥سنة

☐ أكثر من ١٥ سنة

٤- الإدارة الوظيفية

☐ المالية والحسابات ☐ المخاطر ☐ التدقيق الداخلي

☐ أخرى.....

الجزء الثاني : أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يرجى التكرم بوضع إشارة ☑ لتعكس مدى موافقتك على توفّر المؤشرات التالية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

البُعد	م	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
المقومات المادية	١	توفر الشركة الأجهزة الحاسوبية والشبكات اللازمة لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة					
	٢	توفر الشركة البرامج والتطبيقات اللازمة لتنفيذ وإدارة نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة					
	٣	توفر الشركة برامج تشفير البيانات ومكافحة الفيروسات					
	٤	يتم تطوير وتحديث الأجهزة والبرامج وشبكات الاتصال بشكل دوري لمواكبة تكنولوجيا المعلومات					
	٥	تستخدم الشركة التقنيات الحديثة لجمع وتخزين المعلومات					
المقومات البشرية	٦	وجود فرق عمل مختصة في تقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة للمساعدة في تنفيذ وصيانة النظام					
	٧	تهتم الشركة بجذب الموظفين المؤهلين والموهوبين والاحتفاظ بهم في مجال تقنية المعلومات					
	٨	توفر الشركة الفرص للموظفين للتدريب وتطوير المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات المحاسبية المحوسبة					
	٩	يشارك الموظفون في عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بتطوير وتحسين وحل المشكلات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة					
	١٠	يتم تعزيز التفاعل والتعاون بين فرق المحاسبة وتقنية المعلومات لتحقيق أهداف النظام المحاسبي					
المقومات الإجرائية والرقابية	١١	تتضمن السياسات التنظيمية للشركة تعليمات وارشادات واضحة حول استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة					
	١٢	تلتزم السياسات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة بمتطلبات التشريعات اليمنية والمعايير الدولية					
	١٣	توفر الشركة خطط واجراءات للحفاظ على سلامة المعلومات واستعادتها في حال حدوث أي طارئ					
	١٤	توفر الشركة الإجراءات اللازمة للتحكم في الوصول الى المعلومات المحاسبية وتحديد الصلاحيات للمستخدمين					
	١٥	يتم تقييم تنفيذ التعليمات والإجراءات التنظيمية لأنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة من قبل الموظفين					

الجزء الثالث : تحسين الأداء المالي

يرجى التكرم بوضع إشارة ☑ لتعكس مدى موافقتك على توفّر المؤشرات التالية الخاصة بآلية تحسين الأداء المالي:

البُعد	م	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
بُعد حوكمة الشركات	١	يوجد إطار فعال للحوكمة تلتزم به الشركة					
	٢	يتوفر لأصحاب المصالح إمكانية الحصول في الوقت المناسب على المعلومات الكافية المتعلقة بأهداف الشركة وادائها المالي					
	٣	يضمن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية توفر معلومات راس المال التي تعكس المخاطر بطريقة مناسبة					
	٤	يتم الإعداد والافصاح عن المعلومات المحاسبية وتقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب					
بُعد لوحات القيادة	٥	تتوافر معلومات وتقارير تساعد الإدارة في أداء وظيفة التخطيط والتوقع المستقبلي					
	٦	يتم تقييم النتائج السابقة والحالية والمستقبلية وتحديد الانحرافات					
	٧	تتوفر تقارير مخصصة وملائمة لاحتياجات كل قسم لمتابعة لوحة القيادة					
	٨	تهتم الشركة بإعداد جدولة زمنية للتأكد من التحديات المرتبطة بمعلومات لوحة القيادة					
بُعد التدقيق المحاسبي	٩	يتم اجراء تدقيق محاسبي دوري للتحقق من صحة وموثوقية التقارير المالية					
	١٠	تمكن قواعد البيانات المراجع من الكشف عن ادلة الاثبات المطلوبة لجودة المراجعة					
	١١	يمكن تخصيص تدقيق محاسبي وفقاً لاحتياجات كل قسم في الشركة					
	١٢	توفر الشركة تقارير ملائمة ومفصلة لعمليات التدقيق المحاسبي					
بُعد القرارات المالية	١٣	تتوافر تقارير وتحليلات مالية في الوقت المناسب لمتخذي القرار					
	١٤	تتضمن التقارير المالية للشركة معلومات ذات قيمة تنبؤية للمستخدمين					
	١٥	تؤثر معلومات القوائم المالية على قرارات المستخدمين					
	١٦	تتوافر وسائل تواصل فعالة بين أقسام الشركة تعزز من تنسيق القرارات المالية					
بُعد المراجعة الداخلية	١٧	توفر المراجعة الداخلية تقارير دورية للإدارة لمساعدتها في اتخاذ القرارات					
	١٨	تساعد المراجعة الداخلية في تقديم معلومات خالية من التحيز ووصفاً كاملاً للوضع المالي في الشركة					
	١٩	يتم استخدام أدوات وتقنيات التحليل الحديثة في عملية المراجعة الداخلية					
	٢٠	تساعد المراجعة الداخلية على تحديد وتقييم وإدارة المخاطر التي تتعرض لها الشركة					

البُعد	م	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
بُعد ذكاء الأعمال	٢١	يتم دمج أدوات وتقنيات ذكاء الأعمال بشكل مستمر في عمليات الشركة					
	٢٢	تتشارك الأقسام داخل الشركة للمعلومات والرؤى المتولدة من ذكاء الأعمال					
	٢٣	يتم استخدام أدوات تحليل البيانات المالية والتنبؤ لتقديم توقعات دقيقة للأداء المالي المستقبلي					
	٢٤	تستخدم الشركة برامج ذكاء لهيكلة المعلومات المحصل عليها					
بُعد تنمية المهارات	٢٥	يتم الاستثمار في تدريب الموظفين والتعلم المستمر					
	٢٦	تهتم الشركة بتطوير قدرات العاملين على الابداع والابتكار					
	٢٧	تهتم الشركة بتحسين وتنظيم وإدارة الوقت					
	٢٨	يتم تقييم أداء الفريق المالي بانتظام وتوفير ملاحظات وتوجيهات لتحسين الأداء الفردي والجماعي					

ملحق (3) أسـماء شركـات التأمين العاملة في الجمهورية اليمنية

م	أسم الشركة	سنة التأسيس
1	شركة جلوبال للتأمين	2021 م
2	شركة كاك للتأمين	2010 م
3	الشركة اليمنية القطرية للتأمين	2009 م
4	الشركة المتخصصة للتأمين الصحي	2005 م
5	شركة الجزيرة للتأمين وإعادة التأمين	2004 م
6	الشركة الإسلامية للتأمين	2001 م
7	شركة ترست يمن للتأمين وإعادة التأمين	1995 م
8	شركة أمان للتأمين	1993 م
9	الشركة الوطنية للتأمين	1993 م
10	شركة سبأ للتأمين	1990 م
11	شركة اليمن للتأمين	1989 م
12	الشركة المتحدة للتأمين	1981 م
13	الشركة اليمنية العامة للتأمين	1977 م
14	شركة مارب اليمنية للتأمين	1974 م

- **حسب إحصائية السوق اليمني للتأمين – الاتحاد اليمني للتأمين – 2022م**

ملحق (4) أسماء محكمي الاستبيان

م	أسم المحكم	التخصص	الجهة
1	الدكتور / علي هارب	محاسبة	جامعة الاندلس للعلوم والتقنية
2	الدكتور / عبدالغني دومان	محاسبة	الجامعة اليمنية الأردنية
3	الدكتور / عبدالله المنهوري	محاسبة	جامعة العلوم والتكنولوجيا
4	الدكتور / عبدالله حمود	محاسبة	جامعة تونتك الدولية للتكنولوجيا
5	الدكتور / طارق الكبسي	إحصاء	جامعة صنعاء
6	الدكتور / هلال قاسم	محاسبة	جامعة العلوم الحديثة
7	الدكتور / رشيد محمد	محاسبة	جامعة العلوم والتكنولوجيا
8	الدكتور / محمد السمحي	محاسبة	جامعة اب
9	الدكتور / فؤاد العفيري	محاسبة	جامعة اب

الجمهورية اليمنية
رئاسة الجمهورية
المركز الوطني للمعلومات
المكتبة الرقمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : (٦٨٨٤)
التاريخ : ١٢/ ١٠/ ١٤٤٤ هـ
الموافق : ٢/ ٥/ ٢٠٢٢ م

افـــــادة

تفيد إدارة المكتبه بالمركز الوطني للمعلومات بأن البحث المعنون :

اثر نظم المعلومات الحاسبية المحوسبة على تحسين الاداء المالي في شركات التأمين اليمنية

الذي يقوم الأخ / عبدالوهاب طارق يحيى الكبسي للتقدم به لرسالة **الماجستير**

قسم / محاسبة / الدراسات العليا جامعة / الاندلس

البلد / الجمهورية اليمنية

لم يصلنا أي عنوان مشابه له منذ العام ٢٠٠١ حتى تاريخ يومنا :

((ضمن قاعدة البيانات المحتوية ما يزيد عن 18,000 رسالة))

وعليه تم إصدار هذه الإفادة،

( ) 70% مشابه

الاسم	الصفة	التوقيع
عالية محمد الشامي	المدير	
مرسدة المصري	رئيس قسم	

المركز الوطني للمعلومات
NIC
المكتبة الرقمية

صنعاء - شارع السنين الجنوبي - عمارات الاوقاف جوار مستشفى الاوقاف (المستشفى الايراني سابقاً)
studies.Y mer-nic info مقابل مكتب الخطوط الجوية اليمنية

ملحق (6) تقرير المراجع اللغوي للدراسة

جامعة الاندلس
للعلوم والتقنية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

جامعة الاندلس
Alandalus University For Science & Technology

التاريخ: / / 20م
المرفقات: .....
المرجع ( )

تقرير المراجع اللغوي بصلاحية رسالة الماجستير للمناقشة

❖ بيانات الطالب:

اسم الطالب الرباعي: عبد الوهاب طارق يحيى الكبسي الرقم الجامعي: ( )

الكلية: ..... التخصص: .....

❖ عنوان الرسالة:

أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي في شركات التأمين اليمنية

❖ تمت مراجعة رسالة الماجستير والتأكد من التالي :

م	المعيار	مستوى الصلاحية			
		ممتازة	جيدة	مقبولة	ضعيفة
1	صحة المصطلحات والمفاهيم اللغوية.	✓			
2	الصحة النحوية والصرفية.		✓		
3	الخلو من الأخطاء الإملائية.	✓			
4	الخلو من الأخطاء المطبعية.		✓		
5	صحة استخدام علامات الترقيم.	✓			
المستوى العام للغة الرسالة		صالحة للمناقشة ( ) غير صالحة للمناقشة ( )			

❖ ملاحظات المراجع اللغوي (إن وجدت):

لا يوجد

❖ رأي المراجع اللغوي:

الرسالة صالحة للمناقشة بالوضع المستجيب للباحث

المراجع اللغوي
أ.د/ طه حسين المحاقري

دراسات .ع – ن-22 - م0

الصفحة 1 من 1

Abstract

The impact of computerized accounting information systems on improving financial performance in Yemeni insurance companies

(A Field Study)

The study aimed to demonstrate the impact of computerized accounting information systems on improving financial performance in Yemeni insurance companies, through the impact of computerized accounting information systems components on modern mechanisms that contribute to improving financial performance: corporate governance - dashboard - accounting auditing - financial decisions - internal auditing - business intelligence - skills development.

The study relied on the descriptive analytical approach, with its theoretical and field aspects, as it is appropriate for its nature, which is dominated by the applied aspect based on a theoretical background, as it was used in designing the questionnaire, and the questionnaire form was used to collect primary data in the field study that was distributed to the study sample represented by accountants, internal auditors and financial managers in Yemeni insurance companies who represent the study sample, as the total valid questionnaire for analysis was (97) questionnaires.

The results of the study showed that computerized accounting information systems for Yemeni insurance companies have the material, human and procedural control components, which had an impact on the application of modern mechanisms to improve financial performance, through: its contribution to improving the process of evaluating the implementation of instructions and regulatory procedures for senior management, as well as providing information that helps in conducting periodic accounting audits to verify the validity and reliability of future financial reports, and it also contributed to providing various means of effective communication between the company's departments that enhance the coordination of various financial decisions, and it also provides the internal audit with periodic reports for management to help it make decisions, in addition to its contribution to using modern financial data analysis and forecasting tools - business intelligence - to provide accurate expectations for future financial performance, and it also contributed to focusing the attention of Yemeni insurance companies to increase investment in employee training and continuous learning and regularly evaluating the performance of the financial team and providing notes and guidance to improve individual performance, in addition to its contribution to helping employees improve, organize and manage time, better through scheduling work and following up on implementation according to plans that are consistent with the scheduled work time.

The study presented a number of recommendations; The most important of which is: working to develop computerized accounting information systems in Yemeni insurance companies in a better way and improving the performance of these systems so that they serve all users and related parties.

Republic of Yemen
Ministry of Education and Scientific Research
Al-Andalus University for Sciences & Technology
Postgraduate studies Deanship
Administrative Sciences Faculty
Accounting Department

The impact of computerized accounting information systems on improving financial performance in Yemeni insurance companies (A Field Study)

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for Master's Degree in Accounting

By:

Abdulwahab Tareq Yahya ALkebsi

Supervisor:

Dr. Methaq Ahmed Rageh

2025-1446